



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

الرقم التسلسلي :

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق

تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية

تحت عنوان :

المكتبة الجامعية و توظيفها لتطبيقات الويب 2.0

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية

جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي -

تاريخ المناقشة :

من إعداد :

2018/06/24

- حنان بن سايح

- أميرة زرقين

لجنة المناقشة :

رئيسا	جامعة 08 ماي 1945 قالمة	أستاذ مساعد	✓ أ. لحوول وليد
مشرفا ومقررا	جامعة 08 ماي 1945 قالمة	أستاذ محاضر	✓ د بن زكاة وسام
مناقشا	جامعة 08 ماي 1945 قالمة	أستاذ محاضر	✓ د شابونية عمر

الموسم الجامعي : 2018/2017

شكر وتقدير

بسم الله الذي لا تضيع ودائعه ، اللهم إني رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم قرّة أعيننا نبياً ورسولاً .

الحمد لله الذي أنار درب المعرفة وأعاننا على أداء هذا العمل المتواضع فنحن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب وبعيد ونخص بالذكر أساتذتنا الكرام الذين كانوا نورا يضيء دربنا كلما تمنا عن الوصول إلى المعلومات .

إلى كل أستاذة علم المكتبات والمعلومات وعلى رأسهم الأستاذة بن زكاة وسام التي لم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها القيمة من أجل مساعدتنا للوصول إلى تحقيق أكبر قدر من النجاح لثمرة خمسة سنوات من الدراسة .
كل الشكر والتقدير والاحترام لكل من ساعدنا وسعى لنجاحنا وتفوقنا .

" أميرة ، حنان "

- إهداء

- قائمة المحتويات

الصفحة

أ

● قائمة الجداول

ب

● قائمة الأشكال

ج

● قائمة المختصرات

● قائمة المصطلحات الأجنبية ذات المقابلات العربية العديدة

- مقدمة

	قائمة المحتويات
	شكر و تقدير
	اهداء
هـ	قائمة الجداول
و	قائمة الاشكال
ز	قائمة المختصرات
ي	قائمة المصطلحات الاجنبية ذات المقابلات العربية العديدة
1	مقدمة
	الفصل الأول : الإطار المنهجي و الإجرائي للدراسة
	تمهيد:
4	1 - أساسيات الدراسة
4	1 1 - إشكالية الدراسة .
4	1 2 - تساؤلات الدراسة .
5	1 3 - فرضيات الدراسة .
5	1 4 - أهمية الدراسة .
6	1 5 - أهداف الدراسة .
6	1 6 - أسباب اختيار الموضوع .
6	1 7 - الدراسات السابقة .
7	2 - إجراءات الدراسة
8	2 1 - منهج الدراسة .
8	2 2 - أدوات جمع البيانات .
9	2 3 - حدود الدراسة ومجالاتها .
9	• الحدود البشرية .
9	• الحدود المكانية .
9	• الحدود الزمنية .
9	2 4 - مجتمع وعينة الدراسة .
9	3 - مصطلحات الدراسة
10	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني : تكنولوجيا الويب 2.0 وأساسياتها بالمكتبات الجامعية :
	تمهيد
12	1 - مدخل تعريفى للجيل الثاني للويب
13	1 1 - المصطلح وبداية الظهور .
13	1 2 - أجيال الويب بالمكتبات .
14	

14	3 1 - مبادئ وخصائص الويب 2.0 .
16	4 1 - تقنيات الويب 2.0 .
16	5 1 - مميزات وعيوب الويب 2.0
17	2 - الجيل الثاني للمكتبات : الخصائص والتقنيات
19	1-2 - مفهوم المكتبات 2.0 وبداية ظهورها .
20	2-2 - خصائص الجيل الثاني للمكتبات .
20	3-2 - مبادئ الجيل الثاني للمكتبات .
20	4-2 - تقنيات الجيل الثاني للمكتبات .
23	3 - أخصائي المعلومات 2.0 بين المهارات والأدوار
24	4 3 - مفهوم الجيل الثاني لأخصائي المعلومات .
25	2 3 - مهارات وكفاءات أخصائي المعلومات 2.0 .
25	3 3 - الأدوار الجديدة لأخصائي المعلومات 2.0 .
26	4 3 - عراقيل استخدام اختصاصي المعلومات لتطبيقات الويب 2.0 .
27	4 - المستخدم 2.0 تعريفه وتحدياته
27	4 4 - مفهوم الجيل الثاني للمستخدم .
28	2 4 - السمات والخصائص للجيل الثاني للمستخدم.
28	3 4 - مزايا الويب 2.0 للمستخدم .
29	4 4 - تحديات الجيل الثاني للمستخدم .
29	خلاصة

الفصل الثالث : تطبيقات الويب 2.0 واستخداماتها بالمكتبات الجامعية :

31	تمهيد :
31	1 - المدونات ودورها في إتاحة المعلومات
31	4 1 - مفهوم المدونات وبداية ظهورها .
32	2 1 - خصائص المدونات بالمكتبات الجامعية .
33	3 1 - مزايا و عيوب المدونات بالمكتبات الجامعية .
35	4 1 - استخدام المدونات في مواقع المكتبات ومؤسسات المعلومات .
36	2 - الشبكات الاجتماعية ودورها في تحقيق التواصل الاجتماعي
37	4 2 - الشبكات الاجتماعية : المصطلح وبداية الظهور .
38	2 2 - مميزات وأنواع الشبكات الاجتماعية .
39	3 2 - الخيارات المتاحة للمستخدمين عبر الشبكات الاجتماعية .
39	4 2 - استخدامات الشبكات الاجتماعية في مواقع المكتبات الجامعية .
40	3 - الملخص الوافي للمواقع ودوره في إتاحة المعلومات
40	4 3 - مفهوم الملخص الوافي للمواقع وبداية ظهوره .
42	2 3 - أهمية ومميزات خدمة الملخص الوافي للمواقع في مواقع المكتبات الجامعية .

قائمة المحتويات

43	3 3 - كيفية الاشتراك في خدمة الملخص الوافي للمواقع .
43	3 4 - استخدامات الملخص الوافي للمواقع بالمكتبات الجامعية .
44	4 - الويكي وخدماتها
44	4 1 - مفهوم الويكي وبداية ظهوره .
45	4 2 - تطبيقات الويكي بالمكتبات الجامعية .
46	4 3 - مميزات وسلبيات تطبيقات الويكي .
46	4 4 - استخدامات الويكي في مجال المكتبات ومؤسسات المعلومات .
47	5 - ملفات البث الالكتروني : البودكاست : مدخل مفاهيمي :
48	5 1 - المصطلح وبداية ظهوره .
49	5 2 - أسباب تبني المكتبات الجامعية لتقنية البث الالكتروني .
51	5 3 - أنواع ملفات البث الالكتروني .
51	5 4 - استخدامات ملفات البث الالكتروني على مواقع المكتبات ومؤسسات المعلومات .
52	6 - التوسيم : ماهيته وخصائصه :
53	6 1 - مفهوم التوسيم وتطوراته .
53	6 2 - سحابة الوسوم tag cloud .
54	6 3 - تقنية الفلكسونومي : ماهيتها وخصائصها :
54	6 4 - أنواع الفلكسونومي .
55	6 5 - مزايا وعيوب الفلكسونومي .
56	6 6 - استخدامات التوسيم في مواقع المكتبات الجامعية .
56	خلاصة

الفصل الرابع : الإطار الميداني

58	تمهيد
59	4-1- تحليل البيانات و تفرغها .
77	4-2- النتائج على ضوء الفرضيات .
77	4-3- النتائج العامة للدراسة
78	4-4- مقترحات الدراسة .
79	خلاصة الفصل
81	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق
	المستخلص

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
22	فلسفة المكتبة في جيلها الثاني	شكل رقم 01
23	مكونات المكتبة 2.0	شكل رقم 02
68	جنس العاملين بالمكتبة العربي بن مهدي	شكل رقم 03
69	سن العاملين بالمكتبة العربي بن مهدي	شكل رقم 04
70	تخصصات العاملين بالمكتبة العربي بن مهدي	شكل رقم 05
70	درجة العاملين في السلم الوظيفي بمكتبة العربي بن مهدي	شكل رقم 06
72	الموقع الالكتروني للمكتبة المركزية العربي بن مهدي	شكل رقم 07
73	توفر المكتبة على حساب على مواقع الشبكات الاجتماعية	شكل رقم 08
74	استخدام للوسائل التكنولوجية	شكل رقم 09
75	رقمنة الرصيد بالمكتبة	شكل رقم 10
76	تقديم الخدمات الالكترونية للمستخدمين بالمكتبة	شكل رقم 11
77	التواصل مع الزملاء أثناء العمل	شكل رقم 12
78	الدورات التدريبية للعاملين حول استخدام تطبيقات الويب 2.0 بالمكتبة	شكل رقم 13
79	استخدام المستخدمين للرصيد الرقمي أو الورقي	شكل رقم 14
80	الدورات التدريبية للمستخدمين لتمكينهم من استخدام الوسائل التكنولوجية للمكتبة	شكل رقم 15
81	اخذ العاملين لورغبات المستخدمين التكنولوجية في تطوير خدماتهم	شكل رقم 16
82	مدى معرفتة العاملين بتطبيقات الويب 2.0	شكل رقم 17
83	الشكل 19: توظف تطبيقات الويب 0-2 في مجال العمل	شكل رقم 18
85	تلقي المكتبة الاستفسارات عبر تطبيقات الويب 2.0	شكل رقم 19
86	تقييم مستوى استخدام المكتبة لتطبيقات الويب 0-2	شكل رقم 20

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
22	فلسفة المكتبة في جيلها الثاني	شكل رقم 01
23	مكونات المكتبة 2.0	شكل رقم 02
68	جنس العاملين بالمكتبة العربي بن مهدي	شكل رقم 03
69	سن العاملين بالمكتبة العربي بن مهدي	شكل رقم 04
70	تخصصات العاملين بالمكتبة العربي بن مهدي	شكل رقم 05
70	درجة العاملين في السلم الوظيفي بمكتبة العربي بن مهدي	شكل رقم 06
72	الموقع الالكتروني للمكتبة المركزية العربي بن مهدي	شكل رقم 07
73	توفر المكتبة على حساب على مواقع الشبكات الاجتماعية	شكل رقم 08
74	استخدام للوسائل التكنولوجية	شكل رقم 09
75	رقمنة الرصيد بالمكتبة	شكل رقم 10
76	تقديم الخدمات الالكترونية للمستخدمين بالمكتبة	شكل رقم 11
77	التواصل مع الزملاء أثناء العمل	شكل رقم 12
78	الدورات التدريبية للعاملين حول استخدام تطبيقات الويب 2.0 بالمكتبة	شكل رقم 13
79	استخدام المستخدمين للرصيد الرقمي أو الورقي	شكل رقم 14
80	الدورات التدريبية للمستخدمين لتمكينهم من استخدام الوسائل التكنولوجية للمكتبة	شكل رقم 15
81	اخذ العاملين لورغبات المستخدمين التكنولوجية في تطوير خدماتهم	شكل رقم 16
82	مدى معرفتة العاملين بتطبيقات الويب 2.0	شكل رقم 17
83	الشكل 19: توظف تطبيقات الويب 0-2 في مجال العمل	شكل رقم 18
85	تلقي المكتبة الاستفسارات عبر تطبيقات الويب 2.0	شكل رقم 19
86	تقييم مستوى استخدام المكتبة لتطبيقات الويب 0-2	شكل رقم 20

قائمة المصطلحات الأجنبية ذات المقابلات العربية العديدة

المقابلات العربية	المصطلح باللغة الأجنبية
<ul style="list-style-type: none"> • الويب 2.0 • الجيل الثاني للويب • الويب التفاعلي 	Web2.0
<ul style="list-style-type: none"> • المكتبة 2.0 • الجيل الثاني للمكتبات • المكتبة التفاعلية 	Library 2.0
<ul style="list-style-type: none"> • المستخدم 2.0 • الجيل الثاني للمستخدمين • المستعمل 2.0 • المستخدم 2.0 	User 2.0
<ul style="list-style-type: none"> • الكتبي 2.0 • اختصاصي المعلومات 2.0 • الجيل الثاني لاختصاصي المعلومات 	Librarian 2.0
<ul style="list-style-type: none"> • الويكي • التأليف الحر • التأليف المشترك • التحرير الحر 	Wiki
<ul style="list-style-type: none"> • تقنيات دمج المحتوى • تطبيقات الويب المركبة • مزج المحتويات 	Machup
<ul style="list-style-type: none"> • التصنيف الاجتماعي • الفولكسونومي • التصنيف الحر • التوسيم الاجتماعي 	folksonomy
<ul style="list-style-type: none"> • البودكاست 	Podcasting

قائمة المصطلحات الأجنبية ذات المقابلات العربية العديدة

<ul style="list-style-type: none">● التدوين الصوتي● التأليف الصوتي	
<ul style="list-style-type: none">● خلاصات المواقع● الملخص الوائي للموقع● التلقيم المبسط للمحتوى	RSS
<ul style="list-style-type: none">● الوسوم● التيجان● الكلمات الدلالية	Tags
<ul style="list-style-type: none">● سحابة الوسوم● غيمة الوسوم● تجمعات الوسوم	Tag clouds

قائمة المصطلحات الأجنبية ذات المقابلات العربية العديدة

قائمة المختصرات

المختصر	المصطلح باللغة الأجنبية	المصطلح باللغة العربية
AJAX	Asynchronous Java Script And Xml	تقنيات انترنت تجمع جافا سكريبت غير متزامنة مع لغة xml
RIA	Rich Internet Application	تطبيقات الانترنت المتكاملة
RSS	Rich Site Summary	ملخص وائي للموقع
RSS READER	Rich Site Summary Reader	قارئ الاخبار
XML	Extensible Markup Language	لغة الترميز القابلة للتوسع

مقدمة :

إن التطور الواقع في المجتمعات البشرية أوجب أن تكون تلك المجتمعات دائمة التغيير في مختلف الجوانب ، وهذا التغيير سببه تقدم معطيات العصر التقنية والعلمية ، مما جعل الإنسان دائم التطلع والتقدم ونحن نعيش في عصر يتسم بالصراع في مجالات الحياة كلها ويتميز بالتطورات التكنولوجية والانفجار المعرفي ولذلك تسعى الدول جاهدة للتنمية وتطوير جميع قطاعاتها في جميع المجالات وذلك لإيجاد وتكوين مجتمع معرفي قادر على توظيف العلوم ومختلف التكنولوجيات لتحسين خدماتها .

ويعد مجال المكتبات والمعلومات إحدى المجالات التي شهدت تطورا متسارعا في الآونة الاخيرة وذلك بفعل شبكة الانترنت والتي بدورها عرفت تطورات و تحسنات حديثة على مختلف تطبيقاتها وأدواتها المتسمة بالتفاعل والتشارك والتواصل ، مما زاد من أهميتها وفعاليتها بشكل كبير في هذا المجال ، و كنتيجة لهذه التحسنات والتطورات ظهر ما يسمى بالويب 2.0 أو الجيل الثاني للويب ، الجيل الجديد الذي كشف عن بيئة تعمل على ربط المستفيد بالمعلومات التي هو بحاجة إليها وفق أسلوب وفلسفة تقديم الخدمة له أينما كان وفي أي وقت شاء ، وهذا من خلال مميزاته التي لم تظهر من قبل وتقنياته وتطبيقاته التفاعلية التي غيرت من طبيعة مستخدميها الذين كانوا عنصر مستقبل للمعلومات وأصبحوا طرفا مشاركا في صناعة المحتوى المعرفي .

المكتبة 2.0 أو كما يسميها البعض الجيل الثاني للمكتبات التي ظهرت سنة 2005 الذي يعكس مختلف التطورات ومضمونها الذي تأثرت به أهم منارات العلم والمعرفة " المكتبات الجامعية " التي تعد قبلة لمجتمع هو الأرقى في السلم المعرفي والعلمي ، وذلك لتجاوز مختلف التحديات التي تعترضها بتوفير كل التكنولوجيات المتاحة ، للمحافظة على مكانتها عند مستخدميها وتحسين خدماتها بما يتلائم والجيل الجديد ، وهذا ما جعل مجال المكتبات والمعلومات من أبرز المجالات التي استفادت من الانترنت وتطبيقاتها الحديثة في مختلف أنشطتها وخدماتها ومن هنا ظهرت أنواع ومفاهيم جديدة للمكتبات - المكتبات الرقمية ، المكتبات الالكترونية ، الافتراضية وصولا إلى مفهوم الجيل الثاني للمكتبات والتي تدل على التطور والتأثر بتكنولوجيا الويب 2.0 وتطبيقاتها التي أعطت بعد آخر للخدمة المكتبية وامتد تأثيرها إلى الخدمات والمستفيد ومقدم المعلومة ، والذين تأثروا بدورهم بطريقة وأسلوب الخدمة سواء بالنسبة للمستفيدين الذي عرفوا في هذا الجيل " بالجيل الثاني للمستفيدين " والذين زادت ثقتهم في خدمات هذا الجيل ومقدموا الخدمة فيه ، والذين بدورهم اكتسبوا مهارات وصفات مكنتهم من الاتصاف " بالجيل الثاني لإختصاصيو المعلومات " ، ونظرا لاحتواء هذا الجيل على العديد من التقنيات والتطبيقات فلا بد أن تكون مكتباتنا الجزائرية مواكبة لهذه التطبيقات وهذا الجيل واستفادت منه بما تتوافق واحتياجاتها واحتياجات مستفيديها . ومن هنا جاءت دراستنا تحت عنوان :تطبيقات الويب 2.0 ودورها في تحسين خدمات المكتبات ، دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية العربي بن مهدي بأم البواقي .

حيث أن أصل اختيارنا لهذا الموضوع يعود لأهمية الموضوع في حد ذاته وقلة الدراسات حوله كما أننا نهدف من خلاله إلى معرفة واقع استخدام المكتبات الجامعية لتكنولوجيا المعلومات عامة وتكنولوجيا الويب 2.0 وتطبيقاتها خاصة .

مقدمة

وقد قسمنا دراستنا إلى أربعة فصول ، كان الفصل الأول بعنوان الإطار المنهجي للدراسة حيث تم فيه عرض إشكالتنا وتساؤلات الدراسة وفرضياتها ، ثم أهمية الموضوع وأسباب اختياره مع تحديد أهدافه بعد ذلك أدرجنا بعض الدراسات السابقة منها العربية ومنها الأجنبية التي تتعلق بموضوع دراستنا والتي نراها تخدم موضوعنا بطريقة أو بأخرى .

ومن ثم تطرقنا في الفصل الثاني المعنون بتكنولوجيا الويب وأساسياتها بالمكتبات الجامعية إلى تعريف الويب 2.0 وأهم تقنياته ، بالإضافة إلى المكتبات في جيلها الثاني ، وأحصائي المعلومات 2.0 وأهم أدواره في بيئة الويب 2.0 ، وكذلك المستفيد 2.0 وتفاعله مع الجيل الثاني من الويب .

ولقد تناولنا في الفصل الثالث الذي كان بعنوان تطبيقات الويب 2.0 واستخداماتها بالمكتبات الجامعية حيث تحدثنا فيه عن أهم التطبيقات التي تميز الجيل الثاني للويب وهي المدونات ، الشبكات الاجتماعية ، الويكي ، التوسيم و البودكاست بالإضافة إلى خدمة الملخص الوافي للمواقع ، والدور الكبير الذي تلعبه هذه التطبيقات في مجال تقديم وتطوير الخدمات للمستخدمين .

أما الفصل الأخير بعنوان نتائج الدراسة الميدانية ، فيضم مخرجات الدراسة كنتائج جزئية للدراسة مع تقديم النتائج العامة ، التي تم التوصل إليها ، والمتعلقة بنسبة ومستوى استخدام تطبيقات الويب 2.0 بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي لأم البواقي .

وقد واجهتنا خلال إعداد هذه الدراسة بعض الصعوبات والتي تمثلت في نقص المراجع التي تمس الموضوع بشكل مباشر ، لأن موضوع الويب 2.0 موضوع حديث ، بالإضافة إلى ضيق الوقت لإنجاز المذكرة .

نأمل أن يكون هذا العمل غطى كل جوانب الدراسة في حدود ما توفر لنا للاهتمام أكثر بتكنولوجيا الويب 2.0 واستخدامها في المكتبات بكل أنواعها .

تمهيد:

ان دراستنا لموضوع تطبيقات الويب 2.0 استوجبت منا تحديد الجانب المنهجي لها، و الذي تناولنا فيه أساسيات الدراسة و الإجراءات المنهجية و كذا مصطلحات الدراسة.

1 - أساسيات الدراسة :

1 4 - إشكالية الدراسة:

يعيش العالم تطورات تكنولوجية وتقنية للمعلومات حملت في طياتها تغيرات متواصلة في جميع مناحي الحياة : السياسية ، الاقتصادية ، الاجتماعية ، التعليمية والعلمية ، وتعتبر شبكة الانترنت من أبرز هذه التطورات خلال الفترة الأخيرة وذلك من خلال خصائصها ووظائفها بشكل عام ، وفي تطبيقات الويب التي تتميز بالتفاعل والتشارك والتواصل وخدماته التي تعتبر جزءا لا يتجزأ في كثير من مجالات الحياة ، وهذا ما زاد من أهميتها وفعاليتها بشكل واسع في مجال المعلومات وجعلها تدخل مرحلة ثانية من مراحل التطور وهي المرحلة التي أطلق عليها الويب 2.0 وهو الجيل الجديد الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالتواصل الاجتماعي القائم على بناء العلاقات ونشر وتبادل الخبرات بين مستخدمي شبكة الانترنت الذي كان له الفضل في تحويل المستخدم من مقيد لا يمكنه أن يشارك في المحتوى الذي يتاح من خلال الشبكة إلى طرف مشارك في المعلومات المتاحة على الشبكة ، من خلال التقنيات والتطبيقات التفاعلية التي تساهم في تعظيم دور المستفيد ومنحه القدرة على المشاركة في إثراء محتوى الانترنت وتسهيل الوصول إلى المعلومات وتكوين مجتمعات معرفية إلكترونية قائمة على المشاركة وتبادل الخبرات وتكوين العلاقات حسب الميولات والاهتمامات .

وبناء على هذا نجد أن موضوع الويب 2.0 قد احتل مكانة كبيرة داخل مختلف المؤسسات والأوساط في جميع المجالات وخصوصا مجال المكتبات والمعلومات وذلك نتيجة لاستخدام التطبيقات التفاعلية له ، والتي تعتبر بمثابة منعرجا حاسما في تطوير الخدمات بالمكتبات وتحسين أساليب تقديمها لمستفيدي الجيل الثاني ، ويعتبر استخدام المكتبات بصفة عامة والمكتبات الجامعية بصفة خاصة لأدوات أو تطبيقات الجيل الثاني من الويب من أهم مظاهر التطور والتفتح الحاصلة في مجال المعلومات وميزة إيجابية للتميز في عرض الخدمات وتقديمها بأفضل الطرق للمستفيدين من هذا الجيل واستقطاب أكبر قدر ممكن منهم وتلبية احتياجاتهم وتحقيق رضاهم من المعلومات .

وبما أن موضوع الويب 2.0 من أهم القضايا المطروحة حاليا والتي أثارت الكثير من التساؤلات والجدل وشغلت الكثير من المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات يأتي الاهتمام به في ظل مواكبة واستخدام العديد من المكتبات لتطبيقاته واستغلالها بأشكال عديدة في مواجهة مختلف المشاكل التي تواجهها مثل تدني الخدمات وعزوف المستفيدين عنها ، ولكن رغم كل ما قيل عن الويب 2.0 والدور الذي يلعبه من خلال تطبيقاته في تحسين الخدمات والقضاء على مختلف المشاكل بمؤسسات المعلومات ، إلا أن المكتبات الجزائرية وعلى رأسها الجامعية لا تزال بمعزل عن هذا المفهوم ولا تدركه أو تسيير ببطء لتفهم دوره في تحسين الخدمات وحل ما

تعاينه من صعوبات في تقديم الخدمات حتى تتبناه وتضيف قيمة جديدة للمهنة المكتبية وتساهم في النهوض بالمكتبات ورفع الكفاءات وتطوير المهارات وتلبية احتياجات المستفيدين وتحقيق رضاهم وانطلاقا من هذا كله سنحاول من خلال دراستنا الإجابة على الإشكال التالي والمتمثل في :

ما مدى استخدام تطبيقات الويب 2.0 بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي بالمكتبات الجامعية الجزائرية؟ وما هو الدور الذي يلعبه هذا الاستخدام في تطوير الخدمات المكتبية ؟ .

1 2 - تساؤلات الدراسة :

- ما هي تطبيقات الويب 2.0؟ وما هي مجالات استخدامها؟ .
- ما مدى استغلال المكتبة الجامعية العربي بن مهيدي لأم البواقي لتطبيقات الويب 2.0؟ .
- أي تطبيقات الويب 2.0 أكثر استخداما بمكتبة العربي بن مهيدي لأم البواقي؟ .
- ما هي التحديات التي يمكن أن تحول دون الاستفادة من تطبيقات الويب 2.0 بالمكتبة؟ .

1 3 - فرضيات الدراسة :

الفرضية هي إجابة مؤقتة لتساؤلات الباحث في شكل تصريح يوضح في جملة أو أكثر¹ وللإجابة على تساؤلات دراستنا ارتأينا إلى وضع الفرضيات التالية :

- تستخدم تطبيقات الويب 2.0 بالمكتبة المركزية بشكل متوسط.
- أهم التطبيقات للويب 2.0 الأكثر استخداما بالمكتبة المركزية العربي بن مهيدي هي الفاييسوك .
- عدم تقبل التغيير من قبل احصائيوالمعلومات من أهم الأسباب التي يمكن أن تحول دون الاستفادة من تطبيقات الويب 2.0 بالمكتبة .

1 4 - أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة في الموضوع الذي تتناوله حيث ستعمل على:

¹ - عليان ، رجي مصطفى ، غنيم ، عثمان محمد . مناهج و أساليب البحث العلمي : النظرية والتطبيق ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2000 ،

توضيح مفهوم الويب 2.0 للباحثين وإبراز واقعه بالمكتبات الجامعية وبالأخص مكتبة جامعة العربي بن مهيدي ، إضافة إلى الأهمية العلمية والبالغة لموضوع الويب 2.0 وقلة الدراسات العربية فيه بشكل عام والتي نأمل أن تساعد في استخدام ومواكبة تطبيقات الويب 2.0 وفي تقديم حلول بسيطة لمواجهة بعض التحديات التي تعترضها في هذا الاستخدام .

1 5 - أهداف الدراسة :

التعرف على مختلف تطبيقات الويب 2.0 التي تستخدم في المكتبات الجامعية .

معرفة دور تطبيقات الويب 2.0 في تحسين خدمات المعلومات المتاحة في متناول مجتمع المستفيدين منها .

حث المكتبات الجامعية ومؤسسات المعلومات على استخدام التكنولوجيا الحديثة في خدماتها ومن بينها تطبيقات الويب 2.0 والدور الذي تلعبه في تحسين الخدمات .

1 6 - أسباب اختيار الموضوع :

- أسباب موضوعية :
 - حداثة موضوع الويب وتطبيقاته في مجال المكتبات .
 - ندرة الدراسات العربية التي تتناول موضوع الويب 2.0 .
- أسباب ذاتية :
 - حداثة الموضوع والميل الشخصي للجانب التكنولوجي في تخصص علم المكتبات .
 - الرغبة في التعرف على أهم ما توصلت إليه المكتبات في مجال التكنولوجيا وخاصة استخدام تطبيقات الويب 2.0 بالمكتبات الجامعية .

1 7 - الدراسات السابقة :

1 - الدراسات العربية :

- ✓ الدراسة الأولى : مقال لسهيلة مهري وبلال بن جامع بعنوان تطبيقات الويب 2.0 بالمكتبات : خدمة الملخص الوافي للمواقع RSS نموذجاً بجامعة 20 أوت 1955 سنة 2009¹ حيث جاءت هذه الدراسة للبحث في المفاهيم والخدمات المرتبطة بالويب 2.0 وضبط مفهوم وطرق عمل خدمة الملخص الوافي للمواقع RSS وطرق استفادة المكتبات منها والتعرف على مدى فعاليتها في تقديم خدمات إضافية وتطوير خدمات المعلومات .

¹ - مهري ، سهيلة ، بن جامع ، بلال . تطبيقات الويب 2.0 بالمكتبات : خدمة الملخص الوافي للمواقع RSS نموذجاً أعمال المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) الدار البيضاء ، 2009 .

✓ الدراسة الثانية : مقال لهدى بنت سالم بن سعيد العيسائي وبشرى بنت سيف بن محمد الحضرمي بعنوان : واقع استخدام تطبيقات الويب 2.0 من قبل أخصائي المعلومات بالمكتبات الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس ، 2009¹ ، ضمن فعاليات المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، هدفت الدراسة إلى رصد أكثر أنواع تطبيقات الويب 2.0 استخداما من قبل اختصاصيو المعلومات ، والتعرف على المهارات التي يجب امتلاكها في بيئة الويب 2.0 ، كما سعت الدراسة إلى معرفة مجالات استخدامهم لهذه التطبيقات ، والصعوبات التي تواجههم في مجال استخدامها في مختلف المكتبات الأكاديمية وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن استخدام تطبيقات الويب 2.0 من قبل أخصائي المعلومات بالمكتبات الأكاديمية في جامعة السلطان قابوس .

✓ الدراسة الثالثة : رسالة دكتوراه لوسام بن زكة بعنوان : اختصاصي المعلومات في ظل الويب 2.0 : الجاهزية وإمكانية التطبيق دراسة ميدانية بمكتبات جامعتي جيكل وبجاية ، 2015² ، حيث جاءت هذه الدراسة لتقديم واقع مهارات وكفاءات اختصاصي المعلومات بالمكتبات من أجل استخدام تطبيقات الويب 2.0 مع رصد أكثر تطبيقات الويب 2.0 استخداما من قبل أخصائي المعلومات بمكتبات جامعتي جيكل وبجاية بالإضافة إلى دراسة أوجه و أماكن النقص التي تتحكم في الاستخدام والاستفادة من تطبيقات الويب 2.0 من طرف اختصاصي المعلومات .

2 - الدراسات الأجنبية :

✓ الدراسة الأولى : مقال لـ Kim holmlieg,ISTO huvila,maria kronqvist,berg, Gunilla , widen,wulff .

المعنونة بـ ? 2009 whats is library 2.o³ journal of documentation جاءت هذه الدراسة لرصد أكثر تطبيقات الويب 2.0 استخداما في المكتبات الجامعية ، ومناقشة علاقة المكتبات بتطبيقات الويب 2.0 وإلى أي حد تقدم خدمات يمكن تسميتها بخدمات الجيل الثاني للمكتبات .

¹ - العيسائي، هدى بنت سالم بن سعيد ، الحضرمي ، بشرى بنت سيف بن محمد . واقع استخدام تطبيقات الويب 2.0 من قبل أخصائي المعلومات بالمكتبات الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس ، أعمال المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، (إعلم) ، الدار البيضاء ، 2009 ، ص 256
² - بن زكة ، وسام . اختصاصي المعلومات في ظل الويب 2.0 : الجاهزية و إمكانية التطبيق دراسة ميدانية بمكتبات جامعتي جيكل وبجاية ، دكتوراه ، علم المكتبات ، جامعة قسنطينة ، 2- 2015 ، ص 276 ، ص 279

³ -holmlieg, kim,huvila, isto, kronqvist, maria , et d'autres. whats is libirary 2.o?, journal if documentation , 2009 .

✓ الدراسة الثانية : مقال لـ olivie ledeuffe التي عنوانها la bibliothèque 2.0

لتعرف بأهم التطبيقات للجيل الثاني للويب وكيفية استخدامها في الجامعات الفنلندية ، وكذلك إبراز دور تطبيقات الويب 2.0 في تحسين الخدمات المكتبية بالمكتبات الجامعية .

2-إجراءات الدراسة :

2 - 1- منهج الدراسة : يعتبر المنهج طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها والتي يمكن تفسيرها² .

ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي القائم على التحليل ، وهو ملائم لموضوعنا كذلك اعتمدنا الأسلوب الكمي المتمثل في استمارة الاستبيان ، مع الاعتماد على الملاحظة من أجل تفسير البيانات وتقديم نتائج صحيحة منطقية .

2-2- أساليب وأدوات جمع البيانات: اعتمدنا في دراستنا على أداتين هما الاستبيان والملاحظة فالاستبيان هو عبارة عن قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة التي ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع للحصول على حقائق وبيانات³ . ومن هذا المنطلق قمنا بتصميم استمارة إستبانة موجهة لفئة لها علاقة بموضوع دراستنا ، حيث كانت الاستمارة تتضمن ثلاث محاور أساسية ، إذ كان المحور الأول عبارة عن بيانات شخصية خاصة بالمكتبيين العاملين بالمكتبة من مدة الخدمة ، ورتبهم في السلم الوظيفي ومستواهم العلمي .. أما المحور الثاني كان حول الإمكانيات المادية للمكتبة ، وتضمن أسئلة حول المهارات في أداء المهنة المكتبية ، كذلك علاقة المستفيدين بالمكتبيين ، أما المحور الثالث فتناول استخدام المكتبيين لتطبيقات الويب 2.0 وكانت هذه الأسئلة متنوعة بين مفتوحة ومغلقة ، أما بالنسبة للملاحظة التي تعتبر عملية مراقبة للسلوك أو الظاهرة أو المشكلات أو الأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها بأسلوب علمي منظم وهادف قصد تفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة⁴ ولقد استخدمنا الملاحظة كأداة لتحليل مختلف جوانب الموضوع ، وملاحظة مدى اهتمام المكتبيين بتطبيقات الويب 2.0 واستخدامها في مجال عملهم .

¹ - le deuff , olivier , le bibliotheque 2.0 / genes et evolution d'un concept (en ligne) les cahiers d'un numérique , 2010 vol 1 , n°6 disponible , sur : <http://www.cairn.info/www-snd11.arm.dz/renu-les-cahiers-du-numirique-2010-1-page-81-htm>.

² - عبيدات ، م ، أوغضار ، م ، مبيضين ، ع . منهجية البحث العلمي : القواعد والمراحل والتطبيقات ، عمان : دار وائل للنشر ، 1997 ، ص 04

³ - عبد المعطي ، محمد علي ، السرياقوسي ، محمد . أساليب البحث العلمي ، دار الفلاح ، الكويت ، 1998 ، ص 457

⁴ - عبيدات ، محمد . منهجية البحث العلمي : القواعد والمراحل والتطبيقات ، عمان : دار وائل للنشر ، 1997 ، ص 79

2-3- حدود الدراسة ومجالاتها :

- الحدود البشرية : هي مجموع الأفراد الذين تطبق عليهم الدراسة والذين لهم علاقة مباشرة بالموضوع ، وقد غطت الحدود البشرية لهذه الدراسة كل العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي لأم البواقي ، باختلاف أعمارهم ومستوياتهم ودرجاتهم العلمية.

- الحدود المكانية : تم إجراء دراستنا بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي لأم البواقي التي تأسست سنة 2018 وهي المقر الجديد تقع المكتبة أمام المدخل الرئيسي مباشرة للجامعة وقد اختارت المكتبة النظام المفتوح للإطلاع على الأرصدة وتتكون من ثلاث فضاءات :

✓ فضاء تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

✓ فضاء العمل والبحث البليوغرافي .

✓ فضاء الدوريات والمراجع الإلكترونية .

- الحدود الزمنية : وهي الوقت المستغرق في إجراء الدراسة الميدانية ، بدءا من أسئلة الاستبيان التي تم توزيعها يوم 15 ماي 2018 وتم استرجاعها يوم 16 ماي 2018 إلى غاية تحليلها وتحويلها إلى نتائج مضبوطة ، هذا بعد ضبط استمارة الاستبانة من طرف أستاذة التخصص وصولا إلى الاستبيان النهائي .

2-4- مجتمع وعينة الدراسة : بما أن موضوع هذه الدراسة يتحدث عن تطبيقات الويب 2.0 ومدى استخدامها من طرف

المكتبيين ، فقد وزعت الاستمارات على كل هؤلاء العاملين لذا فعينة الدراسة هي عينة قصدية مسحية تتمثل في مجموع المكتبيين القائمين على المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي ، والذين كان عددهم 50 عاملا باختلاف تخصصاتهم ولقد ساعدنا بعض المكتبيين في تقديم بعض الشروحات التي أفادتنا في تحليل النتائج ولكننا استرجعنا 40 استمارة مع اننا وزعنا 48 استمارة استبانة وهذا بسبب رفض بعض العاملين للإجابة على استمارات الاستبانة لأسباب نجعلها .

3 - مصطلحات الدراسة :

- الويب 2.0 : هو فلسفة أو أسلوب جديد لتقديم خدمات الجيل الثاني من الانترنت ، تعتمد على دعم الاتصال بين

مستخدمي الانترنت ومشاركة المستخدم في إثراء المحتوى الرقمي على الانترنت .

- تطبيقات الويب 2.0 : هي البرمجيات أو النظم القائمة على الويب والتي تأخذ في الاعتبار هندسة الويب في بنائها ، كما تحتوي بيانات متغيرة ومتفاعلة مع المتصفح .

- المكتبات الجامعية : هي تلك المكتبات التي تمول وتدار من قبل إدارة الجامعة لتقديم خدمات مكتبية للمجتمع الأكاديمي وتمتاز بأنها مكتبة مفتوحة النهايات .

- الخدمات المكتبية : هي تلك الأساليب والعمليات المنهجية التي تتبعها المكتبات بغرض اقتناء و إتاحة المعلومات للمستخدمين في الوقت المناسب .

خلاصة الفصل :

حاولنا من خلال هذا الفصل عرض الإطار العام للدراسة بداية بالتعريف بالموضوع و الإشكالية التي يتمحور حولها بالإضافة الى تحديد الإجراءات المنهجية التي استخدمت في الدراسة الميدانية، وصولا الى مصطلحات الدراسة التي كانت لها اهمية كبيرة في توضيح موضوع دراستنا، و بالتالي هذا سيقودنا فيما يلي الى تقديم معلومات نظرية إسقاطها على الجانب الميداني في باقي فصول الدراسة من أجل الوصول الى نتائج من الواقع

تمهيد :

نظرا لأهمية موضوع الويب 2.0 وتأثر مختلف القطاعات عامة به وقطاع المكتبات خاصة وذلك لمساهمته الكبيرة في مسيرتها للتطورات التكنولوجية وبالتالي تحسين الخدمات وتقديم أفضلها للمستخدمين والرقمي بمفهوم المكتبات وإبراز دورها ومكانتها الأساسية لتظهر بذلك مفاهيم جديدة تجسد الجيل الثالث للويب ، ومن خلال هذا الفصل حاولنا تقديم نظرة عامة حول الويب 2.0 وتوضيح مفهومه وخصائصه ومبادئه وأهم تقنياته وكيف أثرت على ظهور المكتبات في جيلها الثاني وأهم العناصر البشرية المكونة لها والمتمثلة أساسا في اختصاصي المعلومات 2.0 والمستخدمين 2.0 ومختلف التغيرات التي أحدثها مفهوم الويب 2.0 على مختلف هذه العناصر.

1 - مدخل تعريفي للجيل الثاني للويب :

1 4 - المصطلح وبداية الظهور :

إن الويب 2.0 نقلنا من الويب 1.0 الذي يعرف أحيانا بويب القراءة فقط والذي كان جامدا ، ومواده يتم نشرها عبر مديري الموقع ومن دون مشاركة المستخدمين ويتم تحديثها بشكل غير دائم ، إذا لقد تحول عالم الويب 1.0 إلى نموذج أوسع وأكبر متحرك ومحتوى مفتوح يعتمد على مشاركة المستخدمين والتحديث الدائم والخدمات المساندة من قبل الآخرين ، إذ ظهر مصطلح الويب 2.0 في أكتوبر 2004 عن طريق Dale daugherty و Tim oreilly لوصف الاتجاهات والنماذج التي تجاوزت انخيار سوق التقنية في التسعينيات¹ فالشركات ببساطة أكدت أن النظم والبرمجيات التي نجحت في تجاوز تلك الأزمات كانت تتسم بدعم التعاون وتميز بالحركية وتقلل الفاصل بين عمليات الإنشاء والاستخدام وهذا يعني أن المستخدمين ورواد المواقع يقومون بإضافة المحتوى بالمستوى نفسه الذي يستخدمونه وهذا يعني أن الويب 2.0 مبني على المستخدم ومشاركته وتفاعله .

ويؤكد عارف و السريحي سنة 2007 أن مصطلح الويب 2.0 ظهر ليرمز إلى المرحلة الثانية من تطور الشبكة العنكبوتية وخدماتها وبرمجياتها . وليظهر الوجه الجديد لها المعتمد على المشاركة في بناء الخدمات وهو ما ظهر واضحا في المدونات وفي الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) والتي يجررها الجمهور فنحن مع الويب 2.0 انتقلنا من الثبات إلى الحركية ومن التحديث المنظم المبرمج إلى المشاركة والتفاعل والتعديل المفتوح في كل الأوقات² ، حيث اقترح مصطلح الويب 2.0 من طرف " تيم أوراييلي " كعنوان لموضوع مؤتمر تم تنظيمه في مدينة سان فرانسيسكو وأشار بذلك إلى القفزة النوعية التي يعرفها عالم الويب سواء على مستوى إعداد وتصميم الخدمات ليعبر بذلك عن جيل جديد لشبكة الويب العالمية يقوم على أساس المشاركة في صنع المحتوى إلا أن الفكرة الأولى لإتاحة إمكانية الكتابة والتعليق والمشاركة في المحتوى من طرف مستعملي صفحات الويب تعود إلى " تيم بيرنرزلي " عند اقتراحه مبادرة السماح لمستخدمي الانترنت بالمشاركة في صنع المحتوى الرقمي في شكل إضافات وتعليقات³ .

1 - الطيب ، آلاء جعفر الصادق محمد . تكنولوجيا الويب 2.0 في مؤسسات المعلومات ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 2012 ، ص 415
 2 - عارف ، محمد ، جعفر السريحي ، حسن عواد . الجيل الثاني من المكتبات وواقع المكتبات الجامعية السعودية ، أعمال المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (إعلم) ، الدار البيضاء ، 2009 ، ص 181
 3 - مبرك ، سامي . المكتبة الوطنية في بيئة الويب 2.0 : نحو نموذج جيل ثاني للمكتبات الوطنية العربية ودوره في مواصلة إرساء مجتمع المعرفة العربي ، أعمال المؤتمر الثالث والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (إعلم) ، الدوحة ، 2012 ، ص 928

1 2 - أجيال الويب في المكتبات :

- الجيل الأول للويب (web 1.0) : كان استخدام المكتبات لشبكات المعلومات في الجيل الأول للشبكة العنكبوتية العالمية (ويب 1.0) الذي ابتكره " تيم بيرنرزلي " عام 1989 كشبكة لربط الحاسبات ، بغرض إتاحة المعلومات للمستخدمين لأنهم مجرد متلقين للمعلومة من الواقع بصورة سلبية دون تفاعل حقيقي بينهم وبين مواقع الانترنت .
فهي معلومات ثابتة لا يمكن للمستخدمين إدخال أية تعديلات عليها ، حيث تقتصر صلاحيات التعديل على صاحب الموقع ، ويتضمن الموقع بيانات التواصل مع صاحبه عبر: البريد الإلكتروني ، أو الهاتف أو العنوان البريدي¹ .
- الجيل الثاني للويب : ظهر مصطلح ويب 2.0 عام 2004 من طرف " Dab Daugherty " ليعبر عن التطور الكبير في البرمجيات والتطبيقات على الويب بشكل أدى إلى انتقال محور التركيز في الويب من مؤسسة صاحبة الموقع إلى مجتمع المستخدمين أنفسهم ، وتحولت خدمات المكتبات بنقل المستخدمين من موقعهم التقليدي كمجرد متنقلين للمعلومة إلى متفاعلين ومشاركين أيضا وبالتالي بناء علاقة تفاعلية كاملة وإيجابية بين الطرفين² .
- الجيل الثالث للويب : سرعان ما تطورت البرمجيات والتطبيقات في كافة المجالات ، ومنها مجال المعلومات والمكتبات لتنتقل إلى الجيل الثالث من الويب (ويب 3.0) والذي ظهر سنة 2006 ، حيث استخدمت فيه تقنيات كالويب الدلالي ، وقد انتقل محور التركيز في هذا الجيل من الشبكات إلى الأفراد للتعرف على احتياجاتهم وتلبيتها من خلال البحث في المحتوى المكون في الغالب من قواعد البيانات³ .
- الجيل الرابع للويب : مرحلة انتقال محور التركيز المعلوماتي من المحتوى المعلوماتي إلى كيفية الوصول إلى المعلومات⁴ ، يعني التركيز على كيفية الوصول إلى المعلومات المستترة لذلك عرف بالويب الخفي .

1 3 - مبادئ وخصائص الويب 2.0 :

قام Miller سنة 2005 باستخلاص مجموعة من المبادئ المهمة حول الويب 2.0 تتلخص فيما يلي⁵ :

- تنذر الويب 2.0 بتحرير البيانات : تسمح للبيانات بأن تكون معروضة ومكتشفة ويمكن التلاعب بها بطرق مختلفة .
- تساعد الويب 2.0 في بناء التطبيقات الافتراضية : سحب البيانات والوظائف من عدد من المصادر المختلفة حسب الحاجة .

1 - عبد المعطي ، ياسر يوسف ، الخرينج ، ناصر متعب .رحلة المكتبات من الويب 1.0 إلى الويب 4.0 ، مجلة إعلم ، ع 16 ، 2016 ، ص 176

2 - عبد المعطي ، ياسر يوسف ، الخرينج ، ناصر متعب .مرجع نفسه ، ص 177

3 - عبد المعطي ، ياسر يوسف ، الخرينج ، ناصر متعب .مرجع نفسه ، ص 179- 181

4 - عبد المعطي ، ياسر يوسف ، الخرينج ، ناصر متعب .مرجع نفسه ، ص 182

5 - جعفر محمد عارف ، السريحي ، حسن عواد .المرجع السابق ، ص 183

- تدعم الويب 2.0 المشاركة : مشاركة المستخدمين من خلال المدونات وغيرها .
- تدعم الويب 2.0 التطبيقات التي تخدم المستخدم : تمكن من تحديد أماكن تجمع المحتويات التي تلبي حاجات المستخدمين .
- تطبيقات الويب 2.0 نموذجية : قدرة المطورين والمستخدمين على الانتقاء والاختيار من بين مجموعة عناصر مشتركة التأثير من تلبية احتياجاتهم .
- تدعو الويب 2.0 إلى التقاسم : الرموز والأفكار والمحتويات .
- تسهل الويب 2.0 عملية الاتصال : اتصال المجتمع بعضه البعض ، أما خصائص الويب 2.0 تتمثل في ¹ :
- ✓ ويب هي منصة تطوير متكاملة : يتعامل الويب 2.0 مع ويب كمنصة تطوير بمعزل عن أي عوامل تقنية ، فالموقع يستفيد من موارد وخصائص الشبكة تماما كما يستفيد مطور التطبيقات من أوامر النظام .
- ✓ الذكاء والحس الإبداعي : لعل ما يميز الويب 1.0 عن الويب 2.0 هو الحس الإبداعي وخدمة الخصائص الذكية في نفس الفكرة ، فمثلا قوقل هو محرك بحث يعتبر من الويب 2.0 ، وهذا ما يميزه عن بقية المحركات ، ذكاء المحرك والحس الإبداعي الواضح في منتجات موقع قوقل .
- ✓ البيانات هي الأهم : العنصر الرئيسي لمواقع الويب 2.0 هو التركيز على المحتوى والبيانات وطريقة عرض المحتوى ، ونوعيته، توفر المحتوى للجميع بشكل أكثر ببساطة ، هذا كله ما يجعلنا نطلق على بعض المواقع بمواقع ويب 2.0 .
- ✓ نهاية دورة إنتاج البرمجيات : إن التطبيقات التي تعمل عليها مواقع الويب 2.0 هي تطبيقات لا تخضع لدورة حياة البرمجيات ، بمعنى أن عملية التطوير مستمرة طالما أن هذا الموقع يقدم خدماته ، وبالتالي جعل المستخدم مطور ومساعد على الموقع عن طريق آرائه وتصرفاته مع النظام ، لهذا السبب نرى أن خدمات مثل فليكر ، وبريد قوقل وخدمة delicious ظلت لأشهر ولسنوات تحمل شعار beta أي نسخة تجريبية .
- ✓ المشاركة : المستخدمين هم من يبنون خدمات الويب 2.0 وليس صاحب الموقع ، فصاحب الموقع يقدم النظام كخدمة قائمة أساسا على تفاعل المستخدمين بالمشاركة في هذه الخدمة .
- ✓ الثقة في الزوار : إعطاء الثقة الكاملة للمستخدم للمساهمة في بناء هذه الخدمة مثل فليكر أي استخدام النظام وإدراج أي محتوى يرغب في إدراجه ومن ثم يأتي دور مراقبي الموقع أو المحررين لتصنيفية المحتويات التي تخالف قوانين الموقع .
- ✓ الخدمة الذاتية للوصول إلى كل مكان : إمكانية نشر الخدمة خارج نطاق الموقع تقنيات مثل: RSS , ATOM .
- ✓ أنظمة تتطور إذ أكثر استخدامها : فمثلا ² :

¹ - قواسمية ، عبد الغني . اتجاهات المدونين العرب في تخصص علم المكتبات : دراسة تحليلية تقييمية ، ماجستير ، علم المكتبات ، وهران ، 2014 ، ص

استخدام فليكر	تطوير خدمة فليكر للأفضل
مشاركة في خدمة ويكيبيديا	جعل موسوعة ويكيبيديا مصدرا مهما للمعلومات
اشترك في مواقع مفضلة في موقع Delicious	تطوير هذا الموقع لتكون مرجعا مهما للروابط

1 4 - تقنيات الويب 2.0 :

- تقنية Ajax : وهي اختصار لتقنية انترنت متعددة تجمع javascript غير المتلازمة لجعل المواقع أكثر تفاعلية وقد ظهر Ajax لأول مرة سنة 2005 ، وتمكن من نقل البيانات والمعلومات التي يمكن عرضها بين المتصفح والخادم بشكل غير تزامني ، حيث يمكن للمستقبل الإطلاع على المعلومات في وقت لاحق مثل خدمة البريد الإلكتروني¹ .
- تقنية Mashups : وتعتبر من التقنيات الرئيسية التي تستند عليها شبكة الويب 2.0 ويمثل استخدامها بصفة عامة موقع ويب ديناميكي ، وهي ليست مقيدة بلغة معينة بحيث تتوافق مع العديد من لغات البرمجة التي تختلف حسب طريقة الاستخدام ، وتجمع Mashups بين عدة خدمات مثل خدمات الشبكات الاجتماعية² .
- تقنية RIA : وهي اختصار لـ (Rich internet application) وقد ظهر المصطلح لأول مرة من خلال مؤسسة macro media سنة 2002 وسرعان ما انتشرت في مختلف مؤسسات المعلومات العاملة في استثمار تطبيقات الويب وقطاع التجارة الإلكترونية ، وهذه التقنية تعمل على المزج بين التطبيقات التقليدية المستخدمة من قبل المستفيد خارج الخط وتلك المستخدمة عبر شبكة الانترنت وبالتالي تسمح بالجمع بين السرعة والكفاءة في الاستجابة³ .

1 5 - مميزات وعيوب الويب 2.0 (web 2.0) :

1 - مميزات الويب 2.0 :

يتميز ويب 2.0 بعدد من المزايا بإمكاننا تلخيصها في النقاط التالية⁴ :

1 - بن زكة ، وسام . اختصاصي المعلومات في ظل الويب 2.0: الجاهزية وامكانية التطبيق ، دكتوراء، علم المكتبات ، جامعة قسنطينة -2- ص53
 2 - بن زايد ، عبد الرحمان . تنظيم واسترجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية : بين هيمنة محركات البحث وفعالية تقنية الفلكسونومي ، دراسة تحليلية ، ماجستير ، علم المكتبات ، جامعة قسنطينة ، 2012 ، ص 118
 3 - فرج ، أحمد ، أحمد . تقنيات الويب 2.0 وتوظيف تطبيقاتها في مؤسسات المعلومات ، مجلة إعلم ، ع 67 ، 2010 ، ص 30
 4 - قواسمية ، عبدالغني . المرجع السابق . ص 60

- قليلة التكلفة .
- سهولة في الاستخدام .
- كمية الاكتشافات والاختراعات الجديدة التي أصبحت تضاف إلى رصيد الإنسانية يوماً بعد يوم .
- تعليمية وتفاعلية في الحقول التعليمية .
- السماح للمستخدمين بالتعبير عن أنفسهم ، اهتماماتهم وثقافتهم .
- تزويد المستخدمين بأنظمة تفاعلية تسمح بمشاركتهم في تفاعل اجتماعي .
- السماح للمستخدمين بتعديل قاعدة البيانات من خلال إضافة أو تغيير أو حذف المعلومات .

2 - عيوب الويب 2.0 :

تتلخص عيوب الويب 2.0 في النقاط التالية¹ :

- نموذج المفهوم لم يتضح بصورة كافية .
- ليس شيئاً جديداً ، ولا هي إصدار محسن ، بل هي امتداد تقني طبيعي للويب 1.0 فالتقنيات المستخدمة لتطوير مواقع الانترنت في الويب 1.0 ما زالت كما هي ، وكل ما تفعله تطبيقات الويب 2.0 هو أنها تقوم باستدعاء الوظائف القديمة للويب 1.0 ولكن في الخلفية .
- يحتاج إلى تجهيزات أمنية عالية ، وإضافات مكلفة ، ومساحات واسعة في خوادم الانترنت وذلك لأنها تستخدم وتحدث من قبل أعداد كبيرة من المستخدمين .

2-الجيل الثاني للمكتبات :

2-1- مفهوم المكتبات 2.0 وبدايات ظهورها :

وفرت التطورات التقنية وما تقدمه الشبكة العنكبوتية ثبوتها الجديد المتمثل في الويب 2.0 أرضية صلبة لتطوير خدمات المكتبات ومرافق المعلومات عموماً . فالمكتبات منذ نشأتها تسعى إلى التفاعل مع التطورات و تطويرها، ولكنها لا تركز على التقنيات فقط ، وإنما تتعدهم لتهتم بالأفراد وبرامج التعاون وتطوير الهياكل لتصل إلى المستفيد أينما وجد² .

¹ - قواسمية ، عبدالغني . المرجع نفسه . ص 62

² - عارف ، محمد ، جعفر السريحي ، حسن عواد . المرجع السابق . ص 184

فلقد ظهر مصطلح المكتبة 2.0 في سبتمبر 2005 ، من طرف ميشال كازي Michel casey في مدونته library crunch في محاولة لربط المكتبات بشكل مباشر مع خصائص وتقنيات الويب 2.0 ، أي جعل وسط المكتبة أكثر تفاعلا وتعاوناً مع مجتمع المستخدمين¹ .

وبما أن المكتبات لا تنظر إلى التحديث من زاوية التقنية فقط وإنما طورت بنيتها التنظيمية وجعلتها أكثر مرونة² ، إذ شكلت مدونة ميشال كازي وبعدها المدونات الأخرى مسرحاً لتضارب الآراء والأفكار بين مؤيد ومعارض للفكرة ، وقد كان واحداً من المؤيدين البارزين لمفهوم المكتبة 2.0 إلى جانب أوليفي لودوف ، وبقي الجدل قائماً لفترة طويلة حول ما يعنيه أحدث مسميات المكتبات إلى حوالي سنة 2007 ، حيث كان هناك العديد من الكتب والمقالات التي نشرت في العديد من المجالات والتي اتسمت بالطابع العلمي والجدلي³ أطلق من خلالها العديد من التسميات حول هذا الجيل من المكتبات كالمكتبات الاجتماعية ، المكتبات المهجينة ، المكتبات التشاركية ، لكن مصطلح المكتبة 2.0 أو الجيل الثاني للمكتبات هو الأكثر استخداماً وتعبيراً ودلالة على فلسفة التشارك والتواصل مع المستخدمين .

فلقد حاول العديد من تحديد مفهوم واضح للمكتبات 2.0 من خلال الآراء والتعليقات التي نشرت ، إذ يراها Brevit بأنها " التطور الطبيعي لخدمات المكتبة للمستوى الذي يتيح للمستخدم التحكم في كيفية الحصول على الخدمات والاحتياجات التي يحتاجها ، في حين " سارة هوتون " تؤكد أن المكتبة 2.0 هي " جعل فضاء المكتبة الافتراضي والمادي أكثر تفاعلاً وتعاوناً وقائماً على أساس احتياجات المجتمع نفسه ، وذلك من خلال : المدونات ، مواقع تقاسم الصور⁴ ،

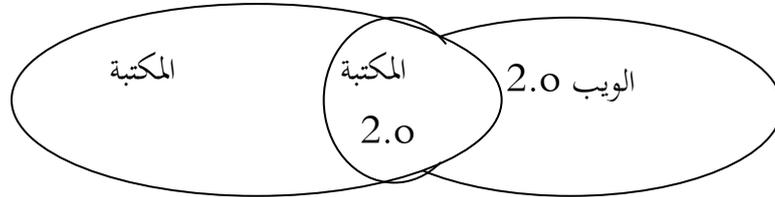
¹ - le deuff , olivier . la bibliotheque 2.o : genese et evolution d'un concept (en ligne) .les cahiers du numerique , 2010. Vol1,n°6 , disponible sur : <http://www.cairn.info>, www.sndl1-arm.dz/revu-les-cahiers-du-numerique-2010-1-page-81-htm(visite le 18/03/2018 .

² - عارف ، محمد ، جعفر السريحي ، حسن عواد .المرجع نفسه .ص 185

³ - الطيب ، آلاء جعفر الصادق محمد .المكتبة في جيلها الثاني (الفلسفة - النشأة - المفهوم - البيعة) ، دار المعرفة ، القاهرة ، 2012 ، ص 47

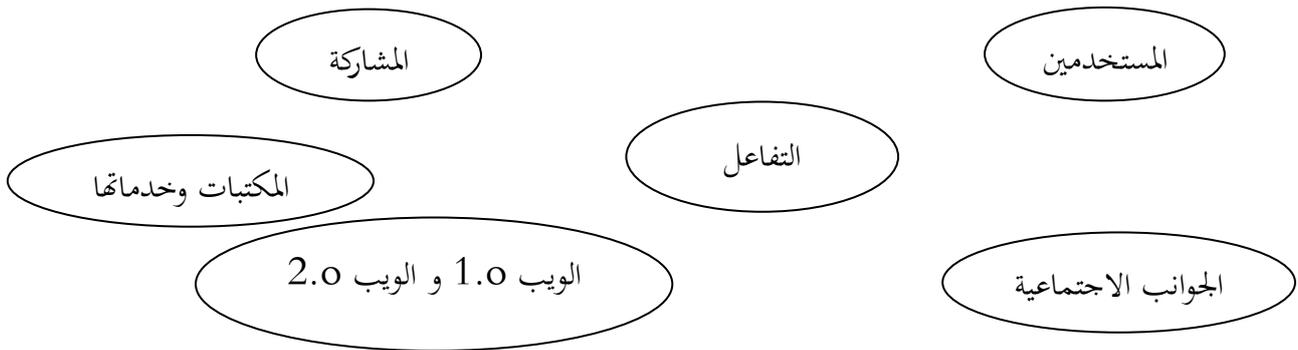
⁴ - الطيب ، آلاء جعفر الصادق محمد .المرجع السابق .ص 76

إذا يمكن أن نلخص إلى القول بأن المكتبة 2.0 رؤية جديدة لخدمات المكتبة من خلال تطبيقات الويب 2.0 والرغبة في التطوير ومواكبة متطلبات العصر لدى اختصاصي المعلومات واحتياجات المستخدمين من جهة أخرى و يمكن أن نلخص هذا المفهوم في المعادلة التالية :



شكل رقم 01 : فلسفة المكتبة في جيلها الثاني

وقد لخص Holimberg مكونات أساسية للمكتبة 2.0 يمكن أن نعرضها من خلال الشكل الآتي¹ :



شكل رقم 02 : مكونات المكتبة 2.0

2-2- خصائص الجيل الثاني للمكتبات :

- ✓ تتميز المكتبة 2.0 بمجموعة من الخصائص أهمها² :
- ✓ الاستفادة هو الذي يطور الخدمات ويتحكم بها .
- ✓ يتم وصول الخدمات للمستخدم وليس العكس .
- ✓ تدعم المشاركة والتفاعل الدائم مع المستخدم .
- ✓ تركز على استخدام تقنيات وتطبيقات الويب 2.0 .

¹ - قصوري، محمد أمين. دور برنامج التكوين الأكاديمي في إعداد اختصاصي المعلومات 2.0 ، دراسة تقييمية لبرنامج التكوين بالمعهد العالي للتوثيق

بتونس ، ماستر علم المكتبات ، جامعة 08 ماي 1945 ، قالة ، 2017 ، ص 22

² - عارف ، محمد جعفر ، السريحي ، حسن عواد. المرجع السابق. ص 187

2-3- مبادئ الجيل الثاني للمكتبات :

ولقد ظهرت عدة محاولات لبناء ركائز ودعائم الجيل الثاني للمكتبات ، حيث قام بعض الباحثين بطرح مجموعة من المبادئ التي تقوم عليها فلسفة المكتبة 2.0 ، حيث وضع " تشاد وميلر " أربعة مبادئ أساسية وهي ¹ :

- المكتبة في كل مكان وذلك من خلال إتاحة كل خدماتها بكل الأشكال والوسائل ولكل الأجهزة عبر البوابات الرقمية والبيئات الافتراضية والتطبيقات الالكترونية ².
- مكتبة بلا حدود والتي تقوم على مبدأ الإتاحة الحرة بلا قيود أي أن مصادر المكتبة يجب أن تكون على نطاقها الواسع .
- مكتبة تدعم المشاركات الفعالة مع مجتمعها من خلال الاعتماد على إسهامات العاملين بها والمستفيدين منها بالإضافة والتحرير والتعديل على المحتوى .
- مكتبة تستخدم نظم مرنة بناء على العلاقة الجيدة بين الشركاء التكنولوجيين وتغيير النظام ومكوناته المتاحة وإتاحة الخدمات للمستفيدين سواء الحاليين أو المحتملين .

2-4- تقنيات الجيل الثاني للمكتبات :

- 1 - Un library : موقع يقوم المستخدم بتكوين حساب خاص به ليتمكن من خلاله تنظيم كتبه وإبداء رأيه بها ووضع التبيان الموضوعية التي في الكتاب ، كما يقدم الموقع إمكانية تكوين أو الدخول في مجتمعات شبكية من خلال Rattng يراها أنسب لكل كتاب مع إمكانية تقييم وإتاحة دعوة للمستفيدين الأصدقاء وتكوينهم مجتمعات افتراضية خاصة بهم ليتناقشوا ويتشاركوا المعلومات سواء حول ما قاموا بقراءته من الكتب أو أي معلومات وخبرات مهنية واجتماعية مختلفة وفقا لما يحدده بداخل مجتمعاتهم الافتراضية ³ .
- 2 - Elf library : يتيح الموقع للمشرفين تكوين حساب مجاني لهم يمكن من خلاله التعرف على مستجدات المكتبات القريبة منهم من أوعية وأنشطة ومتابعتها في شكل تلقيم مبسط RSS ، مع إمكانية البحث في مواقع موردي الكتب العالمية أمثال : Amazou و barnes and noble وتتاح بالموقع قائمة بالمكتبات المشاركة في تقديم خدماته .
- 3 - Library thing : يتيح للمستخدمين إمكانية فهرسة الكتب على الخط المباشر والوصول إلى فهارسهم من أي مكان وفي أي وقت سواء من خلال الدخول على الموقع أو عبر الهاتف المحمول ، ويقوم الموقع بعمل ربط تشاركي بين المستخدمين

¹ - الطيب ، آلاء جعفر الصادق محمد . المرجع السابق . ص 103

² - عكنوش ، نبيل . المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية تصميمها وإنشاؤها : مكتبة جامعة للأمير عبد القادر نموذجاً ، دكتوراه ، علم المكتبات ، قسنطينة ، 2014 ، ص 134

³ - قواسمية ، عبد الغني . مرجع سابق . ص 74

لنفس الكتاب وعرض الإحصائيات عن الكتب وبياناتها البليوغرافية ، مع إمكانات العروض الشخصية والتقييم والتعليق عليها ، كما يمكن من خلاله البحث في فهارس المكتبات العالمية مثل : مكتبة الكونجرس وتحميل التسجيلات البليوغرافية ، في فهرس المستخدم مباشرة اعتمادا على معيار الديلن كور (dillin core) في عمليات الفهرسة وتتيح للمستخدم المجاني فهرسة عدد (200 كتاب) أما في حالة ترقية الاشتراك فيكون للمستخدم فهرسة عدد لا محدود من الكتب وضمها لمكتبته ومشاركة الجميع فيها .

إذا نستنتج أن : الويب 2.0 فضاء افتراضي مفتوح يتيح إمكانية الوصول ، التعديل ، وإنشاء المعلومات أو المحتوى بشكل تفاعلي ، من خلال أدوات وتطبيقات كالشبكات الاجتماعية ، الويكي ، المدونات ، من أجل إيجاد بيئة تفاعلية تشاركية .

جدول رقم 01: الفرق بين الويب 1.0 و الويب 2.0¹ :

الويب 2.0	الويب 1.0
- المشاركة في المحتوى	- تصفح المحتوى
- التدوين	- الصفحات الشخصية
- الاعتماد على محركات البحث	- الاعتماد على اسم النطاق للوصول إلى الموقع
- قيمة عدد النقرات	- عدد المشاهدات
- المشاركة	- النشر
- الويكي	- أنظمة إدارة المحتوى
- الوسم	- التصنيفات
- الربط	- الالتصاق

2-5- الفرق بين المكتبة 1.0 و المكتبة 2.0 :

لقد أشار Olivier في دراسته بعنوان " المكتبة 2.0 " إلى الفرق بين المكتبة التقليدية والمكتبة في جيلها الثاني ، كما هو موضح في الجدول التالي :

¹ - عارف ، محمد جعفر ، السريحي ، حسن عواد. المرجع السابق. ص 181

جدول رقم 02¹: الفرق بين المكتبة التقليدية والمكتبة 2.0

المكتبة التقليدية	المكتبة 2.0
<ul style="list-style-type: none"> - عبارة عن مبنى - التكشيف والتصنيف يكونا حسب المواصفات والمقاييس - المستعملين كمستفيدين من الخدمات - التوصيات تأتي من المسؤولين - نموذج للمعرفة والسلطة (شرعية المؤلفين ، التصديق على المعلومات) 	<ul style="list-style-type: none"> - عبارة عن فضاء افتراضي - تكشيف وتصنيف حر - المستعملين كمشاركين ومساهمين في الخدمات - توصيات عمومية تأتي من القراء والمستعملين - نموذج مؤسس على العمومية (لا يوجد شرعية التعبير في الويب 2.0)

جدول رقم 03²: الفرق بين المكتبة 1.0 والمكتبة 2.0

المكتبة 1.0	المكتبة 2.0
<ul style="list-style-type: none"> - تنتهي بالمستفيد (تدار من أعلى إلى أسفل) - المستفيد مستهلك متلقي للمحتوى - توجد في موقع واحد - غير مرنة في علاقتها مع المستفيد - تنظيم المعلومات قائم على أنظمة معينة مثل برامج الأرشفة والتصنيف 	<ul style="list-style-type: none"> - تبدأ بآراء و احتياجات المستفيد (تدار من أسفل إلى أعلى) - المستفيد منتج ومستهلك للمحتوى - في مواقع وصفحات عديدة (مواقع الويب ، المدونات ، الشبكات الاجتماعية ، مواقع تقاسم الصور والفيديو ...) - مرنة وقائمة على التواصل الاجتماعي - تنظيم المعلومات قائم على نظم جديدة مفتوحة مثل التوسيم والفولكسونومي والمفضلات

¹ - le dueff , olivier .op.cit

² - .op.cit

3 - أخصائي المعلومات 2.0 بين المهارات والأدوار :

3-1- مفهوم الجيل الثاني لأخصائي المعلومات :

إن تاريخ مهنة اختصاصي المعلومات لم تكن وليدة عصرنا الحالي بل ظهرت منذ القدم وبالضبط في الحضارة الفرعونية وكان " توت " النموذج الأول لأمناء المكتبات ، أما في العصور الوسطى كانت مهمة ومسؤولية المكتبة تناط إلى الباحث أو العالم ، ومع تطور المكتبات في العصر الحديث ظهرت معها مرحلة الإعداد و التأهيل الأكاديمي¹ ، ففي سنة 1956 تم إنشاء أول مركز أكاديمي للبحث في المعلومات في جامعة "كيس وسترن ريزيرف"² ، ومع ظهور المكتبات الرقمية تطور المصطلح ليعرف باختصاصي المعلومات الذي عمل على بث واسترجاع المعلومات على الشبكات الالكترونية والانترنت³ في عصر التطورات التكنولوجية المستمرة في قطاع المكتبات على وجه الخصوص حيث ظهر ما يعرف بالويب الذي وجد تفاعل كبير مع اختصاصي المعلومات ليصبح اختصاصي معلومات 1.0 ليتطور مجددا ويصبح اختصاصي المعلومات 2.0 ومهندس وخبير للمعلومات⁴ وستوضح مختلف التطورات والمهام لاختصاصي المعلومات في الجدول التالي: جدول رقم 04: مختلف التطورات والمهام التي يقوم بها اختصاصي المعلومات

المكتبي	أخصائي المعلومات الرقمي	اختصاصي المعلومات 2.0
- يعمل على جمع وثب الوثائق	- يعمل كوسيط معلوماتي	- العمل كمرشد وخبير ومهندس معلومات
- المستفيدون محدودون	- كل مستفيد يتاح له الاتصال بالشبكة	- المشاركة والتفاعل مع المستفيدين
- لا تتعدى الخدمات جدران المكتبة (مواد مطبوعة)	- تكون الخدمات عبر موقع المكتبة	- الخدمات في كل المواقع و المنصات الافتراضية للمكتبة
- طبيعة عمل روتينية ومستوى العمل منخفض	- طبيعة عمله متنوعة ومرتفعة	- طبيعة عمله نشطة ومتضاعفة المستوى

1 - عثمان علي ، محمد ، لمياء . تأهيل اختصاصي المعلومات للتفاعل مع الجيل الجديد من نظم المعلومات ، أعمال المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) ، الدار البيضاء ، 2009 ، ص 943

2 - ماضي ، ودیعة . دور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية ، ماجستير ، علم المكتبات ، جامعة قسنطينة ، 2009 ، ص 36

3 - عبد الله محمد عبد الله ، محمد . اختصاصي المعلومات والمكتبات بدولة قطر في العصر الرقمي (الواقع ، والمأمول) ، أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) المدينة المنورة ، 2013 ، ص 16

4 - الزبير ، أمين جمال . اتجاهات اختصاصي المعلومات والمكتبات بالجامعات السودانية الحكومية ، دراسة مسحية ، دكتوراه علم المكتبات ، أم درمان ، 2011 ، ص 88

إذ يعرف القاموس الشارح اختصاصي المعلومات 2.0 بأنه الشخص الذي يحمل درجة البكالوريوس أو الدبلوم في مجال المكتبات والمعلومات ويكون له القدرة على التعامل مع النظم الآلية وشبكات المعلومات وإدارتها واسترجاع الوسائط المتعددة والبحث في قواعد البيانات¹.

ويعتبر اختصاصي المعلومات 2.0 استمراراً للتطورات التي شهدتها المكتبات والتي تجعل من مفهوم المكتبة 2.0 واقعا يسعى إلى دعم الوصول الحر للمعلومات والوصول للمستخدمين ويمتلك مهارات تقنية تجعله قادراً على التعامل مع تقنيات العصر من الانترنت².

وقد عرف " سامي مبرك " ، في دراسة بعنوان " المكتبة 2.0 : المفاهيم الاستعمال والمستخدمون " اختصاصي المعلومات 2.0 على أنه : المكتبي الذي يستخدم تطبيقات الويب 2.0 من أجل تقاسم وتشارك الخبرات المهنية وتنمية مصادر المعلومات وتأمين تواصل جيد للمستخدمين ويتجاوز دوره المحيط التقليدي إلى المحيط 2.0 الذي يتطلب مهارات وكفاءات جديدة .

ويمكن أن يتلخص مفهوم اختصاصي المعلومات 2.0 بأفكار ومهارات ومبادئ جديدة كما يتميز بصفات الجيل الثاني الناتجة عن تفاعل بيئة الويب 2.0 مع بيئة المكتبات ، وهذا من خلال استعماله وتمكنه من التفاعل مع تطبيقات وتقنيات الويب 2.0 بما يحقق تقديم الخدمات وتلبية احتياجات المستخدمين .

3-2- مهارات وكفاءات أخصائي المعلومات 2.0³ :

- ✓ مهارات أكاديمية ودراسية يكون فيها ملما بكل أبعاد التخصص .
- ✓ مهارات لغوية متعددة تسمح له بالتعامل مع مختلف مصادر المعلومات .
- ✓ مهارات فنية خاصة العمليات الفنية⁴.
- ✓ مهارات تقنية وتكنولوجية كالتعامل مع الحاسب الآلي والانترنت وصفحات الويب .
- ✓ مهارات شخصية كالمرونة والايجابية في زمن يسوده التغير المستمر إضافة إلى معايير أخلاقية وإنسانية .
- ✓ مهارات مستقبلية تتمثل في رؤيته ونظراته ومقترحاته في المستقبل .
- ✓ التحسين المستمر لخدمات المعلومات بما يتلاءم مع بيئة الويب 2.0 .

¹ - بزواوية ، زهرة . مجتمع المعلومات والكفاءات الجديدة لدى اختصاصي المعلومات ، ماجستير ، علم المكتبات ، قسنطينة ، 2015 ، ص 96

² - بن عبد الله الجابري ، سيف . إعداد أخصائي المكتبات والمعلومات في الألفية : رؤية خليجية ، دراسات المعلومات ، ع 6 ، 2009 ، ص 09

³ - ميرغني محمد ، أحمد . تأهيل اختصاصي المعلومات في السودان للتفاعل مع الجيل من نظم المعلومات ، أعمال المؤتمر العشري للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (إعلم) ، الدر البيضاء ، 2009 ، ص 918

⁴ - قطان ، محمد عاطف . اختصاصي المعلومات المناسب لدعم برامج التعليم عن بعد : دراسة للخصائص والمؤهلات ، أعمال المؤتمر العشري للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) ، الدر البيضاء ، 2009 ، ص 900

- ✓ استشاري وخبير معلومات يعمل في توجيه وخدمة التفاعل مع المستخدمين .
- ✓ تدريب ونقل الخبرات والكفاءات للمستخدمين مع تطبيقات وتقنيات الويب 2.0¹ .
- ✓ يعمل على تطوير الشبكات الاجتماعية لصالح المكتبة .
- ✓ يكون شبكة مصادر المعلومات من خبراء ومهندسي المعلومات .

3-3- الأدوار الجديدة لاختصاصي المعلومات 2.0 :

- لخص Abram سنة 2006 مهام وأدوار اختصاصي المعلومات 2.0 في عدة عناصر وهي² :
- استثمار الفرص التي يتيحها الويب 2.0 .
 - تعلم استخدام تقنيات وتطبيقات الويب 2.0 والمكتبة 2.0 .
 - المزج بين المصادر التقليدية والالكترونية عند استخدامها وتقديمها للمستخدمين .
 - التمكن من استخدام استراتيجيات البحث والمعايير المفتوحة للمواقع .
 - الربط بين الأفراد باختلاف وظائفهم والمعلومات والتقنيات الخاصة ببيئة الويب 2.0 .
 - يمتلك اختصاصي المعلومات 2.0 رؤية ونظرة بعيدة المدى في استخدام مصادر المحتوى .
 - ربط المستخدمين بنقاش الخبراء والمحادثات ومجتمعات الخبرة والممارسة .
 - يعمل على التفاعل الايجابي مع التغير المستمر .

ويمكن أن نجمع مختلف المهام والأدوار الاختصاصي المعلومات في الجدول التالي :

¹ - بوعنقة، سعاد. التكوين المستمر لاختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية الجزائرية (الفرص والتحديات) ، أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد

العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) ، المدينة المنورة ، 2013 ، ص 144

² - عارف ، محمد جعفر ، السريحي ، حسن عواد. المرجع السابق. ص 187

الويب 2.0	المكتبة 2.0	اختصاصي المعلومات 2.0
<ul style="list-style-type: none"> - يدمج بين التقنيات والمشاركة والممارسات . - إتاحة وتحديث دائمين مشاركة وتفاعل خدمات مساندة . - تغيير موازين القوى المعلوماتية . - تقنيات مساندة . - ذكاء وحسن إبداعي . 	<ul style="list-style-type: none"> - الانتقال من المبنى إلى الفضاء . - وصول حر للمعلومات . - الوصول إلى المستفيد . - المستفيد هو المحور . - تفاعل مع المستفيد . - مرونة البنية . - تعاون مع الآخرين . - مجتمع معلومات 	<ul style="list-style-type: none"> - ملم بتطبيقات الويب 2.0 . - منفتح ويعمل مع الآخرين يؤمن بمفهوم الخدمة .

جدول رقم 05 : المهام والأدوار الجديدة لاختصاصي المعلومات 2.0¹ .

3-4- عراقيل استخدام اختصاصي المعلومات لتطبيقات الويب 2.0 :

يمكن عرض معوقات استخدام اختصاصي المعلومات 2.0 لتطبيقات الويب 2.0 من خلال الدراسة التي قامت بها الباحثة بن زكاة وسام سنة 2015 والتي كانت كما يلي² :

- ✓ نقص وانعدام ثقافة الويب 2.0 لدى مجتمع المكتبات الجامعية ونقص معرفتهم بتكنولوجيا الويب 2.0 .
- ✓ انعدام الدورات والبرامج التكوينية حول الويب 2.0 بالرغم من وجود تطبيقات الويب 2.0 والعمل بها .
- ✓ عدم إتقان اللغات الأجنبية والتحكم فيها .
- ✓ نقص الإمكانيات وخاصة المادية منها داخل المكتبات .
- ✓ عدم الرغبة في التغيير والتحدي المهني .
- ✓ نقص تسويق خدمات المعلومات من طرف اختصاصي المعلومات مما أدى إلى سوء علاقة المستفيد مع المكتبة واختصاصي المعلومات³ .

4 - المستفيد 2.0 : تعريفه وتحدياته :

1 - عوادي ، نعيمة ، بلخير ، كنزة. اختصاصي المعلومات والإدمان على الانترنت ، ماجستير ، علم المكتبات ، جامعة قسنطينة ، 2011 ، ص 12
 2 - بن زكاة ، وسام . المرجع السابق . ص 129
 3 - فتحي ، عباس . واقع وآفاق التكوين المستمر لاختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية ، ماجستير ، علم المكتبات ، جامعة وهران ، 2015 ، ص 107

4-1 مفهوم الجيل الثاني للمستخدم :

مستفيدي المكتبة هم الآخرون تأثروا بالجيل الثاني للويب ، وامتازوا فيه بمجموعة من السمات ميزتهم عن الجيل السابق لهم وغيرت في الأدوار المنتظرة منهم :

فيطلق عليهم العديد من التسميات في إطار الويب 2.0 كالمستفيد التفاعلي ، مستخدم الويب 2.0 ، المستفيد المشارك ، المستخدم 2.0 ،.....، حيث عرف Peltier davis المستخدم 2.0 على أنه الشخص الذي يستفيد من مجموعات وخدمات المكتبة في جيلها الثاني¹ .

- المستخدم 2.0 هو مستفيد يستخدم تطبيقات الويب 2.0 ويستفيد من خدمات المكتبة 2.0 ، حيث يصل إلى المحتوى المقدم من طرف المكتبة ويعمل على المشاركة في تكوينه واستثماره .
- إذا يمكن القول بأن المستخدم 2.0 هو شخص لديه القدرة والرغبة في تكوين محتواه الخاص بما يتوافق مع احتياجاته وعلى المكتبة أن توفر له إمكانيات ذلك .

4-2- السمات والخصائص للجيل الثاني للمستخدم :

اتسم الجيل الجديد للمستخدمين بمجموعة من الصفات أوردتها دراسة قام بها مجموعة من الباحثين من قسم دراسات المعلومات بجامعة فنلندية² .

- يستخدم الويب .
- متفاعل مع الآخرين .
- مشارك .
- باحث عن الخبرة .
- متطلب ومتعدد الاحتياجات .
- مستقل في أفكاره .
- منتج للمحتوى .

بينما يرى Peltier davis أن أهم صفات وخصائص المستخدمين من المكتبة في جيلها الثاني¹ :

¹ - الطيب ، آلاء جعفر الصادق محمد .المكتبة في جيلها الثاني .المرجع السابق .ص 159

² - الطيب ، آلاء جعفر الصادق محمد .المرجع نفسه .ص 161

- ✓ مدمن المعلومات .
- ✓ مكتف ذاتيا ويفضل البحث عن المعلومات بنفسه .
- ✓ يفضل المواد الرقمية عن تلك المطبوعة .
- ✓ قادرا تماما على التعامل مع البريد الالكتروني ، برامج المحادثات ، التأليف الحر والمدونات .
- ✓ يستخدم أجهزة الكمبيوتر المحمولة والهواتف الذكية ومشغلات mp3 وغيرها من الأجهزة ذات التقنيات الفائقة .

ولتوضيح أكثر سمات المستخدم 2.0 يمكن وضع الجدول التالي :

المستخدم 2.0	المستخدم 1.0
<ul style="list-style-type: none"> - مشارك ومنتج للمحتوى . - المكتبة من تبحث عنه . - هو نقطة البداية لخدمات المكتبة 2.0 . - الخدمات تبنى على تغذيته الراجعة من خلال الإضافة أو التعليق على المحتوى 	<ul style="list-style-type: none"> - مستقبل ومستهلك للمحتوى . - هو من يبحث عن موقع المكتبة . - خدمات المكتبة تنتهي به . - لا يقدم تغذية راجعة (لا يمكنه إبداء آرائه ، إضافة تعليقات (

جدول رقم 06 : الفرق بين المستخدم 1.0 و المستخدم 2.0 .

4-3- مزايا الويب 2.0 للمستخدم :

إن الويب 2.0 يعد بمثابة منصة للمكتبات أثر في كل محيط المكتبة وفي فلسفة تقديم خدماتها ، وبما أن المستخدم محور هذه الخدمات فإن الجيل الثاني للويب يتيح لهؤلاء المستخدمين استقبال المعلومات من كثير من المصادر ، وإمكانية المشاركة في إنتاج وصناعة المحتوى المقدم لهم ، ومن المزايا التي توفرها أدوات الويب 2.0 للمستخدم نجد² :

- انخفاض مستوى التعقيد : فالأدوات سهلة الاستخدام ، ويمكن لأي شخص التواجد في أغلب منصات الويب 2.0 .

¹ - الطيب ، آلاء جعفر الصادق محمد . المرجع نفسه . ص 161

² - بن زكة ، وسام . المرجع السابق . ص 85-86

- توفير الوقت والحد من الحمل الزائد للمعلومات : الوصول المرن والسهل للمعلومات من خلال ملخص الموقع الوافي ، المكتبات الشخصية ، وهذا ما يستبعد المعلومات غير المرغوب فيها .

4-4- تحديات الجيل الثاني للمستخدم :

خدمات الجيل الثاني للمكتبات مبنية على المستخدم ، فهي تذهب إليه وليس العكس وتتفاعل معه ، وتدعم الوصول الحر إلى المعلومات دون عوائق ، وتشجع المشاركة و التفاعل بين المستخدمين ، ولقد فرضت هذه التكنولوجيا واقعين متباينين ، إما أن يكون المستخدم ملما بأساسيات الحاسوب ، أو تخصيص وقت المكتبي الذي وفرته التقنية إلى تنظيم دورات لتكوين وتدريب المستخدمين على استعمال المكتبة مما يساعد على الارتقاء بمستوى وعي المستخدم ، وهذا يفرض إعادة النظر في تكوين المكتبي في حد ذاته في ظل تأثر خدمات المكتبات شكلا ومضمونا بجميع التغيرات التي فرضتها هذه التكنولوجيا¹ .

خلاصة :

من خلال ما جاء في هذا الفصل نجد أن الويب 2.0 أسلوب جديد لتقديم الخدمات تأثرت به مجال المكتبات والمعلومات وقد نتج عنه عدة مصطلحات قمنا بتوضيحها في هذا الفصل منها المكتبات 2.0 أو الجيل الثاني للمكتبات بأبعاده وخصائصه والعناصر المكونة له والمتمثلة في أخصائي المعلومات 2.0 بأدواره المختلفة في البيئة الجديدة والمستخدم 2.0 الذي يعتبر محور العمل المكتبي ونقطة البداية والنهاية لكل نشاط وهذا كله بمدف تلبية احتياجاته وتحقيق رغباته بأفضل الأساليب .

¹ - قواسمية ، عبد الغني ، المرجع السابق . ص ص 65-68

تمهيد :

بدأت تقنية الويب 2.0. le web في الانتشار في الآونة الاخيرة و هي تعتبر بمثابة الانطلاقة الجديدة في عالم الويب و التي تقوم على مبدأ المشاركة و التفاعل مع المستخدم و قد واكب هذه التقنية الكثير من التطبيقات و السبل الجديدة و الحديثة لتقديم أفضل الخدمات و التي جعلت الكثير يعتقد أن الويب 2.0 تقنية جديدة لك في الواقع هي أسلوب جديد لتقديم الخدمات و هذا ما حاولنا إدراجه في الفصل الثاني الذي تناولنا فيه أهم التطبيقات الويب 2.0 و أهم مجالات إستخدامها في مواقع المكتبات و مؤسسات المعلومات .

خلاصة الفصل : من خلال ما جاء في هذا الفصل حاولنا مناقشة أهم التطبيقات التفاعلية و التشاركية للجيل الثاني من الويب و بداية ظهورها و الدور الذي تلعبه في إتاحة المعلومات كما قمنا بابرار مجالات استخدام هذه التطبيقات في مواقع المكتبات و مؤسسات المعلومات . و تعتبر معلومات هذا الفصل إحدى المؤشرات الأساسية التي تساعدنا في دراسة واقع تطبيقات الجيل الثاني من الويب للتعرف على مدى استخدامها في مكتباتنا الجامعية لتقديم أفضل الخدمات و نخص منها المكتبة المركزية العربية بن مهدي بأم البواقي .

1- المدونات و دورها في إتاحة المعلومات .

1-1 مفهوم المدونة و بداية ظهورها بالمكتبات

مفهوم المدونة : المدونة هي الكلمة المعربة الاكثر قبولا لكلمة blog التي في أصلها مشتقة weblog بمعنى سجل أو كتاب الشبكة و التي تعد إحدى تطبيقات الويب 2.0 تعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى و نستخدم blog بالتبادل مع weblogs أو web logs . و لعل أهم ما يميز المدونات عن غيرها من صفحات الويب التقليدية الاخرى أنها تزخر بالمشاركة و التفاعلية بين مؤلفها و قارئها . بمعنى انها ليست فقط لإضافة المعلومات كما هو الحال في مواقع أخرى و إنما للرد و التعليق عليها¹.

ظهر كثير من التعريفات الخاصة بالمدونات من أبرز تعريف "poul moeller" حيث يعرفها بأنها " موقع ويب تستطيع من خلاله إضافة تدوينات و مقالات يومية . كما هو الحال في الدورية . هذه التدوينات تعالج الموضوعات التي ترغب في الكتابة فيها² و هي أيضا صفحة ويب تشب الجريدة الشخصية المحدثة دائما المدخلات و الاضافات الفردية و هي تعد الشكل الموازي لليوميات و لكن على الخط المباشر³

¹ الطيب . آلاء جعفر الصادق محمد . تكنولوجيا الويب 2.0 في مؤسسات المعلومات . القاهرة . دار المعرفة الجامعية . 2012 ص. 283

² بن غالب دبور . عبد الرحمان . تطبيقات الويب 2.0 و أنماط الافادة منها من جانب هيئة التدريب بجامعة طيبة دراسة تحليلية مجلة الملك الوطنية . مج 19 . ع 2 . 2013 ص. 39

³ منصور . عصام . المدونات الالكترونية مصدرا جديدا للمعلومات (على الخط) مجلة دراسات المعلومات . 2009 ع 5 متاح

على http://www.infotmation.net/issue_list.php?action=getbody&titleid=65

زيارة يوم 26-03-2018

و تعرفها "elgobeth saxton" بأنها " صفحات ويب يتم تحديثها بشكل مستمر و يتم ترتيب المدخلات بما زمنيا . تبدأ بالمواد الأحدث و تتيح نوعا من التفاعل بين مؤلف المدونة و القاريء¹

إذا المدونات في بيئات لنشر المعلومات و الاخبار و إتاحة الفرصة للتعليق عليها

1-2 بداية ظهور المدونات :

ظهر التدوين الشخصي الأول أو ما يسمى بالمدونات الشخصية بالولايات المتحدة الأمريكية لم تظهر إلا سنة و بريطانيا مع مطلع عقد التسعينات من القرن العشرين . . حيث بدأت مؤسسة justin hall سنة 1994 بإنشاء أول موقع يمكن تصيفه كمدونة . و إن كانت التسمية weblog لم تظهر إلا سنة 1997 و كانت تعرف بإسم المذكرات الالكترونية و أول من أتى بمصطلح weblog هو المدون الأمريكي "جورج بارغري" "george bar.g" عام 1997²

حيث عرفت هذه الفترة ظهور التدوين مثل xang a سنة 1997 و open diary سنة 1998 و live journal و blogger سنة 1999³ و قد إرتبط تطور المدونات تاريخيا بالحركة الجموعية للمصدر المفتوح التي أخذ روادها الاوائل المهتمين بإشكالية حدية التعبير على عائقهم بناء و تنمية و تفعيل التشارك الاعلامي و المعرفي لكل فرد. فقد سعت هذه الحركة التي إهتمت بداية بالمعلومات التقنية الى إيجاد أداة بسيطة و فاعلة و فاعلة تمكن جميع المساهمين من تقاسم مصادرههم الجماعية . بطريقة سريعة و مجانية . حيث بدأ بالنظر للتطور التقني للبرمجيات التطبيقية التي تتجه الى مزيد من التعقيد التقني . فإنه من الاجدى . من الناحية الاقتصادية . تقاسم المعارف بين الافراد بدل تطوير برمجيات تعتمد على الجمهور الفردي .

و قد ذاع صيت المدونات و انتشرت بسرعة بعد أحداث 11 سبتمبر 2001 و قد ساهمت حرب العراق في انتشارها بكثرة سنة 2002 و 2003 و ذلك لإتحاذاها كوسيلة للتعبير عن الاراء و الواقف السياسية و في سنة 2010 نشر موقع bbc دراسة قام بها معهد net craft المتخصص بأبحاث الأنترنت يوضح فيها أن عدد المواقع في الأنترنت وصل الى 17 مليون موقع و يرجع ذلك الى وجود خدمات ساعدت على سرعة خلق المواقع اهم المدونات⁴

¹ بن غالب دبور. عبد الرحمان. المرجع السابق . ص 39

² الفطيسي . محمد سعيد. ثورة الاعلام الرقمي (نشوء ظاهرة التدوين و المدونات) صحيفة المثقف المستقلة ع 1203. 2009.

³Drezner. Dawil .farrell .henry. the power and politics of blogs. chicago american political science association . pp 5-8 2004

⁴الفطيسي . محمد سعيد. المرجع السابق

1-3 خصائص المدونات : تتمثل الخصائص الرئيسية للمدونات في النقاط التالية:¹

- بساطة التقنية في إستخدامها
- التفاعلية
- الوصول المباشر من قبل المستخدمين
- تعدد أكثر سهولة من حيث إنشائها و تصفحها عن غيرها من الأساليب²
- تساهم في الترويج للمنتجات إذا ما م إستغلالها في الإعلانات و عرض الخدمات و المنتجات المختلفة لأكبر قدر ممكن من المستخدمين
- مساحة للتعبير و النقاش في الآراء من خلال طرح الأفكار ببساطة و سهولة
- نشر ثقافة العمل التشاركي و الجماعي .
- تحتوي على رواية لمواقع اخرى تفيد الزائر و المهتمفي هذه المدونة التي يضيف عليها؟؟؟؟ و هناك خمسة خصائص مشتركة للمدونات جعلت منها التطبيق الأكثر ملائمة للإستخدام بالنسبة للمستخدم العادي و هي³:
- فصل المحتوى عن طريقة العرض
- وجود القوالب الجاهزة
- سهولة إدارة المعلومات
- دعم واجهات التطبيقات البرمجية (api) و التي يمكن دمجها مع البرامج المكتسبة و تحرير المدونة بإستخدام الإضافات التي تقدمها خدمة blogger لبرنامج word
- تاريخ زمني لكل مدخل . بحيث يعرف المستخدم متى تم تدوين هذا المدخل على وجه التحديد . و يتم هذا التأريخ باليوم و الشهر و السنة و أحيانا بالساعة و الدقيقة . ارشيف لجميع المدونات بحيث يمكن الوصول إليها بسهولة من قبل المستخدمين⁴

¹الكسواني . اسامة .ثورة المدونات تحتاح عالم المعلومات . جريدة القبس . ع 14603 . 2014 . متاحة على الرابط <http://www.algolos>

con.kw hoop/14740 تمت الزيارة يوم 2018/03/26

²الصادق . رابع . الفضاء المدوناتي :انبعاث حامل اتصالي جديد ام توهمات جماعية جديدة ؟ مجلة دراسات . العلوم الانسانية و الاجتماعية . كلية الاتصال جامعة الشارقة . ع 35(3) . 2008 ص 07

³Blount. Lindahl. Weblogs: simplifine web publishine computer n 36 (11)2003. p .11

⁴دبور . عبد الرحمان بن غالب . المرجع السابق . ص 338

1-4 مزايا و عيوب المدونات بالمكتبات الجامعية :

1- مزايا المدونات :

يمكن حصر مميزات المدونات في النقاط التالية :

- التدوين وسيلة عامة للنشر . أدى الى زيادة دور الويب باعتبارها وسيلة للتعبير و التواصل أكثر من أي وقت مضى .
- وسيلة مهمة لتجاوز حاجز التوقع و الرقابة في نشر المعلومة . و بالنالي فهناك نوع من ديمقراطية المعلومات على الصعيد العالمي .
- تجسيد حرية الرأي و التعبير بشكل يجعل الكلمات أقرب الى الجمهور . و الأخبار و الأفكار التي تنشر أدق و أصدق في الكثير من الأحيان .
- وسيلة بسيطة و مجانية للنشر و الدعاية و الترويج للمشروعات و الحملات المختلفة
- أداة فعالة للتعبير فيها عن الكثير من الابداع و التميز و التفرد .
- المدونة سريعة الانتشار بين الشباب . و يمكن من خلالها تقديم خدمات جديدة للمجتمع لأنها تتحدث بلغة الشباب .
- مجانية و مترابطة حي تحتوي على كل مدونة على وصلات الى مدونات أخرى¹
- تتميز بالمرونة بحيث نجد أن المدونات الإلكترونية تتخلص من قيود القوالب الاعلامية المختلفة سواء المكتوبة أو المسموعة أو المرئية .
- وسيلة إلامية حديثة تمتاز بالعديد من الخصائص كما أنها تتميز بدرجة عالية من حرية التعبير عن الرأي²
- قليلة التكلفة من حيث إنشائها و تصميمها إضافة الى غنائها بالوسائل المتعددة كالصوت و الصورة .
- تشجيع المستفيدين على مشاركة المعرفة و التواصل مع الآخرين عن بعد³.

2- عيوب المدونات :

لكن هه الايجابيات لا تعفي من وجود العديد من السلبيات و يمكن تلخيصها فيما يلي :

- الحرية الكاملة التي يتذرع بها بعضهم من التدوين تأتي في بعض الأحيان على حساب القيم و الأخلاق .
- هناك بعض المدونات العنصرية التي تزرع الكراهية و العنف بإعتبارها وسيلة للتعبير عن الرأي بدون موضوعية وبدون إحترام قيم و قواعد الكتابة .

¹Yassin. a 70 avantages du blogs (on ligne) disponible sur :http // www.ya- graphic .com2012/10/70 avantage du blog /visite le 26/03/2018

² ايجابيات و سلبيات المدونات (على الخط) على الرابط

18486 = http://swissinfo .ch/ arafont.htm1 . زيارة يوم 2018/04/02

³ دبور بن غالب . عبد الرحمان . المرجع السابق ص 340

- المدونات ليست كلها مصدرا موثوقا للمعلومات كما يمكن أن تضعف من قوة وسائل الإعلام الحرفية باعتبارها أن المدونة دائما تعطي شعورا بالثقة في معلوماتها لأنها مغلقة بالذاتية فلا يوجد نظام رقابة عند نقل المعلومات فالمدونة إذا لم تحترم القواعد العالمية فهي معرضة للإلغاء¹
- قلة الكتابة الذاتية مما جعل بعض المدونات مفرغة من هدفها الأساسي .
- أغلبية المدونين ليسوا مؤهلين للكتابة الإعلامية و بالتالي الوقوع في الأخطاء المهنية سواء في صياغة المواد أو عن طريق نشر مواد تتعارض مع الدين أو ضوابط الأخلاق .
- إمكانية أي أحد انشاء هذه المدونات مهما كانت درجته العلمية و الثقافية و هذا يؤدي في الغالب الى تدني مستوى الكثير من المدونات .
- الجرائم الأخلاقية فالمدونات لها قواعد تحكمها و تلزم من يخرج من المدونين عن أصل و قواعد الأخلاق .
- عدم قدرة المدون من التأكد من صحة مصداقية المعلومات التي ينشرها²
- عدم القدرة على حماية الملكية الفكرية
- عدم إستقرار المعلومات على الشبكة في ذلك شأن المعلومات المتاحة على الأنترنت حيث يمكن أن يقوم أصحاب المدونات في أي لحظة بحذف تدويناتهم³

1-5 استخدام المدونات في مواقع المكتبات و مؤسسات المعلومات

تستخدم المدونات في مواقع المكتبات لأغراض عديدة يمكن إجمالها فيما يلي⁴:

- تقديم معلومات عامة عن المكتبة
- نشر أخبار المكتبة
- مناقشة قضايا خاصة عن العملاء
- إحاطة مجتمع المكتبة بالتقنيات الحديثة
- إعلام مجتمع المكتبة بالخدمات الجديدة

¹Elde. ler bilan du blog :points positifs / negatifs . annonces (on ligne) .disponible sur : [http // promethee devporso. com / ler – bilan du blog points positif negatif annonces / \(visite le 26/03/2018\)](http://promethee.devporso.com/ler-bilan-du-blog-points-positif-negatif-annonces/)

² تيج .أمنية . خصائص المدونات الإلكترونية (على الخط) متاح على [http://dioe .net](http://dioe.net) 7807 زيارة يوم 2018/03/26

³ دبور بن غالب . عبد الرحمان . المرجع السابق . ص 341

⁴ الطيب . آلاء جعفر الصادق . مرجع سابق ص 294

- مناقشة موضوعات متخصصة

- الإحاطة بالمناسبات في المؤسسة الم أو في مجتمع المكتبة المحلية

- تسويق خدمات و مجموعات المكتبة

- تبادل الآراء حول خدمات و مجموعات المكتبة

- مناقشة مصادر المعلومات و مراجعتها

- العمل على نشر الوعي المعلوماتي

- الإستماع لإقتراحات مجتمع المكتبة

2- الشبكات الاجتماعية و دورها في تحقيق التواصل الإجتماعي

2-1 الشبكات الإجتماعية . المصطلح و بداية الظهور :

لقد انتشر مصطلح شبكات التواصل الاجتماعي بين المؤسسات و الأفراد بشكل كبير على مدى السنوات القليلة الماضية . و بدأ يستخدم بشكل واسع في مختلف التخصصات . كما ظهرت مجموعة من التعاريف و المصطلحات التي تصف هذا المفهوم . خاصة في الدراسات الغربية . حيث نجد أن البعض يصف الشبكات الإجتماعية بأنها نوعا من أنواع المجتمعات الافتراضية . في حين يرى آخرون بأنها قنوات للتواصل فيعرفها livingstone بأنها مواقع تتيح فرصة الإتصال بين الأفراد بشكل واسع . و التقارب بين الأنشطة المختلفة التي يمارسونها . و المتمثلة في رسائل البريد الإلكتروني . و الرسائل العامة و إنشاء المواقع . و البومات الصور و تحميل الموسيقى و الفيديو و بمعنى آخر فإن التعريف يصف شبكا التواصل الاجتماعي بأنها احدى خدمات الويب التي تمكن المستخدمين من الاتصال فيهم بينهم و تقاسم المعلومات و تبادل مختلف المواضيع ذات الاهتمام و يعرفها ahn بأنها مساحات خاصة للتعبير عن الرأي و مجموعات للمناقشة تتضمن الاخبار و الصور المختلفة . و عليه نستنتج من هذا التعريف بأن شبكات التواصل الاجتماعي عبارة عن مواقع تمكن المستخدم من إنشاء ملفات إلكترونية و بناء شبكات خاصة يمكن إدارتها من قبل المستخدم نفسه و هي وسيلة في الوقت نفسه للحفاظ على العلاقات الشخصية للأفراد م بقية الأصدقاء على الشبكة¹

أخيرا تعرف الشبكات الاجتماعية بأنها مواقع تتيح للأشخاص و كذلك المؤسسات من بناء و انشاء ملفات إلكترونية و التي يمكن إدارتها و تعديلها من قبل الأفراد . و تمثل هذه المواقع قنوات للتواصل و تبادل المعارف و الخبرات كما تمثل أدوات للتسويق من خلال ما تقدمه من خصائص و تطبيقات مبنية على تكنولوجيا الويب 2.0 . إذ ظهرت الشبكات الاجتماعية في منتصف التسعينات من

¹ الكندي . سالم سعيد علي . الصقري . محمد ناصر علي . شبكات التواصل الاجتماعي كأداة تسويقية في مؤسسات المعلومات ودور الاستفادة في العملية التسويقية . جامعة السلطان قابوس . مج 13 . ع 21 . 2012 ص ص 51-52

القرن الماضي التي غلب عليها طابع التجاري عبر تقديمها للخدمات بمقابل مادي . و أول شبكة إجتماعية بمعناها العام ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1955 للتواصل بين الزملاء في مدسة واحدة و هي شبكة classmates . com¹ بعدها جاءت شبكات freind finder التي ظهرت في سنة 1997 و هي match.com في 1998 و هي تمثل الشبكات الاجتماعية في فترة ما قبل الويب 2.0 حيث في هذه الفترة لم تكن تطبيقات الويب 2.0 قد ظهرت و لن تكن هناك ثقافة التفاعل الإجتماعي و التحاور في بيئة الويب 2.0 و لكن فكرة الشبكات الاجتماعية كانت تعتمد على منطقة معينة أو شركة أو مدرسة . و كانت تركز فقط على استخدام غرف الدردشة أو تبادل الرسائل الإلكترونية و يعتبر موقع freindster الذي أنشأ في عام 2002 على يد " جونانان ابرام " هو أول شبكة إجتماعية تحقق خصائص و سمات الويب 2.0 ثم توالي ظهور و انتشار الشبكات الأخرى حيث تعزز ذلك بإنشاء شبكة الفاييسوك facebook في فبراير 2004 . ثم ظهر موقع تويتر twiter و ماي سبايس myspace و غيرها من الشبكات العامة و المتخصصة . مهنية كانت أو شخصية . تهتم بنشر نوع و شكل محدد من المصادر أو تجمع بين أشكال عديدة كموقع فليكر الذي ظهر عام 2004 و الذي يهتم بنشر الصور أو موقع اليوتيوب الذي ينشر مقاطع فيديو منذ 5 فيفري 2005³ . حيث تعددت الشبكات الإجتماعية و نمت بعد ذلك بشكل سريع على الانترنت . ووصل الأمر الى تنافس كبير بين شبكة الفاييسوك و محرك البحث جوجل على المركز الأول على مواقع الويب عالميا . حيث أن أكثر من 67% من مستخدمي الانترنت يستخدمون الشبكات الاجتماعية . متفوقة بذلك على خدمات البريد الإلكتروني . و أن أكثر من 35% من مستخدمي الشبكات الإجتماعية تتراوح أعمارهم بين 35 الى 44 عاما على عكس إعتقاد البعض أن الشباب الصغار الأكثر تواجد على هذه الشبكات⁴

2-2 مميزات و أنواع الشبكات الإجتماعية :

صنفت الشبكات الإجتماعية ضمن تطبيقات الويب 2.0 لما بها من تقنية عالية و تفاعل مع المستخدمين . فهي منصة يعمل بها المستفيدين و يطورها و يسعى لمشاركة جميع الأصدقاء في هذا التطوير . تقوم على التفاعل و التشارك بين الأعضاء و تتميز بالتطبيقات العديدة و التي تدفع العضو لإستعمالها و دعوة أصدقاء لها خصوصا و أنها لا تحتاج للتدريب أو لتعلم لغة برمجة معينة بل بالقليل من المهارات يمكن للمستخدم أن يتواصل من خلالها⁵

كما أنها تمتاز بالتفاعلية و الإجتماعية . فوجودك في هذه الشبكات شبيه بوجودك مع مجموعة من الأصدقاء أو أفراد العائلة في العالم الواقعي . حيث جمعت الأشخاص و الغت الواجز في ذلك . بالإضافة الى الإمكانيات العالية التي تتيحها . فأنت تتحدث مع صديق

¹ مجاهد . أماني جمال .توظيف تطبيقات الويب .. 2 في تقديم خدمات متطورة في مجال المكتبات و المعلومات (على الخط) متاح على <http://www.zantac.com/faq.html> زيارة يوم 2018/03/26

² العيسائي . أحمد بن خلفان بن راشد .المدونات الإلكترونية : سلباتها و إيجابياتها من وجهة نظر طلبة قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس .

أعمال المؤتمر التاسع عشر لجمعية المكتبات المتخصصة . فرع الخليج العربي . ابو ظبي 2013 ص 14

³ مجاهد . أماني . استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة ع 8 . 2010

⁴ الطيب . آلاء جعفر الصادق . تكنولوجيا الويب 2.0 في مؤسسات المعلومات . المرجع السابق

⁵ مجاهد . أماني . مرجع سابق

بالكتابة يمكنك التعليق على ما أضافه صديق آخر من ؟؟؟؟ و أفكار و أن تشارك الحوار مع آخرين أو تبحث عن أصدقاء جدد . أو تشارك في خدمة أو تحجب معلومات عن شخص و تظهرها لشخص آخر . أو تحمل معلومة . و هذا يمنح المستخدم الشعور بالخصوصية فيها يريد إظهاره و ما لا يريد . هذا فضلا عن أنها مجانية و تمتاز بتنوع و تعدد الإستعمالات في كل المجالات . فقد يكون حساب لغرض التسويق لبعض المنتجات . و آخر للتعليم و الآخر للتعارف و الترفيه بأنفسهم و وضع ملف شخصي أو profile يخصهم . و هي تنقسم تبعاً لطبيعتها . خدماتها و أهدافها إلى العديد من الأنواع أهمها¹

- شبكات عامة خاصة بالأشخاص : و تقتصر على مجموعة من الأصدقاء و المعارف . و التي تعمل على التواصل الإجتماعي فيم بينهم بجميع الأشكال . حيث يتم إتاحة ملفات للصور الشخصية و المناسبات الإجتماعية فيم بينهم بشكل منظم . من أجل التواصل و من أشهرها my space و facebook

- شبكات خاصة بفئات موضوعية معينة : هذه الشبكات نشأت لتجميع بعض المهتمين بموضوعات بعينها كشبكات مهتمة بالكتب و المكتبات مثل Ilibrary التي تمك المستخدمين من فهرسة أو إعداد قوائم بمحتويات كتبهم و شهادة فهارسو قوائم المستخدمين الآخرين و من خلالها يتم التعرف على كتب ثات المكتبات التي تتيح فهرستها على الشبكة . و تعتمد على التوسيم و التصنيف الاجتماعي لترتيب و تنظيم المعلومات .

- شبكات هوايات و إهتمامات مشتركة : و هي شبكة يبحث مستخدموها عن أفراد بخيرين يمارسون نفس الوايات او لديهم نفس الاهتمامات كشبكة flicker التي تهتم بالصور delicious المتخصصة في جمع الروابط

- شبكات مهنية : ظهرت و إنتشرت مثل هذه الشبكات في الآونة الأخيرة لخلق بيئة عمل و بيئة تدريبية مفيدة و حرفية . و إستقبال سير ذاتية للمشاركين مع إستقبال طلب توظيف من جانب المؤسسات و تقديم خدمات على المستوى المهني المختلفة .

حيث تعد شبكة linkedin رقم 8 ضمن ترتيبات الشبكات الإجتماعية و هي في المرتبة 52 من حيث الإستخدام . و هي تعلن أنها تضم أكثر من 50 مليون عضو من حوالي 20 دولة تضم عدد كبير من اللغات ليست من ضمنها اللغة العربية و تهتم هذه الشبكات بتنمية المهارات و مستقبل أعضاء حيث أنها شبكة تختص بالتوضيف و فتح علاقات عمل بين الأعضاء و موقعها الرسمي [https:// www. Linkedin .com](https://www.Linkedin.com)²

2-3 إستخدامات الشبكة الإجتماعية في مواقع المكتبات الجامعية :

و تمثل فيما يلي³

- بناء مجتمع المكتبة الافتراضي من خلال الشبكات الإجتماعية
- إتاحة معلومات عامة للمستخدمين من خلال المناقشات و التعليقات على مجموعة المكتبة أو صفحاتها .

¹ الطيب آلاء . جعفر الصادق محمد . تكنولوجيا الويب 2.0 في مؤسسات المعلومات . المرجع السابق ص 311

² مجاهد .أماني . استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة . المرجع السابق

³ الطيب .آلاء جعفر الصادق محمد. تكنولوجيا الويب 2.0 في مؤسسات المعلومات . المرجع السابق . ص 316

- و في واقع الأمر . لقد قدمت شبكات التواصل الإجتماعي فرصا عديدة للمكتبات من خلال تسويق خدماتها و مصادرنا الذي بدوره يساعد في تطوير المكتبة و تحقيق أهدافها . حيث أتاحت بعض شبكات التواصل الإجتماعي مثل الفايسبوك مجموعة من الخصائص التي يمكن الاستفادة منها في تسويق خدمات المكتبة و مصادرها و من هذه التطبيقات كما وضعها secker
- دليل أمين المكتبة libguides librarian و الذي يسمح لأمناء المكتبات بعرض هذه الأدلة في ملفاتهم الخاصة على الفايسبوك كما يوفر أيضا البحث قي فهرس المكتبة¹
- أمين مكتبة librarian و التي من خلالها يمكن توفير وصلات للكتب و غيرها من الموارد
- books iread و التي تسمح للمستخدمين و أمناء المكتبات بالدخول إلى رفوف إفتراضية كما تساعد على تصنيف العناوين و قائمة الكتب و تسليط الضوء على الكتب المفضلة للقارئ
- copac search الذي يتيح لأمناء المكتبات القدرة على البحث في الفهرس عن طريق الفايسبوك
- و بهذه الطريقة يمكن أن تستغل المكتبات بأنواعها المختلفة تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي و خصائصها في تسويق خدماتها . كما يمكن للمكتبات ان تقوم بدراسات لوضع خطط للتسويق الفعال على هذه الشبكات . استنادا على احتياجات المستخدمين و الميزات المتوفرة التي تتيحها الشبكات²

3- الملخص الوافي للمواقع و دوره في إتاحة المعلومات :

3-1 مفهوم الملخص الوافي للمواقع و بداية ظهوره :

- Rss هو ترجمة لكلمة " really sumury search" و هو عبارة عن وسيلة سهلة . تمكنك من الحصول على آخر الأخبار . فور ورودها على مواقعك المفضلة على شبكة الأنترنت . فبدلا من فتح صفحات الموقع . و البحث ع المواضيع الجديدة فإن خدمة Rss تخبرك بالجديد من أخبار و مواضيع على تلك المواقع . فور نشرها³.
- في حين يرى البعض الآخر أنها تشير الى إطار عرض وضمف المصادر rdf sit sumury اختصار لمصطلح " resource dixription frome work" إلا أنها الآن تستخدم اختصار really simple syndication و التي تعني النشر المتزامن البسيط⁴ و قد انعكس هذا التباين على المقابلات العربية للمصطلح . ففي دراسة دراسة آراء جعفر حول المكتب 2.0

¹ الكندي . سالم سعيد علي . محمد ناصر علي . مرجع سابق .ص 55

² الكندي . سالم سعيد علي . محمد ناصر علي . مرجع سابق .ص 56

³ الحمود . نخلد داود . العيتبي . جميلة حمدان . مشروع مقترح . إنشاء موقع الكلية التربية الأساسية و تصميمه و إستخدام تطبيقات 2.0 web بين

أعضاء هيئة التدريس . المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات ص 204

⁴ عبد الله . محمد نوال . خدمة الملخص الوافي ما ميزها وواقعها و كيفية الاستفادة منها في المكتبات الجامعية العربي أعمال المؤتمر العشرون للإتحاد العربي

للمكتبات و المعلومات . الدار البيضاء . 2009 ص 53

توصلت الى أن المقابل العربي الأمثل لمصطلح ال Rss هو التعليم المبسط للمحتوى . الملخص الوافي للمواقع . و خلاصات المواقع . كما قام المستجوبين في هذه الدراسة بإقتراح مقابل عربي آخر و هو الإحاطة الجارية

ففي مارس 1999 قام " rama nathanv g uha " بإنتاج أول إصدار تحت مسمى Rss و كان الهدف منها إتاحة الفرصة للمستخدمين بإختيار الأخبار و المعلومات التي تدخل في نطاق إهتمامهم . و تقوم ال Rss بإجلبها و وضعها في صفحة واحدة . و من ثم توات الإصدارات حتى الإصدار Rss 2 .0 و ذلك في عام 2002 . و كان الجديد في هذه الإصدار إمكانية التعامل مع الملفات الصوتية و المرئية (البودكاست) و في يوليو 2003 . قام مركز خدمات الأنترنت و المجتمع بجامعة هارفورد بتوحيدها كمييار عالمية . و توات بعد ذلك الإصدارات المختلفة ل Rss و مع ظهور متصفحات الأنترنت أصبحت أكثر سهولة حيث يقوم المتصفح بالبحث تلقائيا في المواقع التي توافر بها تقنية Rss¹

هي إذا إحدى تطبيقات الويب 2 .0 التي تعتمد في بنيتها على لغة الترميز القابلة للتوسع xml و التي تمكن من إخبار المستفيد بأحدث المعلومات في المواقع التي يحددها . و المفضلة له . و بعبارة أخرى هي تقنية توفر خدمة بث أحدث محتويات الموقع على شكل خلاصات²

خدمة ال Rss هي خدمة إخبارية مجانية و هي عبارة عن تقنية يمكن خلالها تقديم خدمة الحصول على آخر و أحدث الأخبار . فور ورودها على المواقع التي قام الفرد بالاشتراك بها . فبدلا من تصفح المواقع و البحث عن المواضيع الجديدة . فإن هذه التقنية تسمح بمتابعة عدد ضخم من المواقع و المدونات دون الحاجة لزيارة المواقع كلها³

و بالتالي يمكن إعتبار ال Rss بالمكتبات على أنها تقنية تقوم بإشعار المستفيدين آليا . عندما تكون هناك إضافة لمحتوى جديد أو معلومات جديدة على موقع المكتبة أو فهرسها . بحيث يوفر المستفيد الكثير من الوقت و لا يحتاج الى زيارة موقع المكتبة و البحث عن الجديد فيها . أما مصطلح Rss reader الذي يعني قارئ الأخبار أو قارئ المحتويات . و هو يعمل على تنزيل و عرض نشرات Rss للمتلقي⁴ التي تقوم على تجميع الخلاصات و عرض محتواها للمستفيدين . و من أشهرها⁵

- google reader

-bloglines-

-my yaho-

-من خلال متصفح الأنترنت بتطبيق مدمج

¹الطيب . آلاء جعفر الصادق محمد . تكنولوجيا الويب 2 .0 في مؤسسات المعلومات . المرجع السابق ص 336

²عبد الله . محمد نوال . المرجع السابق . ص 59

³المرجع نفسه ص 60

⁴المرجع نفسه . الصفح نفسها

⁵الطيب . آلاء جعفر الصادق محمد . تكنولوجيا الويب 2 .0 في مؤسسات المعلومات المرجع السابق ص 339

3-2 أهمية و مميزات خدمة الملخص الوافي للمواقع في مواقع المكتبات الجامعية :

تقنية RSS هي إحدى تطبيقات الويب 2.0 ووسيلة جديدة من وسائل تقديم الخدمات على شبكة الانترنت . خصوصاً ما يتعلق بخدمات البث الإنتقائي . الإحاطة الجارية و اليقظة . فهي تتمتع بمميزات عديدة وواضحة بالنسبة لكل من المستفيد و المكتبة . ويمكن ذكر أهم مميزاته فيما يلي :

- بالنسبة للمستفيد : تحقق خدمة الملخص الوافي للمواقع مميزات أهمها¹
- سهولة الإشتراك في الخدمة : فوجود برنامج Rss reader يكفي للإستفادة من هذه الخدمة و لا يتطلب الإشتراك من نماذج البيانات
- توفير الوقت : و خاصة عند متابعة المستفيد لعدد ضخم من المواقع . برنامج Rss reader يوم بإستيراد المعلومات تلقائياً من المواقع التي يتم تحديثها . بدلا من الإطلاع على كل موقع على حدى
- التنظيم : يقوم Rss reader بترتيب المعلومات التي تم استيرادها (تاريخياً/هجائياً . حسب اختيار المستفيد)
- الترشيح أو الاختيار : و قوم المستفيد بإختيار المواقع المراد متابعة تطوراتها و بالتالي فلن يواجه مشكلة الرسائل الدعائية و الاعلانات كما في البريد الإلكتروني مثلا .
- الخصوصية و الأمان : فالخدمة لا تحتاج لبيانات شخصية و لا حساب دخول إليها (user name) password مما يحقق قدر من الخصوصية و الأمان للمستفيد
- تتيح للمستفيد معرفة أحدث المعلومات من أكثر من مصدر
- ر داخل الموقع الواحد . مثل قواعد البيانات المتاحة من خلال موقع المكتبة - الدوريات الإلكترونية أيضا بالموقعالخ
- تحسن إستخدام المعلومات في مجال عمل المستفيد من خلال تعديل أو تغيير إتجاه البث مع تجنب تكرار العمل²
- و بالنسبة للمكتبة فهي تفيد في :
- التسويق و الترويج : تعد أداة جد فعالة للتسويق لخدمات المكتبة عبر موقعها على الانترنت من جهة و من جهة أخرى هي أداة من أدوات اليقظة بالنسبة لمتخصصي المعلومات . حيث تحيطهم بكل المستجدات في مجال عملهم و نشاطهم .
- تحديث الموقع و تطويره و تحقيق استخدام فعال لكل خدمات المكتبة

¹ متولي ،أحمد سعيد أحمد. استخدام تقنية الوافي للمواقع Rss rich site summary في مواقع المكتبات و مرافق المعلومات (على الخط)
cybrarian journal 2009 . ع21 متاح على <http://www.journal cybrarian.org/ index php ? option = com content de view = article id =490 : q-q-Rss -rich -site-summary-catid=144:2009 -05-20-53-29a9temid=62> (زيارة يوم 2018/04/05)

² عبد الله ، محمد نوال . المرجع السابق . ص 69

- تقديم إحدى خدمات المكتبات الجامعية و هي البث الانتقائي و الاحاطة الجارية :

فمن خلال البث الانتقائي يمكن للمستخدمين التسجيل في خدمة RSS بتحديد اهتماماتهم الموضوعية . إذ تقوم المكتبة بإعلامهم بصفة فردية و آنية و ديناميكية بكل المستجدات التي لها علاقة بهذه المواضيع . و في هذا إقتصاد للجهد لدى المعنيين . و كذلك جعل المستخدم يتمتع بأكثر حرية في التعبير عن حاجاته و طرق بحثه عن مصادر المعلومات¹

أما من خلال خدمة الإحاطة الجارية يمكن إعلام المستخدمين بأحدث ما وصل الى المكتبة من أوعية معلومات بل من المعلومات نفسها حيث يمكن ربطها بموقع المعلومة و إتاحتها عن طريق هذه الخدمة و لا بد أن يكونوا مشتركين في خدمة الـ RSS . و قد تقوم المكتبة بجعل خدمة الإحاطة الجارية بمقابل مادي تكون عنصرا من العناصر التي تثري الموارد المالية للمكتبات²

3-3 كيفية الاشتراك في خدمة الملخص الوافي للموقع :



معظم مواقع الويب تتيح أيقونة في أعلى و أسفل صفحة الويب . تكون برتقالية اللون و تحمل العلامات :

حيث بالنظر الى هذه الايقونات بالمواقع سوف تأخذك لصفحة أخرى تتوفر على بيانات و خيارات الاشتراك . تمتاز هذه الطريقة بأنها سريعة لكن لا تمكن من البحث عن الملخصات بعدد كبير . أو في مواقع عديدة فهي تخص موقع واحد³

3-4 استخدامات الملخص الوافي للموقع بالمكتبات الجامعية :

يستعمل الملخص الوافي للموقع من طرف فئتين : اختصاصي المعلومات و المستخدمين

-الاستخدامات المهنية :

Meredith G forkas وضعت سببين لاستعمال اختصاصي المعلومات لتطبيقات RSS بالمكتبات وهما⁴

✓ اعلام مجتمع المعلومات بالمفتتنيات الجديدة بالمكتبة

احاطة مستعملي المكتبة عندما تكون مصادر جديدة منشورة على الشبكة

أما شابونية عمر فقد لخص هذه الاستعمالات فيم يلي⁵:

¹ مبرك ، سامي . المكتبة الوطنية في بيئة الويب 2.0 . نحو نموذج جيل ثاني للمكتبات الوطنية العربية و دوره في مواصلة إرساء مجتمع المعرفة العربي المعاصر .

أعمال المؤتمر الرابع و العشرون للإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات (اعلام المدينة المنورة) 2013 . 932

² مجاهد . أماني ، جمال . المرجع السابق

³ بن زكاة ، وسام . المرجع السابق . ص 169

⁴ بن زكاة ، وسام . المرجع السابق . ص 170

⁵ شابونية ، عمر ، شنيقل ، نزار . تقنية RSS: وسيلة لليقظة المعلوماتية في المكتبات . أعمال الملتقى الوطني حول المعلومات العلمية و التقنية في الجامعات

الجزائرية، الجزائر، 2010 . ص 12

- ✓ تتبع اصدارات الباشرين و صدور المجلات الالكترونية
- ✓ يقظة معلوماتية مهنية . من خلال تتبع المدونات المتخصصة و مواقع المجلات المتخصصة
- ✓ يقظة تكنولوجية و يقظة مرتبطة ببراءات الاختراع
- ✓ يقظة حول المناقصات و عروض الاسواق
- ✓ بث المعلومات و التعريف بالمنتجات الجديدة

- استخدامات المستفيدين ل RSS :

يمكن تصنيف الخدمات التي توفرها تقنية الRSS في النقاط الاتية¹

- ✓ نشر أخبار المكتبة و تتضمن :
 - تعليمات المكتبة
 - أوقات العمل
 - التعريف بالمقتنيات الجديدة بكل أنواعها
- ✓ الاحاطة بإيجابيات الاسئلة المتكررة للمستخدمين
ومن أجل تفصيل هذه الخدمات لابد من:²
 - اتاحة الخدمة على كل صفحات الموقع
 - أن تكون الخدمة المتاحة على فهرس المكتبة
 - وضع أيقونة الخدمة في الصفحة الرئيسية للموقع و بشكل بارز

4- الويكي و خدماتها

4-1 مفهوم الويكي و بداية ظهورها :

" تعريف الويكي " كلمة ويكي (wiki) هي كلمة مأخوذة من لغة جزر الهاواي من عبارة Wee kee wee kee و تعني " سريع " أو " بسرعة " وهو نظام لمشاركة المعرفة في المجتمعات الرقمية . و تتميز مواقع الويكي بسهولة انشاء صفحات html جديدة بطريقة بسيطة مع القدرة على استرجاع أي صفحة الى احدى حالاتها السابقة . اضافة الى تسجيل أي تغيير طراً على محتوى الموقع في قاعدة بيانات

يمكن تعريف الويكي بأنه برنامج يوضع على خادم موقع ما و يسمح للمستخدمين أعضاء كانوا أو غير أعضاء في الموقع بالمشاركة في اضافة أو حذف أو تعديل محتوى الموقع يسير و سهولة بالغة

1الطيب . ألاء جعفر الصادق محمد . تكنولوجيا الويب 0-2 في مؤسسات المعلومات المرجع السابق .ص339

2المرجع نفسه الصفحة نفسها

و يعرفه Karasauvdís بأنه نظام مجاني لصفحات الويب يسمح بحفظ و تحرير المعلومات على شكل قاعدة بيانات بشكل يسمح بتحريرها و تعديلها بواسطة أي مستفيد¹

حيث ظهر الويكي في عام 1990 بهدف تبادل المعلومات بين مبرحي الكمبيوتر . وكانت النقلة الأكبر في تاريخ انشاء الويكي عام 2001 بظهور موسوعة الويكيبيديا كموسوعة حرة متاحة على الخط المباشر . وفي نهاية نفس السنة بلغ عدد المقالات الى 20000 مقالة ب 20 لغة

وتعرف الموسوعة العربية الحرة تقنيات الويكي على أنها نوع من المواقع الالكترونية يسمح للزوايا باضافة المحتويات و تعديلها دون أي قيود . وقد تشير كلمة و يكي أيضا الى برامج الويكي المستخدمة في تشغيل هذا النوع من المواقع ان التطبيقات التي أنتجتها تقنية التأليف المشترك wiki لم تعتمد فقط على النصوص بل امتدت لتشمل الخرائط . الصور و الكتب و غيرها كما يلي:²

الموسوعات الحرة Wikipedia الكتب الحرة wikibooks

القواميس الحرة Wikitionary الاخبار wikineuws

مستودع الملفات المشتركة المكتبة (المصادر) الحرة Wikisources

4-2 تطبيقات الويكي بالمكتبات

هناك أنظمة تعد الافضل لمكتبات ومؤسسات المعلومات وهي:³

ميديا و يكي media - wiki و التي تشغل الموقع الشهير لويكيبيديا . تتميز بدم و اجتهتها للكثير من اللغات و منها العربية و نظام للاضافات . ومن الناحية الفنية تقدم الاداء العالي جدا مع وجود نظام للفهرسة حيث تعرض تنقل المقال و مباشرة بتوجه المستفيد للعنصر المطلوب . هذا مع وجود امكانية البحث المتقدم على الاداء

دوكو و يكي Doku wiki: من أبسط أنظمة الويكي سواء للمستخدم أو للمؤسس . البساطة ميزتها الرئيسية و ميزتها الثانية هي عدم استخدامها لقاعدة بيانات بل تخزن كافة معلوماتها في ملفات و هذه الميزة تجعل من عملية النسخ الاحتياطي و الاسترجاع عملية سهلة جدا . لكن عندما تكون الاستخدامات جد كبيرة فهذه الميزة تصبح سلبية لان عملية استرجاع المعلومات تصبح بطيئة

تيكي و يكي Tiki wiki: ميزتها الرئيسية هي المساهمة أي مشاركة الزوار بكل معانيها . فهي تتمن و يكي . منتدى . مدونات . مقالات . ألبوم صور . نظام خرائط شبيه بخرائط غوغل . دليل المواقع . تعدد اللغات و نظام ملاحقه الأخطاء . وكل هذا في نظام

1 بن غالب دبور . عبد الرحمان. المرجع السابق. ص 342

2 الطيب . ألاء جعفر الصادق محمد . تكنولوجيا الويب 2-0 في مؤسسات المعلومات .ص.ص 295. 296.

3 بن زكاة . وسام ، المرجع السابق . ص 185

واحد يمكن لاختصاصي المعلومات تحميل هذه الانظمة الثلاث أو البرامج الحرة من خلال الموقع الالكتروني [www. Wiki](http://www.Wiki.com) و تثبيتها بغرف انشاء ويكي مكتبة [matrix .com](http://matrix.com).

4-3 مميزات تطبيقات الويكي :

حقوق التأليف المشترك انتشار كبيراً في مجال نشر المعرفة نظراً لما أضافته التقنية من مميزات نذكر أهمها¹:

- * تبسيط الويكي عملية تحرير المحتويات . فكل صفحة تتضمن رابطاً لتغيير محتوياتها
 - * تستخدم الويكي أوامر بسيطة لتنسيق محتوياتها . فلا حاجة لتعلم لغة html للمشاركة في اضافة و تعديل محتويات مواقع الويكي
 - * تحتفظ مواقع الويكي بسجل لتاريخ الصفحات . فاذا أخطأ ستخفي ما في تحرير احدى الصفحات يمكن الرجوع الى الصفحات السابقة المحفوظة . و يمكن المقارنة بين الصفحات لإظهار الفرق بينهما
 - * تشجع مواقع الويكي على العمل الجماعي . فأغلبها تسمح لأي زائر بتعديل و اضافة المحتويات دون الحاجة الى تسجيل في المواقع
 - * الويكي تبسط عملية انشاء روابط لصفحات أخرى . فهي تحتفظ بكل محتويات الموقع في قاعدة بيانات متشعبة . فعند انشاء صفحة جديدة يقوم برنامج الويكي تلقائياً بانشاء روابط لها في الصفحات الاخرى
 - * تبسيط عملية تنظيم المحتويات . حيث تعمل مواقع الويكي كقاعدة بيانات من ويمكن من خلالها تنظيم المحتويات بالطريقة المرغوبة . فهي تستطيع أن تنظم المحتويات عن طريق الاقسام . أو بدون أقسام و هذه المرونة غير متوفرة في برامج ادارة المحتويات
- جوانب سلبية للويكي : نذكر منها²

- عدم الثقة الكاملة في المعلومات المنشورة في تطبيقات التأليف الحر بما أنها مصادر حرة
- تسمح لأي شخص بالاضافة و التحرير لمحتوياتها فتوجد احتمالات كبيرة بنشر معلومات خاطئة
- تطبيقات التأليف الحر مجال خصص للحرب المعلوماتية بين الدول و الاشخاص حيث يمكن استغلال التأليف الحر في نشر معلومات مشوهة و مضللة حول المنافسين و الاعداء

4-4 استخدامات الويكي في مجال المكتبات و مؤسسات المعلومات

يمكن استخدام تقنية التأليف المشترك في العديد من الجوانب داخل المكتبات منها³

✓ انشاء شبكة داخلية للعاملين

1الطيب، ألاء جعفر الصادق محمد . تكنولوجيا الويب 2-0 في مؤسسات المعلومات . المرجع السابق .ص.299

2جوهرى، عزة فاروق . موسوعة نول (knol) الرقمية : نموذج للتأليف و الوصول الحر تقييم للدور و مدى الافادة منها في مجتمع المعرفة و اثراء المحتوى الرقمي العربي . مجلة مكتبة الملك في الوطنية .مج 19 . 1ع . 2013

3الطيب، ألاء جعفر الصادق محمد . تكنولوجيا الويب 2-0 في مؤسسات المعلومات . المرجع السابق .ص.297

- ✓ تبادل البيانات بين العاملين في المكتبة
- ✓ تبادل الخبرات و المعلومات في العمل
- ✓ التخطيط للمقابلات و البرامج و المؤتمرات
- ✓ اتاحة مواد متعلقة بموضوعات الدراسة في المكتبات الجامعية و المدرسية
- ✓ اتاحة مواد لموضوعات بحثية متخصصة
- ✓ بناء المجتمع المحلي للمكتبة
- ✓ كدليل موضوعي متخصص
- ✓ تحديد مكان المكتبة
- ✓ كدليل للكتب
- ✓ الاعلان عن الجديد من أخبار المكتبة

5-ملفات البث الالكتروني : البود كاست

5-1-دخول مفاهيمي :

كلمة بود كاست عبارة عن مقطعين الاول (POD) مأخوذ من جهاز (IPOD) الشهير من شركة أبل و المستخدم في حفظ الملفات الصوتية و تشغيلها و الثاني (Cast) ويعني النشر . ففي أواخر عام 2004 قامت المحطات الاذاعية على الانترنت بتبني فكرة التدوين الصوتي لنشر محتويات الاذاعية¹

- هو مصطلح يعبر عن نشر الوسائط المتعددة مثل الفيديو الصوت و الصورة عبر الانترنت بطريقة مضغوطة² . فهو عبارة عن سلسلة من ملفات الوسائط الرقمية المسموعة أو المرئية . و التي يتم انشاؤها لتتاح للتحميل من خلال البث عبر الويب .

ويعرفه قاموس ODLIS بأنه ملف وسائط رقمي مسموع أو مرئي يتم بثه أو توزيعه عبر شبكة الانترنت من خلال خدمة التلقين السريع . و بمجرد أن تتم اتاحته يمكن تحميله للاستماع اليه باستخدام أجهزة كمشغلات ملفات MP3 . الهواتف المحمولة أو الحاسبات الشخصية³

1 الخليفة، هند بنت سليمان . توظيف تقنيات الويب 0-2 في خدمة التعليم و التدريب الالكتروني (على الخط) : المملكة المتحدة : جامعة ساو تهمبتون . دت . متاح على

<http://irc-online-net/library/wp.content/uploads/2010/06/21312-pdf>
(زيارة يوم 2018/04/10)

2الطيب، ألاء جعفر الصادق محمد . تكنولوجيا الويب 0-2 في مؤسسات المعلومات . المرجع السابق . ص 301

3 حمدي، أمل وجيه . تقنية البث الالكتروني المسموع pod casting و تطبيقاتها في المكتبات : دراسة لتجربة منظومة مكتبات جامعة جورجيا بأثينا . أعمال المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات (اعلم) الدار البيضاء . 2009 . ص 81

و ترجع البدايات الاولى لتقنية البث الالكتروني الى عام 2004 . عندما بدأ مجموعة من الافراد في انتاج الملفات الالكترونية المسموعة خاصة من نوع MP3 تلاها بعد ذلك البدء في انتاج الملفات المرئية . و بدءا من فيفري 2005 وحتى الشهر نفسه من عام 2007 . بلغ عدد المحاولات لتسجيل البث الالكتروني كعلامة تجارية من قبل العديد من الشركات بالولايات م. أ. أكثر من 24 محاولة . حيث أنه في سنة 2005 ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن عدد ملفات البث الالكتروني المتاحة للتحميل على شبكة الانترنت قد تعدى 7000 ملف

كما ذكرت ماري مادين في دراستها المسحية التي أجرتها لرصيد معدل استخدام و تحميل ملفات البث الالكتروني ضمن مشروع Pew internet and america life project أن هناك ما يقارب 17 مليون شخص بنسبة 12 % من مستخدمي شبكة الانترنت تتراوح أعمارهم ما بين 18 الى 29 عاما¹

وهناك ما يميز ملفات البث الالكتروني عن غيرها من ملفات الحواسيب . و كأحد التطبيقات للجيل الثاني التي اعتمدها المكتبات في تقديم خدماتها على الخط مايلي²

* أنها ملفات رقمية قد تكون في شكل مسموع . ما يمكن المستفيد من الاستماع اليه و تصفح مواقع أخرى أو قراءة نصوص في نفس الوقت

* هي ملفات تفيد فئة معينة من المستفيدين و هي ذوي الاحتياجات الخاصة ممن لا يستطيعون مثلا التنقل الى المكتبة أو يفتقدون لاحد الحواس . فملفات البث الالكتروني جد فعالة في نقل المعلومات لهذه الفئة . كالمناقشات و اللقاءات مع الشخصيات الهامة أو بث محاضرات و دروس خاصة بالتعليم

* هي التطبيق الوحيد من تطبيقات الويب 0-2 التي يمكنها أن تعمل خارج الشبكة . فمعظم الملفات الموجودة في شبكة الانترنت تحتاج أن تتصل بالشبكة . لكن ملفات البث الالكتروني لديها خاصية امكانية التحميل السريع . بغرض الاستخدام خارج الشبكة . يعني لها الدور الكبير في نشر و توزيع المعلومات

5-2 أسباب تبني المكتبات الجامعية لتقنية البث الالكتروني :

الجدير بالذكر أن المكتبات قد تأخرت في تبني استخدام تقنية ابث الالكتروني . عند بداية ظهورها على عكس التطبيقات الاخرى كالدونات و الشبكات الاجتماعية . فلم تتجه المكتبات و خاصة الجامعية مزها فعليا لاستخدام ملفات البث الالكتروني . الا بعد تبنيها و انتشار استخدامها من قبل الجامعات . في وضع و تسيير منظومة التعليم الالكتروني و التعليم عن بعد . وترجع أسباب تبني المكتبات بشكل عام و الجامعية منها على وجه الخصوص لتقنية البث الالكتروني الى³

1المرجع نفسه ص82

2بن زكة، وسام . المرجع السابق . ص 175

3حمدي، أمل وجيه . المرجع السابق . ص 84

* تغيير أساليب التعليم و التعلم . ومن ثم طبيعة الاحتياجات المعلوماتية لمجتمع المكتبة من مستخدمين و أساتذة مما فرض على المكتبات دورا جديدا تقوم به ضمن المنظومة التعليمية و صارت المبادرة من جانبها في البحث عن المستخدمين المحتملين و الوصول اليهم هو الاهم فيما تقوم به المكتبة من أنشطة و خدمات . وظهر شعار " الافضل أن تذهب المكتبة أين يوجد المستفيدون " وهو الشعار الذي يتبعه الجيل الثاني في الوصول الى أكبر عدد ممكن من المستخدمين

* استثمار تقنية البث الالكتروني كأداة لمحو الامية المعلوماتية . حيث تساعد على تنمية قدرة مستخدميها في الحصول على المعلومات ذاتيا و تقييمها . خصوصا بتوظيف التقنيات الحديثة بالمكتبات فهي و سيلة جيدة للقضاء على الامية المعلوماتية و التكنولوجيا معا

* الدور الكبير و الحيوي الذي تؤديه ملفات البث الالكتروني في نشر و توزيع المعلومات و الاحداث و الاخبار على شبكة الانترنت بالإضافة الى أن هذه الملفات يمكن أن تشكل أرشيف الكتروني يمكن للمكتبات الاعتماد عليه و الحصول على تقييمات و مراجعات

3-5 أنواع ملفات البث الالكتروني¹:

هناك ثلاث أشكال للبث الالكتروني و هي :

-التدوين الصوتي : Podcasting

- التدوين المرئي vodcasting:

التدوين الفوتوغرافي أو المرئي: phodcasting:

* التدوين الصوتي :

التدوين الصوتي او البث الالكتروني المسموع أو المشاركة بملفات صوتية . تعبر كلها عن الكلمة الشائعة البود كاست Podcast فهو ملف صوتي . على الارجح بامتداد MP3² . وبذلك فان التدوين الصوتي Podcasting يعني خلق المحتوى الصوتي للجمهور الذي يرغب في الاستماع له عندما يريد ذلك . حيثما كان و كيفما أراد . ومن أهم مزودي خدمات التدوين الصوتي :

Podcast picklejtones store juice +

* التدوين المرئي :

مصطلح فيديو بود كاست podcastvideo أو فود كاست vodcast كما يسمى أحيانا . يشير الى نشر مقاطع فيديو حسب الطلب على الانترنت باستخدام تقنيات تلقيم الويب webeefod . ويعد مصطلح الفود كاست بمثابة حالة خاصة من تقنيات البود كاست و التي عادة ما تستخدم لنقل الصوت ولن كان قد تم تصوره لدى البعض على أنه تقنية تسمح بنقل ملفات الوسائط المتعددة سواء كانت صوت أو فيديو

1 بن زكة، وسام . المرجع السابق .ص 176

2حمدي، أمل وجيه . المرجع السابق . ص82

الا ان عملية نشر مقاطع فيديو يعبر عنها بمصطلحات عديدة كالبث المرئي . التأليف المرئي . المشاركة بملفات مرئية على الانترنت . ومصطلح الفودكاست أو التدوين المرئي هو الاكثر شيوعا و استخداما . ومن أشهر مزودي خدمات التدوين المرئي vodcasting مايلي :¹

Vimeo-videogoogle.youtube

اذن استخدام اختصاصي المعلومات لموقع تشاطر الفيديو . سوف يجعله قادرا على تقديم خدمات عديدة من خلال هذه المواقع ومنها:²

* تقديم جولة عن المكتبة و عرض الاعلانات و معارض الكتب

* وضع تسجيل فيديو لكيفية استخدام فهرس المكتبة . ومختلف التطبيقات و الخدمات بالموقع

* شرح لكيفية استخدامقواعد البيانات المشترك بها في الكتبة

* عرض المحاضرات و المؤتمرات التي تجرى بالمكتبة

* التدوين الفوتوغرافي: photo casting

التدوين الصوري يشبه الى حد بعيد التدوين الصوتي و التدوين المرئي . ولكن المحتوى المشترك هنا هو الصور . وبذلك من الممكن أن يعرف التدوين المرئي أو البث الصوري بأنه . صور يتم نشرها على الانترنت عادة عن طريق تقنيات التدوين أو منصات مثل Flickr ثم يتم تلقائيا نشره باستخدام تقنيات لتقيم الويب ومن مزودي خدمات التدوين الصوتي ما يلي :³

Picasa web albums photlucker –flickr

ومن أشر المواقع عالميا للمشاركة في الصور نجد الشبكة الاجتماعية فليكر . فهي موقع لمشاركة الصور و حفظها وتنظيمها . وعادة ما تسمح مواقع و منصات التدوين الصوري لمستخدمي الموقع بتنظيم الصور . من خلال كلمات مفتاحية تعرف باسم Tags . وهي تسمح للباحثين بايجاد الصور بسهولة بحسب موضوع معين كموقع التقاط الصور أو اسم الصور أو موضوع مرتبط بكلمة البحث . كما تسمح بتنظيم صور المستخدمين كمجموعات عامة تشترك في صفات معينة

وعموما يمكن أن تتاح مختلف أنواع ملفات البث الالكتروني على شبكة الانترنت من خلال :⁴

* أدلة ملفات البث الالكتروني . حيث يمكن البحث بالموضوع أو عنوان الملف للوصول اليها ومن أبرز هذه الادلة blinkx.....

الـ .jitunes store .podcast pickle .الخ

1الطيب ، ألاء جعفر الصادق محمد . تكنولوجيا الويب 2.0 في مؤسسات المعلومات . المرجع السابق .ص303

2المرجع نفسه . ص305

3الطيب، ألاء جعفر الصادق محمد . المرجع السابق .ص307

4حمدي، أمل وجيه . المرجع السابق . ص83

* المواقع المتاحة على شبكة الانترنت مثل موقع You tube و موقع podzinger

* محركات البحث المختلفة . و مواقع تجمع ملفات البث الالكتروني و التي من أبرزها juice.Fireant.Bloglines

4-5 استخدامات ملفات البث الالكترونية على مواقع المكتبات و مؤسسات المعلومات :

نذكر أهمها فيما يلي ¹:

- الجولات الارشادية في المكتبة
- تعليمات لكيفية استخدام خدمات ومصادر المكتبة
- أخبار المكتبة في شكل صوتي أو مرئي
- مواد صوتية أو مرئية لدورات و ندوات و فصول دراسية تنظمها المكتبة
- تسجيلات صوتية أو مرئية للمحاضرات و الدروس
- مواد صوتية أو مرئية خاصة بمواضيع بحثية متخصصة
- الاعلان عن التقنيات الحديثة
- عرض اللقاءات مع الشخصيات البارزة في مجتمع المكتبة
- تسويق خدمات المكتبة
- برامج محور الامية المعلوماتية
- تقديم خدمات مرجعية للمستخدمين
- انشاء مجلدات لمجموعات صور المكتبة
- اعداد خولة مصورة عن المكتبة
- تسويق المصادر الرقمية المتاحة على موقع المكتبة
- تبادل مجموعات الصور مع المكتبات المناظرة

6- مدخل الى التوسيم : ماهيته و خصائصه :

مفهوم التوسيم من حيث العمل لا يختلف كثيرا عن أليات تنظيم المجموعات المكتبية التقليدية . سواء التي تعتمد على نظم تصنيف خاصة . أو التي تستعين بنظم التصنيف المعروفة مثل تصنيف العشري لديوي (cdd) أو التصنيف العشري العالمي (cdu) و اللذان يقسمان المعرفة البشرية الى فئات و فروع في حين نجد أن نظم المعلومات الحديثة التي تتيح مصادر المعلومات على الشبكة العنكبوتية تختلف في تنظيم مصادرها . وهو ما يتجلى بالمكتبة التقليدية في حالة البحث عن عنوان معين دون الاستعانة بالرمز و رقم التصنيف .

1الطيب ، ألاء جعفر الصادق محمد . تكنولوجيا الويب 0-2 في مؤسسات المعلومات . المرجع السابق .ص302

بل يكون الاعتماد على قائمة بالعناوين و المصادر التي لها صلة بموضوع العنوان و كلماته المفتاحية . مشكلة بذلك و صوب تصب في نفس الموضوع ذلك العنوان المرغوب فيه ¹

6-1 مفهوم التوسيم و تطوراته :

يعتبر التوسيم أسلوب شعبي للوصف الموضوعي . اذ يسمح لجمهور المستفيدين من تطبيق و استخدام الكلمات المفتاحية لأنواع متعددة من المصادر المعتمدة على الويب لأغراض التنظيم و الاسترجاع التشاركي للمعلومات . فأسلوب التوسيم يتيح للمستفيدين تجميع المصادر المتشابهة معا باستخدام مصطلحاتهم الخاصة مع قيود قليلة أودون قيود ²

من هنا يعتبر كل وسم (tag) نقطة انطلاق نحو روابط و مواقع جديدة للمصادر و المفاهيم . و يعمل هذا بطريقة فعالة لأن كل وسم يحيل الى مجموعة من المصادر غير مرتبة مع بعضها البعض و تتواجد في أماكن مختلفة من خلال علاقات و روابط متعددة و يتضح هذا من خلال ما تقدمه المكتبة (library thing) و التي تشتمل على عدد هائل من المصادر (كتب رقمية) . اذ تسمح هذه المكتبة للمستخدمين بتعقب و متابعة و اضافة كلمات مفتاحية بمواضيع اهتماماتهم للمصدر التي تخدمهم ³

* تطورات الترسيم :

تعتبر مواقع المفضلات الاجتماعية أولى النظم التي استخدمت التوسيم التعاوني بداية سنة 2003 من خلال موقع (delicious) ثم تطور التوسيم لدى المستخدمين بواسطة تكامل مجموعة من القطاعات المهمة تتمثل في هندسة المعلومات . البرمجيات الاجتماعية . ادارة المعلومات الشخصية . هذه العناصر الثلاثة ساعدت التوسيم على تقديم صورة أفضل في عمليات تنظيم و بحث و استرجاع المعلومات ⁴

✓ هندسة المعلومات :

يعرفها معهد هندسة المعلومات "على انها تصميم هيكلية لبيئة معلومات تشاركية " و أنها فن و علم تنظيم و تصنيف مواقع الويب . و الشبكات المحلية و مصادر المعلومات على الشبكة العنكبوتية و البرمجيات و التطبيقات لوضع دعامة متينة تتيح الاستخدام الامثل قصد الوصول الى مصادر المعلومات ⁵

1 بن زايد، عبد الرحمان. تنظيم و استرجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية : بين هيمنة محركات البحث و فعالية تقنية الفلكسونومي flocksonomy ماجستير . علم المكتبات . جامعة قسنطينة 2 . 2005 . ص 131

2 المرجع نفسه . الصفحة نفسها

3 المرجع نفسه . الصفحة نفسها

4 بن زايد، عبد الرحمان . المرجع نفسه . ص 132

5 المرجع نفسه . الصفحة نفسها

✓ البرمجيات الاجتماعية :

من الناحية التحليلية تعتبر البرمجة و سيلة تمكن الافراد من التواصل عبر الحواسيب . أما من الناحية التطبيقية فهي عبارة عن تطبيقات يتم استخدامها من قبل الافراد للتواصل و تقاسم المعلومات على شبكة الانترنت

✓ ادارة المعلومات الشخصية :

حسب موسوعة (wiki pedia) على الخط المباشر فان ادارة المعلومات الشخصية تشير الى تلك الممارسات و دراسة نشاطات الافراد المنجزة بهدف اكتساب . تنظيم و حفظ و استرجاع و استخدام مواد المعلومات مثل الوثائق النصية الورقية و الرقمية . صفحات الويب . البريد الالكتروني و انجازها لمختلف الوظائف التي يقوم بها الفرد¹

2-6 سحابة الوسوم (tag Cloud) :

سحابة الوسوم أو كما يصطلح عليه (حشد الوسوم) عبارة عن طريقة لتمثيل مجموعة من الوسوم حيث أن الاستخدام المتكرر للوسوم عادة ما يتم تحديده من خلال حجم و لون تلك الوسوم . فهي تقدم فكرة عن الوسوم الأكثر شعبية و الأكثر استخداما . فكل وسم من هذه السحابة يحيل الى ربط أو أكثر للمصادر ذات الصلة بالموضوع ما يجعلها عبارة عن شكل من أشكال التصفح على الشبكة²

3-6 تقنية الفلكسونومي : ماهيتها و خصائصها :

تقنية الفلكسونومي هي ناتج لعملية التوسيم . وعرفت على أنها عملية انشاء المستخدم للمقيادات أو تصنيف المجتمع للمصادر الرقمية³ . كما وصفتها موسوعة ويكيبيديا بأنها منهجية استرجاع المعلومات على شبكة الانترنت و التي تتكون من المعلومات التي تم انشاؤها بطريقة تعاونية . و بطاقات غير محددة تساعد على تقسيم المحتوى مثل صفحات الويب و الصور المحملة على الشبكة و روابط مواقع الويب . وعادة ما يعتبر مفهوم التعاون على الفلكسونومي⁴

الفلكسونومي من ابتكار tomas vanderwal وهو مهندس معلومات . folks تعني الناس و كلمة taxonomy تعني التصنيف . أي التصنيف من قبل الناس . أو بالتعاون مع أفراد اخرين . من خلال

- استخدام كلمات تعبر عن المحتوى بغرض و صفه . و تعرف هذه الكلمات tag ging وعملية التصنيف هنا تسمى (عملية و ضع وسم أو ما يعرف بالكلمات المفتاحية) حيث يقوم كل مستخدم عند اضافة المادة بادخال كلمات معينة تكون أهم الكلمات في المادة ثم يتم التصنيف فهو أشبه بالتصنيف داخل التصنيف⁵

1 المرجع نفسه . ص 133

2 بن زايد ، عبد الرحمان . المرجع نفسه . ص 148

3 المرجع نفسه . ص 150

4 http// www. Wiki pedra .com

5 بن زايد ، عبد الرحمان . المرجع نفسه . ص 151

لقد ظهر مصطلح فلكسونومي بداية من عام 2004 كمصطلح للتعبير عن تصنيف يبتكره المستخدمون . حيث ظهرت أكثر من محاولة لتعريف هذا المصطلح وكل واحد من المتخصصين عرفها حسب مجال تخصصه و يمكن الخروج بتعريف شامل للفلكسونومي " هو نظام يتم فيه استخدام واصفات غير معيارية من الافراد المستخدمين لشبكة الانترنت (موقع ما) . ويتم وضع هذه الوصفات بدون قيود . بناءً على الاهتمامات الشخصية¹

6-4 أنواع الفلكسونومي :

أشار المهندس (Tomas vanderwal) الى وجود نوعين من الفلكسونومي هما :

* **الفلكسونومي الضيقة (Narrow folksonomy)** : حيث يمكن للمستخدم الذي رفع المحتوى الى الموقع فقط دون غيره من المستخدمين من وضع الوصفات أو التيجان و العكس صحيح . وما يميز هذا النوع من الفلكسونومي أنها تسعى لتحقيق أهداف شخصية

* **الفلكسونومي العريضة: Broad folksonomy** في هذا النوع يمكن لجميع المستخدمين من وضع تيجان مختلفة للمحتوى الواحد بقص النظر عن صاحب المحتوى² . يتح هذا النوع امكانية تشارك المستخدمين في استخدام نفس الوسم من خلال الاعتماد على الشبكات الاجتماعية . فهي لا تعمل فقط على تنظيم و ترتيب مصادر المعلومات بل تقوم كذلك بربط علاقات بين المستخدمين الذين يتقاسمون نفس الاهتمامات

6-5 مميزات و عيوب الفلكسونومي:

أشار Shirky من أهم مميزات الفلكسونومي أنه لسي أفضل من المصطلحات المقيدة و لكن أفضل من لا شيء ومن الممكن عرض مميزات الفلكسونومي في النقاط الآتية³

- يعكس فعليا المصطلحات التي يتم استخدامها من طرف الافراد المستخدمين لمصادر المعلومات
- يعتبر بداية مكنز . حيث يعتبر نواة لبداية العمل على التنقيح و الاستبعاد لتكوين مكنز جيد
- امكانية اضافة العديد من المصطلحات للتعبير عن مصدر واحد
- امكانية استخدام المستخدم للغة الخاصة . التي تمكنه من وصف المعلومات بكلمات تعكس احتياجاته
- امكانية استخدام المستخدم لمصطلحات ذات معاني معينة تعكس مدى اهتمامه بالموضوع
- المشاركة الموضوعية عن طريق تجميع الاهتمامات الخاصة بالمستخدمين كلهم و اتاحة المصادر المتعلقة بها

1 المرجع نفسه . الصفحة نفسها

2 بن زايد، عبد الرحمان . المرجع السابق . ص 154

3 المرجع نفسه . ص 156

- سهولة وضع الواصفات أو المصطلحات دون الحاجة الى تدريب عن التصنيف أو التكتيف

أما العيوب فتتمثل في:¹

- سهولة استخدام الواصفات يقلل من مصداقيتها مما ينعكس على الدقة في الواصفات

- صعوبة الاسترجاع في بعض الاحيان

- الغموض و الاختلاف في المعاني بجانب تكاثر المترادفات من حيث اعطاء أكثر من مسمى لمعنى واحد مثال التلفزيون - التلفاز

- استخدام الكلمات الحديثة أو الاختصارات المستخدمة في الرسائل النصية القصيرة عبر الهاتف المحمول

- الاخطاء الاملائية التي قد تغير معنى المصطلح أو الخطأ في كتابة المصطلح . مثال : الجمل . الحمل / قرن . فرن

- الكلمات التي تتشابه في حروفها و لكن تختلف في معانيها مثل : بلاد المغرب . صلاة المغرب

- استخدام الواصفات في صيغة المفرد أو التعبير عنها في صيغة الجمع :ماء .مياه

6-6 استخدامات التوسيم في مواقع المكتبات

يمكن استخدام تقنيات التحليل الموضوعي كالتوسيم و التصنيف الاجتماعي في دوافع المكتبات لتحقيق الفوائد التالية:²

- تنظيم محتوى الموقع من خلال وجهة نظر المستخدمين . و بالمصطلحات و المفاهيم التي يرون أنها مناسبة لوصف ذلك المحتوى

- دعم مفهوم إدارة المعلومات الشخصية بواسطة المستخدمين في الانظمة المفتوحة و البيانات الافتراضية

- دعم و تعزيز التعاون بين أخصائي المكتبة من جهة و بين المستخدمين من جهة أخرى

- توفير مبادرات ضخمة و متعددة لمواقع المكتبة مما يسهل عملية الاسترجاع فيه

- استخدام تلك التقنية على فهرس المكتبة و تحويله لفهرس اجتماعي مع اتاحة امكانيات أخرى مثل تقدير المحتوى و التعليق عليه و

مراجعته

1 بن زايد، عبد الرحمان . المرجع السابق . ص 157

2الطيب، ألاء جعفر الصادق محمد . تكنولوجيا الويب 2.0 في مؤسسات المعلومات . المرجع السابق .ص329

خلاصة الفصل :

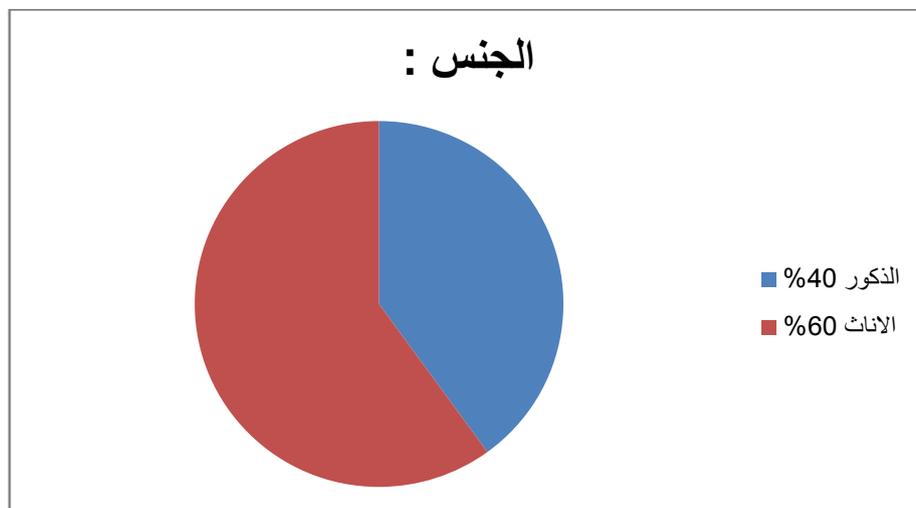
من خلال ما جاء في هذا الفصل حاولنا مناقشة أهم التطبيقات التفاعلية و التشاركية للجيل الثاني من الويب و بداية ظهورها و الدور الذي تلعبه في إتاحة المعلومات كما قمنا بابرار مجالات استخدام هذه التطبيقات في مواقع المكتبات و مؤسسات المعلومات ، و تعتبر معلومات هذا الفصل إحدى المؤشرات الأساسية التي في دراسة تساعدنا مواقع تطبيقات الجيل الثاني من الويب للتعرف على مدى استخدامها في مكتباتنا الجامعية لتقديم أفضل الخدمات و نخص منها المكتبة المركزية العربي بن مهدي بأم البواقي .

تمهيد

سنقوم من خلال هذا الفصل بتحليل و مناقشة و تفسير البيانات التي تم الحصول عليها بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، وكذلك الحصول على اجابات لفرضيات الدراسة ، ومن ثم عرض مجموعة من النتائج الجزئية و الرئيسية المتوصل اليها ، وبناءا على هذه النتائج قمنا بتقديم مجموعة من التوصيات التي تخدم موضوع دراستنا

4-1- تحليل البيانات و تفرغها

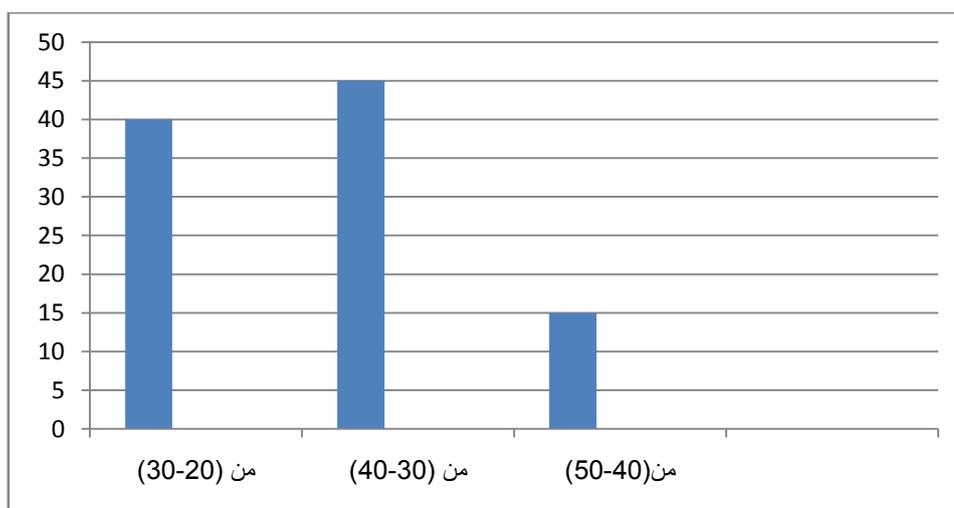
تحليل محور البيانات الشخصية



الشكل 3: جنس العاملين بالمكتبة العربي بن مهدي

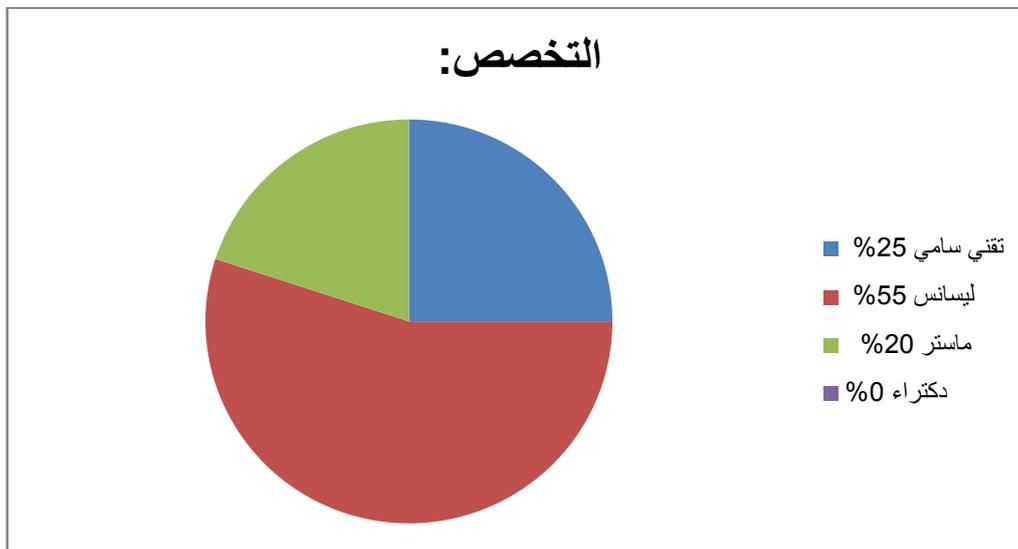
من خلال إجابات أفراد العينة نلاحظ أن نسبة النساء العاملين بالمكتبة المركزية العربي بن مهدي بأم البواقي تقدر بـ 60% من العاملين ككل و هذا ما تشهده جميع المجالات ومنها المكتبات كون أن المهنة المكتبية مناسبة للعنصر النسوي بالنظر الى المجالات الاخرى ، اضافة الى عزوف الذكور عن العمل في المكتبة كونها لا تناسبهم و دخلها قليل ، وهذا ما أكدته الفئة العاملة من الذكور و المقدرة بنسبة 10% من العاملين حيث وضحو بأنها ضرورة و ليست اختيار

السن :



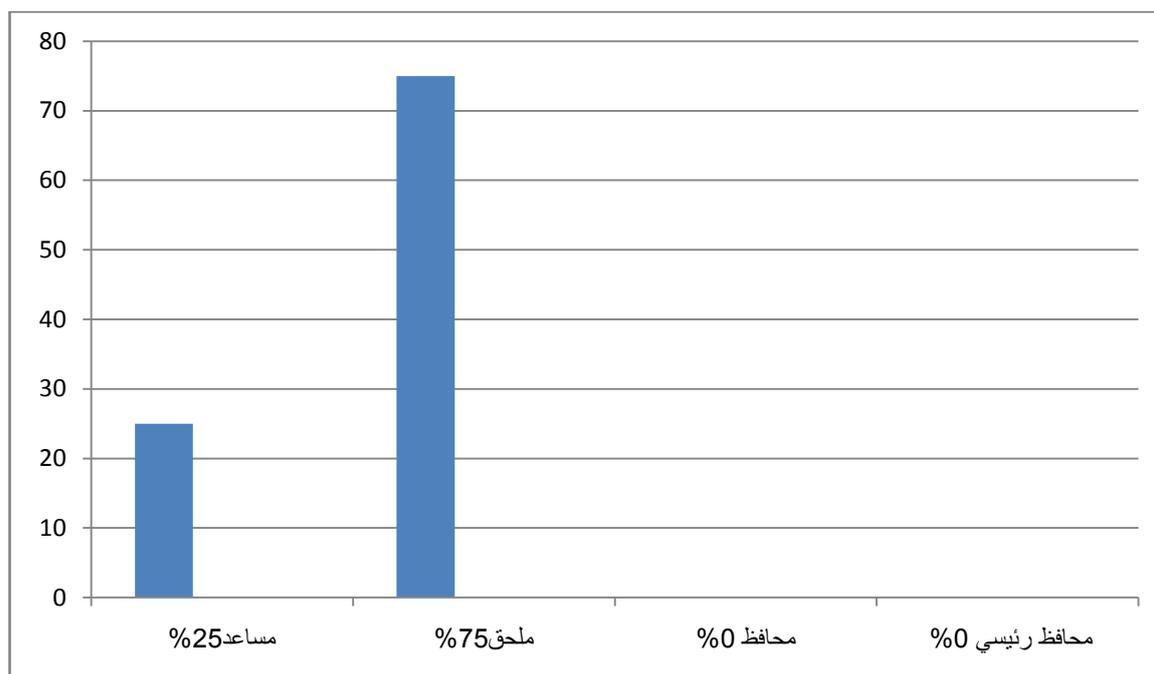
الشكل 4: سن العاملين بالمكتبة العربي بن مهدي

من خلال إجابات أفراد العينة المبحوثة من العاملين بالمكتبة المركزية العربي بن مهدي بأم البواقي توظيف عاملين من فئات مختلفة من الأعمار مما شكل مزيج من العمال ذوي الخبرة و العمال الجدد بالمكتبة الذين تتراوح أعمارهم بين 20-30 سنة و المقدرة نسبتهم ب 40% من العمال وهذا ما يساعد المكتبة على التطور كونهم يملكون توجيهات تكنولوجية تتماشى و الجيل الجديد الذي يعتمد على استخدام مختلف الوسائل التكنولوجية إضافة الى مختلف تطبيقات الويب 2-0 ، كما أن هذه الفئة من العاملين تسعى الى تطوير معارفها و قدراتها من خلال الاحتكاك بالعاملين ذوي الخبرة الذين تتراوح أعمارهم بين (30-40) و الذين تقدر نسبتهم ب 45% و الفئة التي تتراوح (40-50) و المقدرة نسبتهم ب15% وهو ما يفتح للعاملين حديثوا النشأة بالمكتبة مجال الاستفادة من خبراتهم المكتسبة طوال سنوات تواجدهم بالمكتبة و بالتالي تتولد لديهم مهارات التعامل مع الأنشطة التقليدية و الحديثة التي يتطلبها الجيل الجديد وهذا ما يساعد المكتبة على الانضمام الى الجيل الثاني للمكتبات



الشكل 5: تخصصات العاملين بالمكتبة العربي بن مهدي

الدرجة في السلم الوظيفي :



الشكل 6: درجة العاملين في السلم الوظيفي بمكتبة العربي بن مهدي

من خلال إجابات أفراد العينة المبحوثة نلاحظ في الجدولين السابقين توزيع العاملين في المكتبة المركزية العربي بن مهدي بأم البواقي حسب تخصصاتهم ودرجاتهم في السلم الوظيفي حيث تقوم المكتبة على تخصصات مناسبة للعمل بالمكتبة تحصلت على ما يناسبها من الدرجات في السلم الوظيفي وهذا ما يساعد المكتبة على تقديم خدمات منظورة للمستفيدين بفضل توجهاتهم الحديثة و رغبتهم في التغيير و التطوير و استخدام مختلف التكنولوجيات الحديثة و منها تطبيقات الويب 2-0

الفلسفة الجديدة التي تتضمن للمكتبة الانضمام للمكتبات 2-0 و هذا ما يؤهلهم الى الانتقال من مكتبيين الى أخصائي المعلومات 2-0 بفضل أدوارهم الجديدة في هذا الجيل و تقدر نسبتهم في المكتبة ب 75% من العاملين أما النسبة المتبقية من العاملين الذين تقدر نسبتهم ب 25% من العاملين فتقتصر أدوارهم على خدمة الاعارة و خدمة الاستقبال و التوجيه لعدم خبرتهم الكافية في المهنة المكتبية و تقديمها بالصورة المناسبة لتحقيق احتياجات المستفيدين

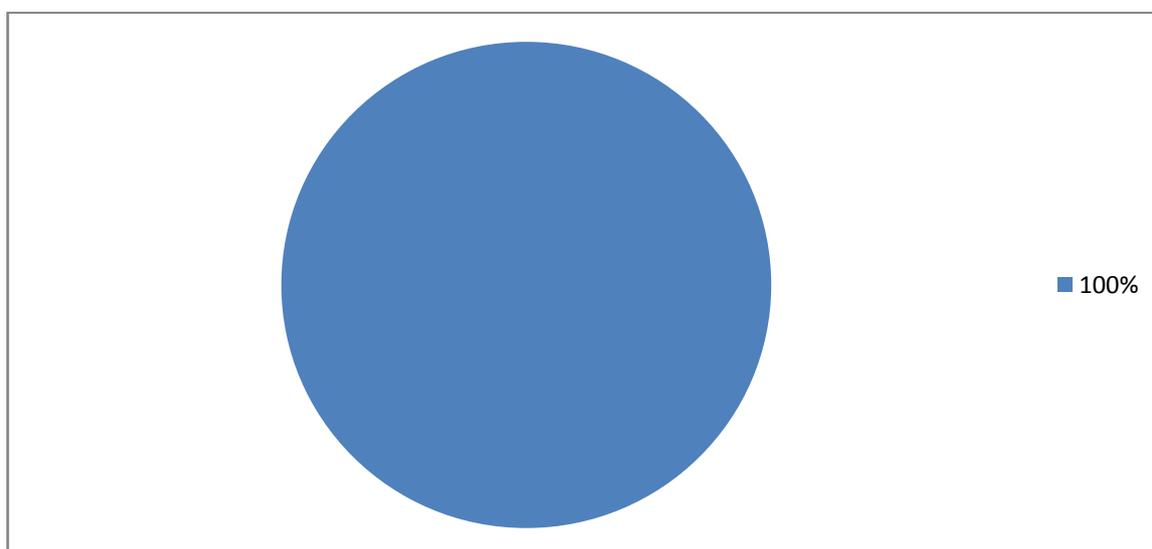
المحور الثاني : حول الإمكانيات المادية لمكتبة العربي بن مهدي " بأم البواقي "

1 - تحليل السؤال الأول : ما هي مختلف الوسائل التكنولوجية التي تتوفر عليها مكتبتهم ؟

جدول 7 : الوسائل التكنولوجية المتوفرة بالمكتبة المركزية العربي بن مهدي

النسبة	التكرار	
%100	40	حواسيب
%100	40	برمجيات
%100	40	RFID
%100	40	أجهزة الرقمنة
0	0	اخرى

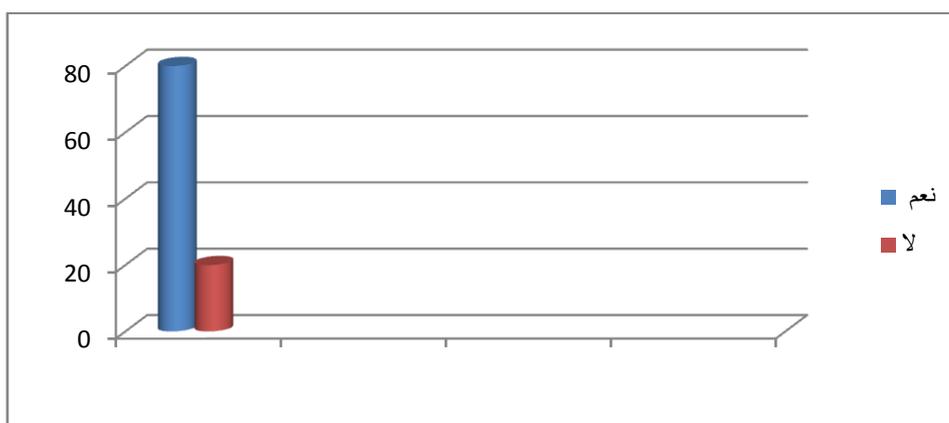
من خلال اجابات أفراد العينة المبحوثة بالمكتبة المركزية العربي بن مهدي بأم البواقي نلاحظ اجماعهم على استخدام المكتبة لمختلف الوسائل التكنولوجية لما تضيفه من تسهيلات في العمل المكتبي في تسهيل عملية البحث عن المعلومات للمستخدمين اضافة الى أنها تساعد على القيام بمختلف المهام و الانشطة في أقل وقت وجهد وزادت من تطور مختلف مصالحها



الشكل 7: توفر المكتبة على شبكة الانترنت

من خلال إجابات الباحثين نلاحظ اجماعهم على توفر شبكة الانترنت بالمكتبة المركزية العربي بن مهدي بأم البواقي وذلك كونها تعتبر مصدرا مهما من مصادر المعلومات و دورها الفعال في توفير المعلومات الحديثة للمستخدمين و توفير الوقت و الجهد لكل من الباحثين و العاملين اضافة الى أنها أصبحت متطلب ضروري لا تكاد تخلو منه جميع المؤسسات بما فيها مؤسسات المعلومات و شرط ضروري يضمن للمكتبات الانضمام للجيل الثاني كونه مرتبط ارتباطا وثيقا بالانترنت التي تعزز و تثيري مختلف تطبيقاته و تقنياته التي هي بدورها تزيد من دور كل من مختص المعلومات و المستخدم في البنية الجديدة

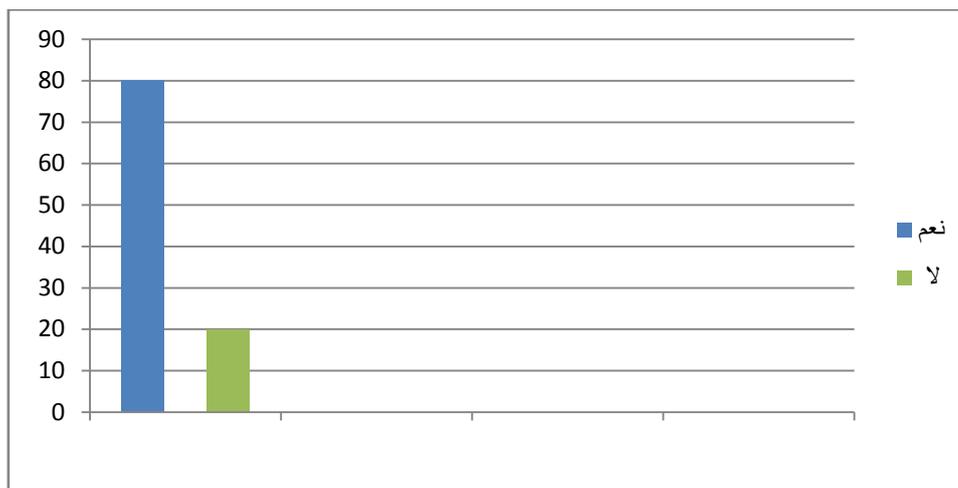
3- تحليل السؤال الثالث هل تملك المكتبة موقع الكتروني ؟



الشكل 8: الموقع الالكتروني للمكتبة المركزية العربي بن مهدي

نظرا لما تقوم به شبكة الانترنت من تسهيلات في العمل المكتبي فقد أجاب أفراد العينة بأن المكتبة تتوفر على موقع الكتروني وكان ذلك بنسبة 90% من العاملين بالمكتبة كونه يسهل عليهم عملية التواصل مع المستخدمين و يقوم بالتعريف بالمكتبة المركزية العربي بن مهدي أم البواقي و مختلف المصالح التي تشتمل عليها بينما نفت النسبة المتبقية من العاملين وجود موقع الكتروني للمكتبة و المقدرة ب 10% وقاموا بتبرير رأيهم بأن الموقع الالكتروني خاص بالجامعة و أن المكتبة مصلحة تابعة للجامعة و أنهم حاليا يعملون على انشاء موقع الكتروني خاص بالمكتبة مستقل عن الجامعة

4- تحليل السؤال الرابع : هل تملك المكتبة حساب على مواقع الشبكات الاجتماعية ؟

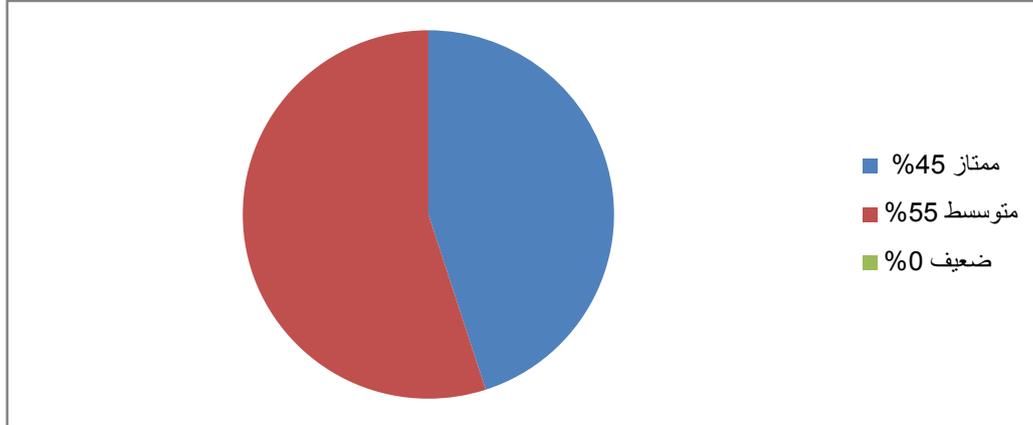


الشكل 9: توفر المكتبة على حساب على مواقع الشبكات الاجتماعية

من خلال الوقوف على إجابات الباحثين نلاحظ أن أغلبهم اتفقوا على وجود حساب للمكتبة على مواقع الشبكات الاجتماعية وهو الفيس بوك وكانت نسبة ذلك 80% من العاملين بالمكتبة المركزية العربي بن مهدي بأم البواقي كونه موضوع الساعة وهو التطبيق الذي أتاحه الجيل الثاني للويب الذي يتميز بالتفاعلية و التشاركية بين المستخدمين و أخصائي المعلومات إضافة لسهولة استخدامه ومرونته وتكلفة التي جعلت العاملين و المستخدمين يختارونه دون الشبكات الأخرى مثل الويب و المدونات ... التي تعتبر من أهم تطبيقات الويب 0-2 إضافة الى أن مكتبة العربي بن مهدي المركزية لا تزال في بداية تطبيق الجيل الثاني للويب و تفتقر الى المهارات الكافية لاستعمال هذه التطبيقات بما

ب- حول المهارات في المهنة المكتبية

5- تحليل السؤال الخامس : ما مدى تمكنكم من استخدام الوسائل التكنولوجية لتقديم الخدمات للمستفيد ؟

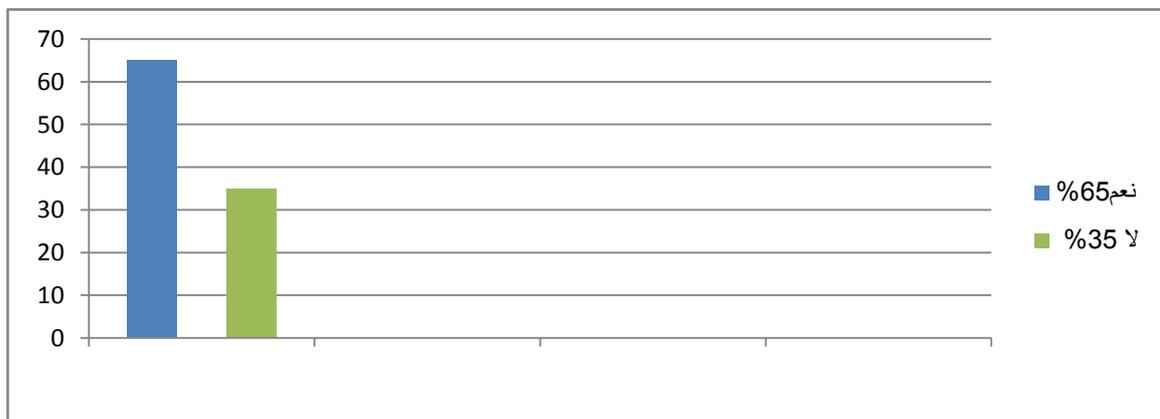


الشكل 10: استخدام الوسائل التكنولوجية

يعد ظهور الجيل الثاني للويب و التحول من المكتبي الى اختصاصي المعلومات أصبح لزاما على العاملين اكتساب مهارات حول استخدام مختلف الوسائل التكنولوجية في مجال المعلومات لكن كانت ايجابيات الباحثين تنحصر بين الممتاز بنسبة 45% و الذين يتقنون استخدام مختلف الاجهزة و الوسائل المتاحة بالمكتبة اضافة الى تمكنهم للمستفيدين من استخدام هذه الاجهزة و فئة العاملين المقدرة ب 55% و التي تعتبر مهاراتهم في استخدام مثل هذه الوسائل متوسطة بسبب عدم تلقيهم دورات تدريبية حول هذا المجال الا انهم يسعون الى تطوير مهاراتهم وقدراتهم من خلال الاطلاع على شبكة الانترنت و الاستفادة من الدروس التي تتعلق بهذا المجال

6- تحليل السؤال السادس : هل ارتقت

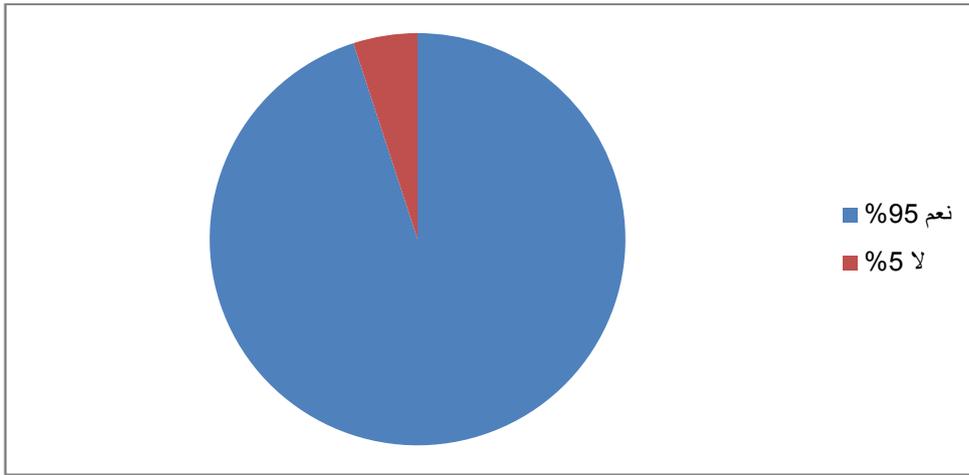
مكتبكم الى رقمنة رصيدها و تقديمه للمستفيد ؟



الشكل 11: رقمنة الرصيد بالمكتبة

ساعد توفير أجهزة الرقمنة بمكتبة العربي بن مهدي المركزية على إتاحة الرصيد الرقمي للمستخدمين وهو ما أكدته فئة العاملين من خلال الاستمارة الموزعة عليهم و المقدرة ب 65% على قيامه بعملية رقمنة الرصيد المتوفر بالمكتبة بينما أدت الفئة المتبقية من العاملين و المقدرة ب 35% ان المكتبة لا تقوم بعملية الرقمنة بمفهومها الحقيقي و انما تقوم برقمنة الرسائل الجامعية وكل أعمال الباحثين بالجامعة أو تستغل الشكل الرقمي للمذكرات المتاحة في شكل PDF ويتجه بالمكتبة تحت تصرف المستخدم وذلك لتسهيل عملية البحث و الوصول الى المعلومات في حالة عدم توفر الوعاء في الشكل الورقي

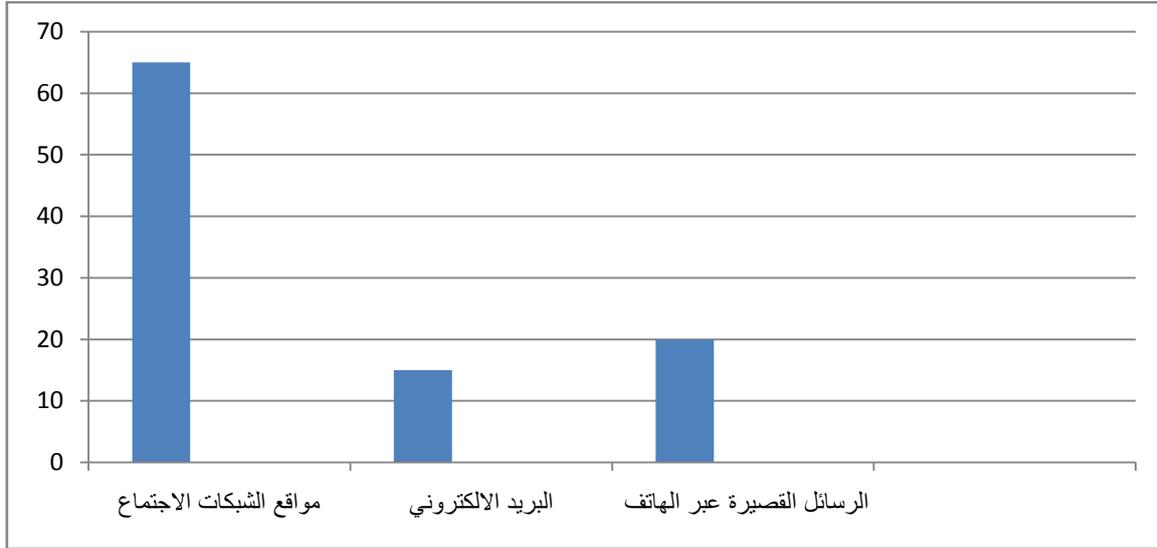
7- تحليل السؤال السابع : هل تقومون بتقديم الخدمات الالكترونية للمستخدمين ؟



الشكل 12: تقديم الخدمات الالكترونية للمستخدمين بالمكتبة

من خلال إجابات الباحثين نلاحظ أن أغلبيتهم أجمعوا على أن المكتبة تقوم بتقديم خدمات الكترونية للمستخدمين و قدرت نسبة ذلك 95 % من العاملين بالمكتبة المركزية العربي بن مهدي بأم البواقي و قاموا بتعداد هذه الخدمات في الفهرس الالي و خدمة الانترنت بالإضافة الى الرقمنة و خدمة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال ما توفره خدمة البراي من مصادر لفئة المكفوفين اضافة الى نظام D- SPACE لإدارة و أرشفة المصادر الرقمية الموجودة بالمكتبة اضافة الى مختلف البرمجيات المتوفرة بالمكتبة و التي تساعد المستخدمين في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات بأقل وقت وجهد وهو ما يعمل على زيادة المستخدمين من المكتبة كونها تلي احتياجاتهم الفعلية من المعلومات

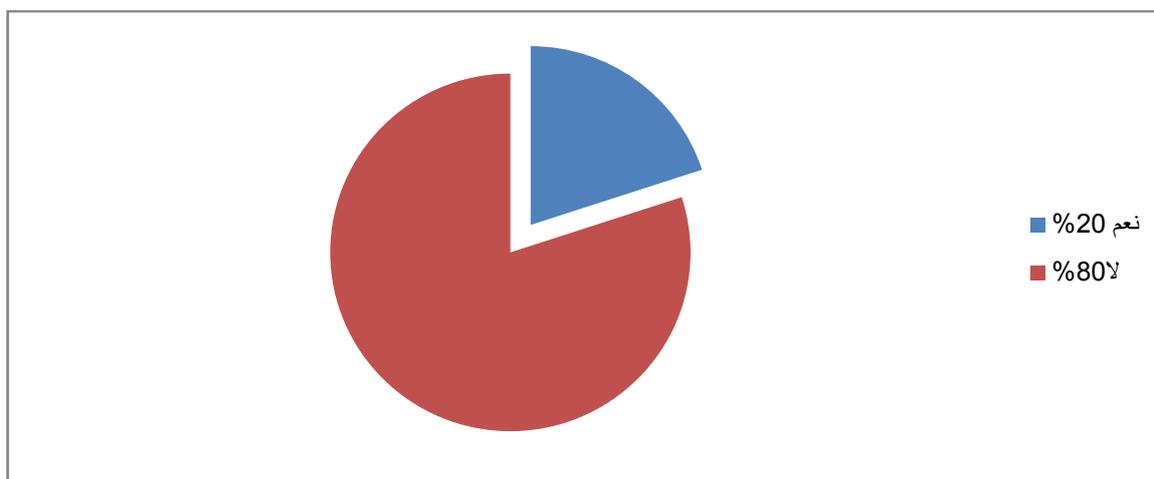
8- تحليل السؤال الثامن : عند تواصلك مع زملائك ماذا تستخدم ؟



الشكل 13: التواصل مع الزملاء اثناء العمل

أجاب أفراد العينة المبحوثة أن أكثر الوسائل التي يستعملونها عند التواصل هي الشبكات الاجتماعية (حساب الفيس بوك) كونه أكثر شيوعا و سهولة و استخدامه وميزته التفاعلية التي تسمح بمشاركة الصور و مقاطع الفيديو بين العاملين اضافة الى أنه يساعدهم في القيام بأعمالهم و يقضي من الروتين الموجود في العمل المكتبي و قدرت نسبة العاملين الذي يستخدمونه ب 65% بينما تفضل فئة العاملين المقدرة ب 15% التواصل عبر البريد الإلكتروني هي : الضرورة التي يفرضها العمل بصورة خارجية مثلا عند الاتصال بالناشرين و الموردين كما يستخدمونه لإعلام فئة محددة من المستفيدين و أغلبهم أساتذة بما يحتاجونه من معلومات أما باقي النسبة و المقدرة ب 20% من العاملين تفضل التواصل عبر الرسائل القصيرة و المكالمات الهاتفية كونهم لا يتقنون استخدام الوسائل التكنولوجية بطريقة جيدة اضافة لعدم ميلهم الشخصي لمثل هذه الوسائل في الاتصال

9- تحليل السؤال التاسع: هل تلقيت دورات تدريبية حول استخدام تطبيقات الويب 2-0 بالمكتبة ؟

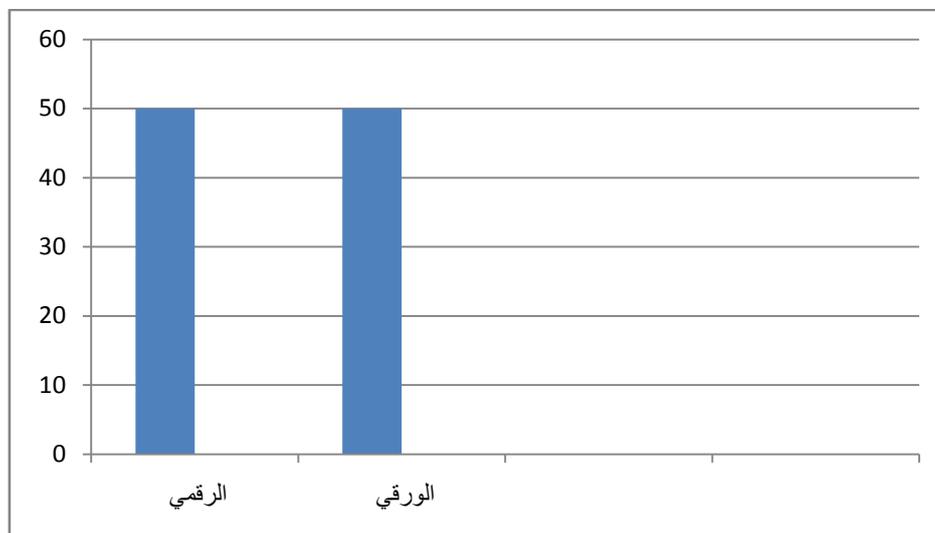


الشكل 14: الدورات التدريبية للعاملين حول استخدام تطبيقات الويب 2.0 بالمكتبة

من خلال الإجابات الموضحة لأفراد العينة نلاحظ أن أغلبهم لم يتلقوا دورات تدريبية حول كيفية استخدام تطبيقات الويب 2-0 وقدرت نسبتهم بـ 80% حتى أنهم تعرفوا على هذا الموضوع من خلال الاستثمارات الموزعة من قبل الطلبة في تخصص علم المكتبات لاستطلاع رأيهم حول هذا الموضوع و أرجحوا سبب ذلك الى عدم تبني هذه التطبيقات بشكلها الفعال في العمل المكتبي اضافة الى المكتبة مازالت في البداية لاستخدام مثل هذه التطبيقات و ان الميزانيات المتاحة للمكتبة لا تسمح بإجراء دورات تدريبية لكل العاملين بالمكتبة المركزية و انما هذه الدورات تتم بالتناوب ، أما بالنسبة لفئة العاملين المقدره بـ 20% و الذين قاموا بدورات تدريبية حول استخدام تطبيقات الويب 2-0 و اقتصر تدريبهم في الدورة التدريبية بيوم دراس في نوفمبر 2017 على الدروس النظرية فقط أما الدورة التي أجريت في فرنسا كانت جيدة و أفادت العاملين حول كيفية استخدام مثل هذه التطبيقات في مجال المكتبات .

ج- حول المستخدمين من المكتبة :

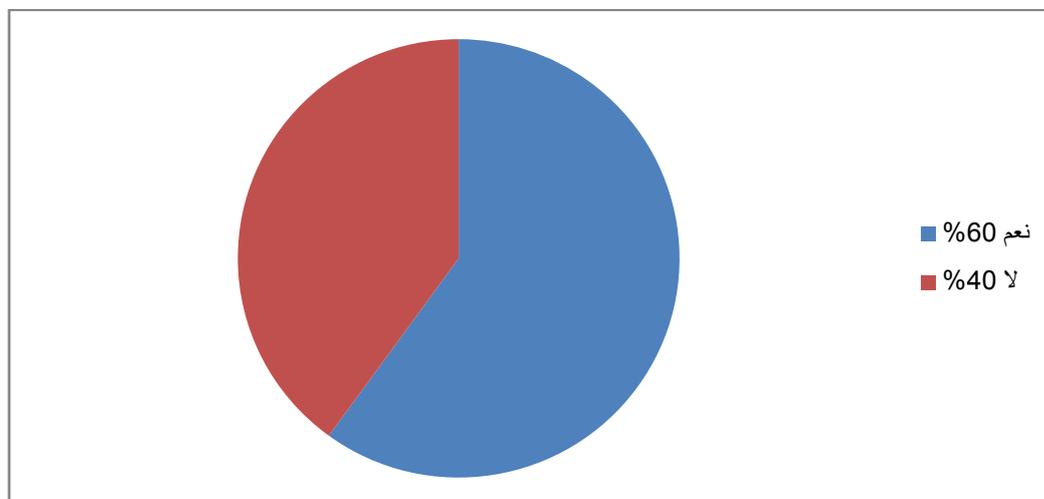
10 - تحليل السؤال العاشر : هل يفضل مستفيدو مكتبتكم استخدام الرصيد الرقمي أو الورقي؟



الشكل 15: استخدام المستخدمين للرصيد الرقمي أو الورقي

من خلال اجابات المبحوثين حول استخدام المستخدمين للرصيد الورقي أو الرقمي نلاحظ أن أفراد العينة انقسمت حول استخدام المستخدمين للرصيد الورقي بنسبة 50% وذلك بسبب عدم تمكنهم من استخدام مختلف الوسائل التكنولوجية المتاحة للبحث بالمكتبة اضافة الى عدم اتقانهم مهارات البحث عن المعلومة الرقمية و خاصة منهم فئة السنة الاولى من المستخدمين كونهم جدد في المسار الجامعي و لا يتقنون التعامل مع الرصيد الرقمي و انتقاء الانسب منه و مثلها من النسبة فئة العاملين التي اوضحت أن المستخدمين لا يتقنون استخدام الرصيد الرقمي كونه يلي احتياجاتهم من المعلومات في اقل وقت وجهد و في أي مكان اضافة الى أن المكتبة لا توفر مصادر معلومات تخدم مجال تخصصهم و هذه النسب تحصل عليها العاملين من خلال استمارة استبيان وزعت على مجموعة من المستخدمين من المكتبة حول عدة جوانب تتعلق بالمكتبة المركزية العربي بن مهدي ومنها استخدام المستخدمين للرصيد الورقي أو الرقمي

11- تحليل السؤال الحادي عشر : هل تقومون باجراء دورات تدريبية للمستفيدين لتمكينهم من استخدام الوسائل التكنولوجية بالمكتبة ؟



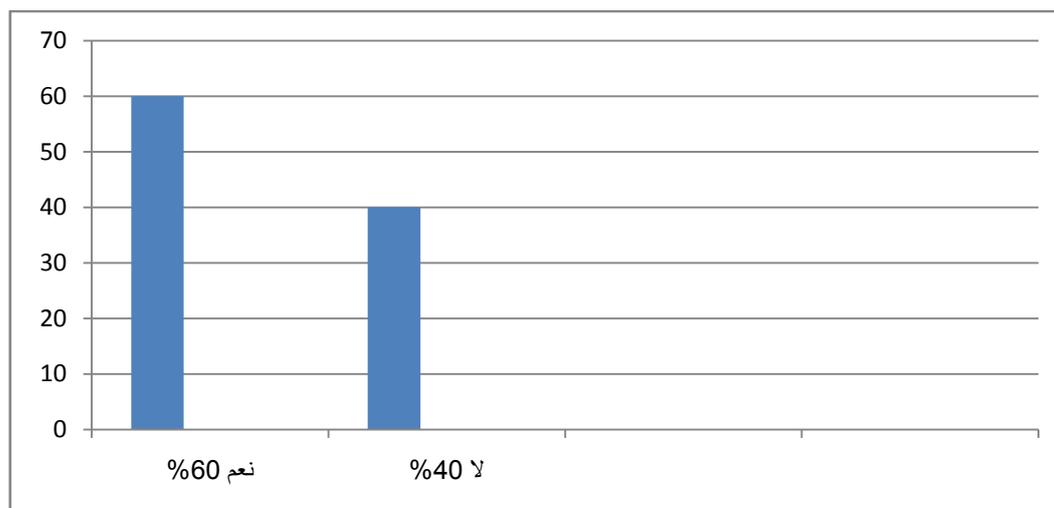
الشكل 16: الدورات التدريبية للمستفيدين لتمكينهم من استخدام الوسائل التكنولوجية للمكتبة

من خلال الايجابيات الموضحة لفئة أفراد العينة نلاحظ أن نسبة العاملين الذين يقومون بتدريب المستفيدين على استخدام المكتبة و استخدام كل الوسائل التكنولوجية المتوفرة فيها تقدر ب 60% منهم و تتم هذه الخدمة عن طريق وضع لوحات اشدادية حول كيفية استخدام مختلف الاجهزة مثل الحواسيب المخصصة للبحث بالإضافة الى اللوحات الرقمية المتوفرة بالمكتبة لمساعدة المستفيد للوصول الى مختلف المصادر اضافة الى تدريبهم على كيفية استخدام تقنية RFID التي تسهل عملية البحث عن الوعاء سواء للعامل أو المستفيد اضافة الى قيامهم داخل المكتبة لتعريفهم بمختلف مصالحتها و مهام كل مصلحة كما يقومون بإنجاز كتيبات وموجزات ارشادية حول كل الجوانب التي تتعلق بالمكتبة مثل الرصيد ، عدد المستفيدين ، الاجهزة المتوفرة ، طرق البحث ، الخدمات التي تقدمها ، المصالح المكتبية ...

كما يقومون بتدريبهم على كيفية استخدام الموقع الالكتروني وحساب المكتبة على الفيس بوك للرد على مختلف استفساراتهم و تساؤلاتهم المتعلقة بجوانب المكتبة

أما النسبة المتبقية من العاملين و المقدره بنسبة 40% من العاملين قاموا بتوضيح عدم قدرتهم على تدريب المستفيدين كون عملهم بالمكتبة مرتبط بالأعمال الفنية و لا يكون بصفة مباشرة مع المستفيد و اعتبروا أن هذا ليس من مهامهم كمكتبيين ومن المفروض أن يخصص مصلحة خاصة بتدريب المستفيدين و لكن من خلال ما لحضناه أن المكتبة تتوفر على العديد من الاجهزة لا تستخدم من قبل المستفيدين لعدم تمكنهم من تشغيلها مثل اللوحات الرقمية و غيرها من الاجهزة الاخرى

12- تحليل السؤال الثاني عشر : هل تأخذون بعين الاعتبار رغبات المستخدمين التكنولوجية في تطوير خدماتهم ؟

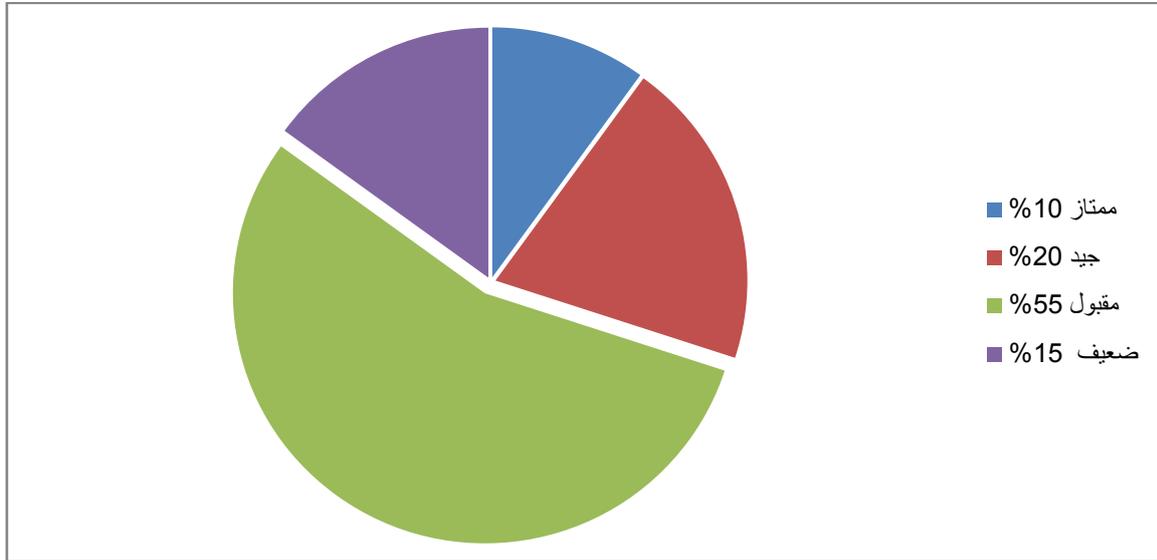


الشكل 17: اخذ العاملين لرغبات المستخدمين التكنولوجية في تطوير خدماتهم

من خلال إجابات أفراد العينة نلاحظ أن أغلب العاملين بالمكتبة المركزية العربي بن مهدي يأخذون بالاعتبار رغبات المستخدمين التكنولوجية في تطوير خدماتهم بالمكتبة و المقدره نسبتهم ب60% من العاملين ذلك لان استخدام الوسائل التكنولوجية ضرورة يتطلبها العصر ، ساهمت في القضاء على الأعمال الروتينية بالمكتبة التي كانت تقتصر على اعارة الوعاء و ارجاعه ، كما ساعدت في اختصار الوقت و الجهد على كل من المكتبيين و المستفيد ووفرت عليه مشقة البحث و أبرزها أجهزة الحواسيب المختلفة اضافة الى خدمة الانترنت التي جعلت العالم قرية صغيرة و التسهيلات التي قدمتها في المهنة المكتبية من خلال تزويد المستفيد بأكثر قدر ممكن من المعلومات بأقل جهد و تكلفة و في أي مكان شاء أما بالنسبة للفئة المتبقية من العاملين و المقدره نسبتهم ب40% فبرروا ردهم بالنفي بسبب عدم أخذ رغبات المستخدمين بعين الاعتبار عند اقتناء نوعية الاجهزة المتوفرة بالمكتب وأن هذا يرتبط بالميزانية المتاحة للمكتبة و يجب استغلالها أحسن استغلال لتلبية احتياجاتهم من الرصيد و الاشتراك في قواعد البيانات و الدوريات الالكترونية لتوفير احتياجاتهم و تحقيق رغباتهم من المعلومات و أن المستفيد تهمه المعلومات ولا تهمه الاجهزة

المحور الثاني : حول استخدام تطبيقات الويب 0-2 بالمكتبة المركزية العربي بن مهدي بأم البواقي .

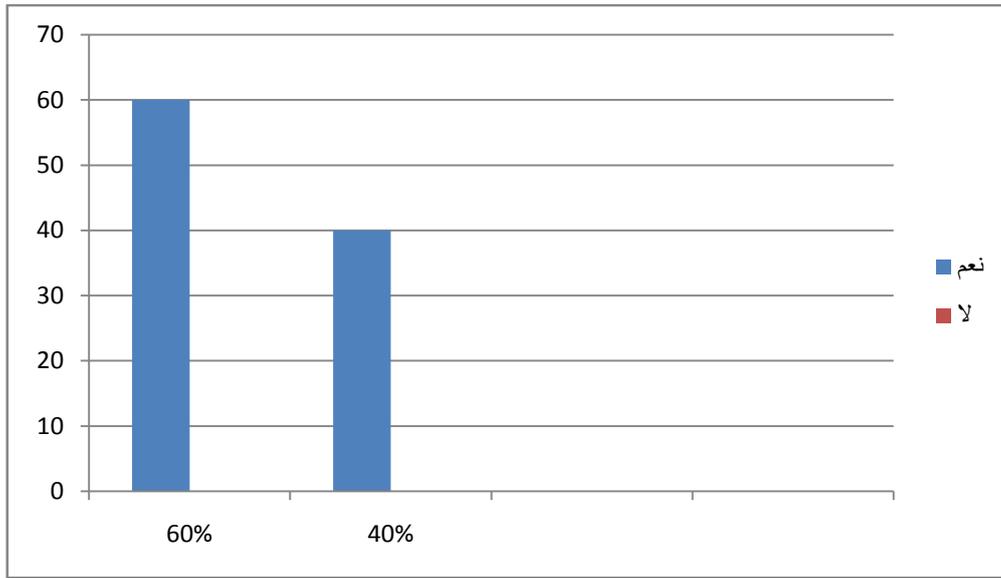
13- تحليل السؤال الثالث عشر: ما مدى معرفتك بتطبيقات الويب 0-2 (الشبكات الاجتماعية - الويكي - اليوتيوب - المدونات)



الشكل 18: مدى معرفة العاملين بتطبيقات الويب 2.0

من خلال إجابات الباحثين نلاحظ ان العاملين بالمكتبة العربي بن مهدي لا يملكون الخبرة و المعرفة الكافية بتطبيقات الويب 0-2 أو الجيل الثاني للويب على الرغم من شيوعها بين كافة أفراد المجتمع بفضل المزايا العديدة التي يتيحها في مجال التواصل حيث وضحت النسبة المقدرة ب 55% بأن استخدامهم لهذه التطبيقات قليل و يقتصر على الجانب الشخصي و أن أبرز التطبيقات التي يستخدمونها تشمل الفاييس بوك و اليوتيوب أحيانا ، و أرجحوا سبب ذلك لعدم تلقيهم الدورات التدريبية حول كيفية استخدام هذه التطبيقات في المكتبات للتواصل مع المستفيد بينما تتراوح نسبة العاملين الذين لديهم الدراية الكافية بهذه التطبيقات بين 10% و 20% من العاملين وهذا راجع للدورات التدريبية التي تلقوها في هذا المجال اضافة الى خبرتهم الجيدة في التعامل مع أجهزة الحواسيب و التكنولوجيات المختلفة ولا يخفى عليهم التعامل مع هذه التطبيقات ، أما النسبة المتبقية من فئة العاملين و المقدرة ب 15% فترجع سبب عدم درايتها و استخدامها لهذه التطبيقات الى دوافع شخصية لم يتم التصريح بها

14- تحليل السؤال الرابع عشر : هل توظف تطبيقات الويب 2-0 في مجال عملك ؟



الشكل 19: توظيف تطبيقات الويب 2-0 في مجال العمل

رغم ما يتسم به الجيل الثاني للويب من خلال تطبيقاته التي تتميز بالتفاعلية و التشاركية بين العاملين فيما بينهم من جهة و بين المستخدمين من جهة أخرى الا أن 40% منهم لا يقومون بتوظيف تطبيقات الويب 2-0 في مجال العمل و ذلك بسبب عدم تمكنهم من استخدام الوسائل التكنولوجية وضعف خبرتهم في هذا المجال أما النسبة المتبقية من فئة العاملين و المقدر بـ 60% منهم يفضلون التواصل عبر تطبيقات الويب 2-0 بسبب ميولهم لاستخدام الوسائل التكنولوجية في أداء المهام و الأنشطة بالمكتبة لجذب أكبر قدر ممكن من المستخدمين إضافة الى إنجاز أكبر قدر ممكن لأعمال بأقل جهد ووقت كما تمكنهم هذه التطبيقات من مواكبة مختلف التطورات الحاصلة في المجال و بالتالي تطوير قدراتهم ومهاراتهم التي تعمل على التغيير في المهنة المكتبية نحو الأفضل

ومن خلال إجابات فئة العاملين بالمكتبة المركزية العربي بن مهدي نلاحظ ان ابرز التطبيقات التي يستخدمها العاملين في الفاييس بوك والمدونات بـ 60% من المكتبين كونها تطبيقات سهلة

الاستخدام و يستطيع اي شخص التعامل معها حتى وان كان لا يملك الخبرة الكافية في هذا المجال اضافة الى أنها من الشبكات الأكثر شيوعا في وقتنا الحالي نظرا للمزايا العديدة التي يتيحها في التواصل بين العاملين مع بعضهم وبينهم وبين المستخدمين كما أنها تسمح لهم بالاطلاع على كل ما هو جديد وهو يساعدهم على تطوير قدراتهم من خلال مواكبته لمختلف التطورات و بالنسبة للمدونات تساعدهم في اكتساب الخبرة عبر الانترنت وكيفية التعامل مع الكم الهائل من المعلومات التي يتيحها كما تنمي فيهم روح العمل كفريق مما يسمح للمستخدمين بإمكانية التعليق وهذا ما يخلق تفاعلية بين المستخدمين و أخصائي المعلومات وهذا يساعد في تطوير قدرات كل منها

واتفق أفراد العينة التي توظف تطبيقات الويب 0-2 في مجال العمل على أن مجال استخدامهم لها يشمل مجال الدردشة في مجال العمل اضافة الى تقاسم المعلومات و تبادل الخبرات خاصة بالنسبة للعاملين الجدد بالمكتبة عن طريق تبادل مختلف الصور و مقاطع الفيديو المتعلقة بمجال المكتبات - اضافة الى أنها تساعدهم في مواكبة مختلف التطورات وهذا ما يساعدهم في تطوير قدراتهم و مهاراتهم في هذا المجال

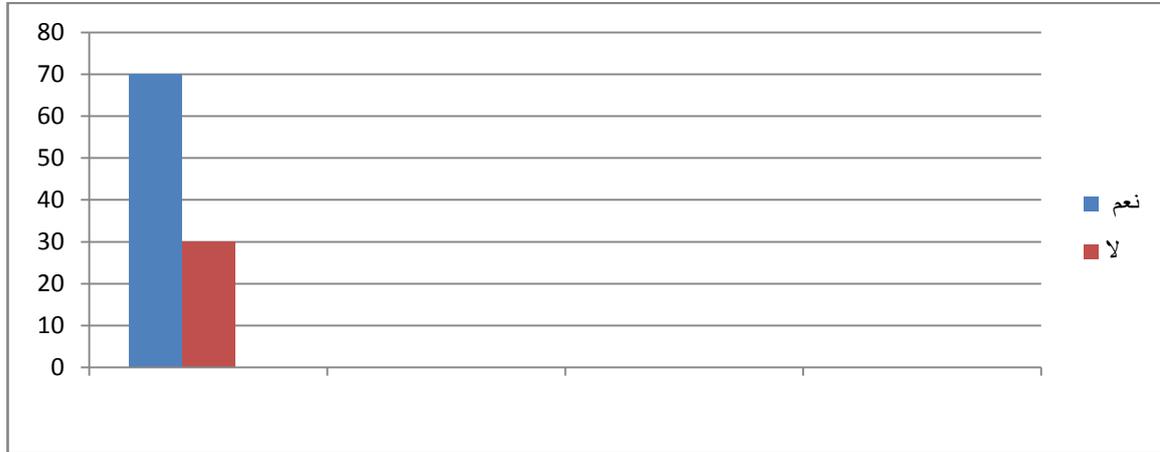
15- تحليل السؤال الخامس عشر : ما هي أغراض استخدام مكتبهم لتطبيقات الويب 0-2 ؟

من خلال اجابات أفراد العينة التي تستخدم و توظف تطبيقات الويب 0-2 أثناء العمل يتضح أنهم يستخدمونها لأغراض التواصل مع المستخدمين فيما يخص الاستفسارات و الاسئلة المطروحة عبر المواقع الالكترونية أو حساب المكتبة على الفيس بوك اضافة الى انها تساعدهم في خدمة الاحاطة الجارية التي يتيحون من خلالها كل ما هو جديد بالمكتبة سواء ما يتعلق بالرصيد أو بالنسبة للخدمات أو أي اعلان يتعلق بالمكتبة

16- تحليل السؤال السادس عشر : ماهي الخدمات التي يستخدمها المستخدمين و التي تتيحها مكتبكم من خلال تطبيقات الويب 0-2؟

من خلال اجابات العاملين الموضحة نلاحظ أن أغلب الخدمات التي يستخدمها المستخدمين من خلال تطبيقات الويب 0-2 هي طلب استفسارات من مقدم الخدمة حول المواضيع التي تتعلق بجوانب تخصصهم عن طريق طرحها عبر الموقع الالكتروني أو حساب المكتبة على الفيس بوك اضافة الى طلبهم للحصول على مختلف المصادر المعلومات الالكترونية خاصة فيما يتعلق بمختلف الرسائل الجامعية الموجودة بالشكل الرقمي في صيغة PDF في حالة عدم تمكنهم من الوصول الى المصادر الورقية المتوفرة بالمكتبة

17- تحليل السؤال السابع عشر : هل سبق و ان وجهت الى المكتبة استفسارات و أسئلة اعتمادا على بعض تطبيقات الويب 0-2 ؟

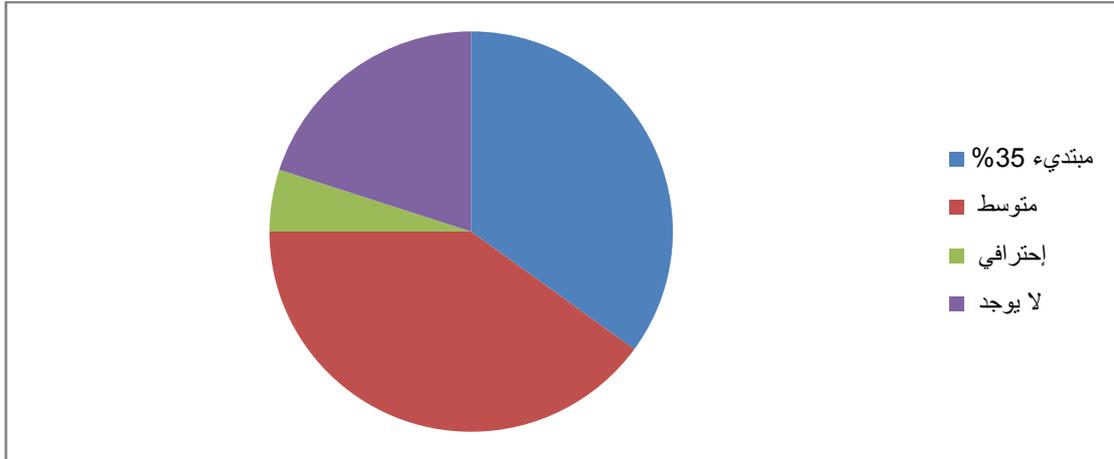


الشكل 20: تلقي المكتبة الاستفسارات عبر تطبيقات الويب 2.0

أجاب معظم أفراد العينة أنهم يقومون بتلقي أسئلة و استفسارات المستخدمين عبر الموقع الالكتروني للمكتبة أو حساب المكتبة المركزية العربي بن مهدي على الفيس بوك خاصة من قبل الطلبة الخارجيين المقبلين على التخرج وذلك حول عدة مواضيع تتعلق بالمكتبة تخدم تخصصاتهم مثل مختلف الوسائل التكنولوجية - الخدمات الالكترونية و غيرها من الاسئلة

18- تحليل السؤال الثامن عشر : ماهي الاضافات التي أتاحتها الويب 0-2 قامت بتقديم العديد من التسهيلات للمكتبة من خلال جعلها تواكب جميع التطورات و الرفع من المهارات و قدرات العاملين وهذا بدوره يساعد في تطوير الخدمات المقدمة بالمكتبة و بالتالي تلبية احتياجات المستخدمين و تحقيق رغبتهم اضافة الى أنها تساعدهم في الحصول على معلومات موثوقة من خلال هذه التطبيقات و المعلومات التي تتيحها مثل المدونات و مختلف الفيديوهات المتاحة عبر الشبكات الاجتماعية فضلا عن أنها تساعدهم في التواصل مع المستخدمين الذين هو محور كل عملية و نشاط بالمكتبة وهو نقطة البداية و النهاية لكل نشاط

19- تحليل السؤال التاسع عشر : ما هو تقييمك لمستوى استخدام مكتبكم لتطبيقات الويب 0-2 ؟



الشكل 21: تقييم مستوى استخدام المكتبة لتطبيقات الويب 0-2

بالرغم من المزايا العديدة التي أتاحتها الجيل الثاني من خلال تطبيقاته التفاعلية و التشاركية التي حولت المستخدم من متلقي فقط الى مشارك في اثناء المحتوى الرقمي الا أن اجابات أفراد العينة المدروسة تخلف من فئة الى أخرى فقد اتفقت نسبة 40% من العاملين على أن مستوى استخدام المكتبة المركزية العربي بن مهدي بأم البواقي لتطبيقات الويب 0-2 متوسط و مازال لم يطبق في المكتبة بالشكل الذي يضمن لها الانضمام الى المكتبات 0-2 في حين أن 35 % من أفراد العينة وضحو أن المكتبة مازالت في البداية و لم ترتقي الى مستوى الاحترافية في استخدام مثل هذه التطبيقات و أنها حاليا مازالت تعمل على انشاء موقع الكتروني مستقل عن موقع جامعة العربي بن مهدي اضافة الى أن حسابها على الفيس بوك لا يعمل بالصورة المثالية التي تتطلبها الجيل الثاني وهذا ما أكدته فئة العاملين بالمكتبة المركزية المقدرة ب 20% من العاملين التي دعمت اجابات العاملين الاخرى و أكدت أن المكتبة المركزية بأم البواقي رغم توفرها على مختلف التكنولوجيات التي يتطلبها العمل المكتبي الا أنها لا تزال بعيدة كل البعد للانضمام الى مكتبات الجيل الثاني و عليها أن تقوم بتدريب العاملين العمل في هذا الجيل

20- تحليل السؤال العشرون : ما هي الصعوبات التي تواجهك عند استخدام تطبيقات الويب 0-2 بالمكتبة ؟

من خلال إجابات أفراد العينة المبحوثة و ملاحظتنا توصلنا الى أن أغلب الصعوبات التي تواجه العاملين في استخدام تطبيقات الويب 0-2 تشمل أولا عدم الدراية بموضوع الويب 0-2 و تطبيقاته التي لها الكثير من المزايا على مجال المكتبات و المعلومات اضافة الى استخدام هذه التطبيقات في هذا الم وجعل استخدامهم لا يقتصر على الجانب الشخصي فقط

أما الفئة الاخرى من العاملين تشكي نقص توفير الخبرة الكافية في التعامل مع مختلف الوسائل التكنولوجية كالحواسيب و مختلف البرمجيات الامر الذي يخلق صعوبة في استخدام هذه التطبيقات بالمكتبة ، زيادة الى عدم الرضا الوظيفي لبعض العاملين بالمكتبة حيث وضحو أن العمل المكتبي ضرورة و ليس اختيار و هذا يدفع بهم الى عدم التغيير نحو تحقيق أهداف المكتبة بالانضمام الى الجيل الثاني للمكتبات

4-2- النتائج على ضوء الفرضيات

تطبيقات الويب 2-0 هي مجموعة البرمجيات القائمة على الويب ، و تستخدم في صناعة المحتوى فالمكتبيين العاملين بالمكتبة المركزية على دراية بمفهوم تطبيقات الويب 2-0 وهذا ما تبين من خلال اجابات أفراد العينة

أما بالنسبة للفرضية الأولى التي تقول بأن " تستخدم تطبيقات الويب 2-0 بالمكتبة المركزية بشكل متوسط " هي فرضية محققة من خلال أن المكتبيين العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي لأم البواقي لا يستخدمون كل تطبيقات الويب 2-0

وفي الفرضية الثانية التي تتضمن " أهم تطبيقات الويب 2-0 الأكثر استخداما بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي لأم البواقي هي الفاييسوك " وهي أيضا فرضية محققة و يتضح هذا من خلال أن المكتبيين بالمكتبة المركزية يستخدمون الفاييسوك من ناحيتين المهنية و الشخصية كونه تطبيق حديث و سهل الاستخدام

أما بالنسبة للفرضيات الثالثة و الأخيرة المتمثلة في " عدم تقبل التغيير من قبل أخصائيو المعلومات من أهم الاسباب التي يمكن أن تحول دون الاستفادة من تطبيقات الويب 2-0 بالمكتبة " وهي فرضية غير محققة و هذا من خلال أن كل المكتبيين أفادونا بشروحاتهم و ملاحظاتهم حول تطبيقات الويب 2-0 بالإضافة الى استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات أثناء تأدية مهامهم وهذا من مقومات قبول التغيير نحو استخدام تطبيقات الويب 2-0

4-3- النتائج العامة للدراسة:

في نهاية دراستنا توصلنا الى مجموعة من النتائج -ارتأينا- الى إدراجها كالتالي:

- 1 -تتوفر المكتبة المركزية العربي بن مهدي بام البواقي على امكانيات بشرية و مادية لا بأس بها مما يجعلها تواكب مختلف التطورات التكنولوجية و تقدم أفضل الخدمات للمستفيدين و استقطاب أكبر قدر منهم
- 2 -تمتلك المكتبة المركزية العربي بن مهدي بأم البواقي كل المقومات التي يتطلبها الانضمام الى الجيل الثاني للويب مثل مختلف الوسائل التكنولوجية و الموقع الالكتروني اضافة الى امتلاكها حساب على مواقع الشبكات الاجتماعية و المتمثل في الفاييس بوك
- 3 -تتوفر المكتبة على عاملين اغلبهم في التخصص و يمتلكون مختلف المهارات الفنية للعمل بالمكتبة الا انهم يحتاجون الى دورات تدريبية تساعدهم في التعرف أكثر على مفهوم الجيل الثاني و ابرز تطبيقاته المستخدمة في مؤسسات المعلومات
- 4 -تقوم المكتبة المركزية العربي بن مهدي بأم البواقي بتقديم خدمات للمستخدمين تتمثل ابرزها في خدمة الانترنت و توفير اغلب البرمجيات التي تساعد المستفيدين في الحصول على مختلف مصادر المعلومات و بالنظر الى الخدمات التي تتحها تطبقات الجيل الثاني فالمكتبة تقتصر خدماتها على التواصل مع المستفيدين من خلال شبكة الفاييس بوك و الرد على مختلف استفساراتهم المقدمة عبر الموقع أو حسابها على الفاييس بوك

- 5- تعدد دوافع استخدام الشبكات الاجتماعية و خاصة الفاييس بوك من قبل العاملين في مهنة المكتبية لغرض التطوير المهني و التواصل و تبادل الخبرات بينهم
- 6- يتميز اخصائيو المعلومات المكتبة المركزية العربي بن مهدي بأم البواقي بتوجهاتهم التكنولوجية في المهنة المكتبية و رغبتهم في التغيير من المواقع الذي تشهده مختلف المكتبات و ذلك من خلال تبني تطبيقات الويب 2.0 بالمكتبة و اولها الشبكات الاجتماعية للتواصل مع المستخدمين.
- 7- يفضل العاملون المكتبة المركزية العربي بن مهدي بأم البواقي استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و خاصة الفاييس بوك عند التواصل فيما بينهم نظرا لسهولة استخدامها و قلة تكلفتها و باعتبارها الشبكة الرائدة في جميع المجالات و بين جميع الفئات كونها لا تتطلب مهارات عالية لاستخدامها
- 8- يعتبر نقص الدورات التدريبية للعاملين بالمكتبة المركزية العربي بن مهدي بأم البواقي اهم عائق يواجه العاملين و يعتبر السبب الرئيسي الذي يحول دون استخدام المكتبة مثل تطبيقات الويب 2.0 و بالتالي الانضمام الى الجيل الثاني للمكتبات
- 9- ينحصر تقييم العاملين بالمكتبة المركزية العربي بن مهدي لاستخدام تطبيقات الويب 2.0 بين المبتدئ و المتوسط و ذلك لعدم الدراية الكافية بمفهوم الجيل الثاني للويب من قبل اغلب العاملين بتحكم مختصوا المعلومات بالمكتبة المركزية العربي بن مهدي في تكنولوجيا المعلومات بصورة جيدة بحكم تعاملهم اليومي مع مختلف التكنولوجيات المتوفرة بالمكتبة و التي يجب تلزمها عملهم بالمكتبة لتقدم افضل الخدمات للمستخدمين.

❖ و كنيحة عامة للدراسة يمكننا القول بان المكتبة المركزية العربي بن مهدي بأم البواقي تستخدم تطبيقات الويب 2.0 بشكل متوسط.

4-4- مقترحات الدراسة:

- بناء على نتائج الدراسة قمنا بتقديم مجموعة من الاقتراحات:
- ضرورة التوعية المستمرة للعاملين في قطاع المكتبات و المعلومات بتطوير و متابعة كل ما هو جديد من تطورات تقنية و التي من شأنها ان ترفع من مستوى الخدمة المقدمة
- العمل على نشر ثقافة الويب 2.0 و توعية العاملين و لموظفين و تاهيلهم باساليب مختلفة
- العمل على تشجيع المكتبيين و اخصائيو المعلومات لاستخدام تطبيقات الويب 2.0 و خصوصا الشبكات المهنية لتبادل المعارف و الاراء و الخبرات و من اجل تطوير المهنة المكتبية
- ضرورة قيام مسعولي المكتبات الجامعية ببحث المستخدمين على استخدام تطبيقات الويب 2.0 خلال المقررات الدراسية و التفاعل معها.
- اقامة دورات وورش عمل للعاملين و المستخدمين من المكتبة حول اهمية تطبيقات الويب 2.0 و كيفية استخدامها

- ضرورة اعتماد تطبيقات الويب 2.0 كسلاح تنافسي يساهم في تشجيع المكتبات الجامعية على تحسين أدائها و تطوير خدماتها و جذب المستخدمين ايها
- الاستفادة الفعالة من الشبكات الاجتماعية في التواصل مع جمهور المستخدمين من أجل التعرف على احتياجاتهم المحتملة و الفعلية من المكتبة

خلاصة الفصل

من خلال ما جاء في هذا الفصل حاولنا عرض اهم نتائج الدراسة للوصول الى اجابة دقيقة لتساؤل اشكالتنا، و بالتالي عرضنا مجموعة من المقترحات التي ستساعدنا للقضاء على بعض النقائص فيم يخص موضوع دراستنا .

الخاتمة

بعد التغيرات الكبيرة التي طرأت على شبكة الويب و التي أدت الى ظهور الويب 2.0 و التي شملت جميع المجالات بما فيها المكتبات و المعلومات و الذي يعد المنبع الحقيقي للمعلومات و المهدي الاول لتبني المعلومات مختلف التكنولوجيات الحديثة التي تساهم في التطور السريع في هذا المجال ، وهو ما جعل المكتبات تؤثر و تتأثر مع المجتمع المحيط بها سواء مستفديها أو المؤسسات الأخرى من نفس الجوال و التي دفعت بالمكتبات الى التغيير في أهدافها و أدوارها ووظائفها و التوجه نحو تطبيقات الجيل الجديد التفاعلية نظرا لمختلف التسهيلات التي تقدمها لكل العاملين و المستفيدين في المجال ، و من خلال ما توصلنا اليه في تحليل البيانات الدراسة و انطلاقا من النتائج العامة نلخص الى القول بان المكتبة المركزية العربي بن مهدي بأم البواقي تسير في طريق الحداثة و ذلك لما تتوفر عليه من مقومات تكنولوجية اللازمة تؤهلها لذلك لكن هذا لا ينبغي ان المكتبة لا تزال في البداية لتبني و استخدام مثل تطبيقات الجيل الثاني للويب بالشكل الفعال الذي يضمن لها الارتقاء و الانضمام الى مستوى مكتبات الجيل الثاني وذلك لافتقارها للكفاءات و المهارات الواجب توفرها في اختصاصيو المعلومات و العاملين بها و التي تؤهلهم لذلك لكن رغبتهم في التغيير و توجهاتهم التكنولوجية تجعل استخدام مثل هذه التطبيقات بالمكتبة المركزية العربي بن مهدي بأم البواقي رؤية و هدف يجب تحقيقه مستقبلا .

1 قائمة المراجع باللغة العربية:

قائمة الكتب:

- 1 -الطيب ، آلاء جعفر الصادق محمد .تكنولوجيا الويب 2.0 في مؤسسات المعلومات ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 2012
- 2 -الطيب ، آلاء جعفر الصادق محمد .المكتبة في جيلها الثاني (الفلسفة - النشأة - المفهوم - البيئة) ، دار المعرفة ، القاهرة ، 2012
- 3 -عبد المعطي ، محمد علي ، السرياقوسي ، محمد . أساليب البحث العلمي ، دار الفلاح ، الكويت ، 1998
- 4 -عبيدات ، محمد ، أوغضار ، م ، مبيضين ، ع . منهجية البحث العلمي : القواعد والمراحل والتطبيقات ، عمان : دار وائل للنشر ، 1997
- 5 -عبيدات ، محمد . منهجية البحث العلمي : القواعد والمراحل والتطبيقات ، عمان : دار وائل للنشر ، 1997
- 6 -عليان ، ربحي مصطفى ، غنيم ، عثمان محمد . مناهج و أساليب البحث العلمي : النظرية والتطبيق ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2000

قائمة الرسائل الجامعية

- 7 -الزبير ، أمين جمال . اتجاهات اختصاصي المعلومات والمكتبات بالجامعات السودانية الحكومية ، دراسة مسحية ، دكتوراه علم المكتبات ، أم درمان ، 2011
- 8 -بزواوية ، زهرة . مجتمع المعلومات والكفاءات الجديدة لدى اختصاصي المعلومات ، ماجستير ، علم المكتبات ، قسنطينة ، 2015.
- 9 -بن زايد، عبد الرحمان . تنظيم و استرجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية : بين هيمنة محركات البحث و فعالية تقنية الفلكسونومي flocksonomy ماجستير . علم المكتبات . جامعة قسنطينة 2 . 2005
- 10 - بن زكة ، وسام . اختصاصي المعلومات في ظل الويب 2.0 : الجاهزية و امكانية التطبيق دراسة ميدانية بمكتبات جامعي جيجل وبجاية ، دكتوراه ، علم المكتبات ، جامعة قسنطينة ، 2- 2015
- 11 - عكنوش ، نبيل . المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية تصميمها وإنشائها : مكتبة جامعة للأمير عبد القادر نموذجاً ، دكتوراه ، علم المكتبات ، قسنطينة ، 2010

قائمة المراجع

- 12 - عوادي ، نعيمة ، بلخير ، كنزة . اختصاصي المعلومات والإدمان على الانترنت ، ماجستير ، علم المكتبات ، جامعة قسنطينة ، 2011
- 13 - فتحي ، عباس . واقع وآفاق التكوين المستمر لاختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية ، ماجستير ، علم المكتبات ، جامعة وهران ، 2015
- 14 - قصوري ، محمد أمين . دور برنامج التكوين الأكاديمي في إعداد اختصاصي المعلومات 2.0 ، دراسة تقييمية لبرنامج التكوين بالمعهد العالي للتوثيق بتونس ، ماستر علم المكتبات ، جامعة 08 ماي 1945 ، قالة ، 2017
- 15 - قواسمية ، عبد الغني . اتجاهات المدونين العرب في تخصص علم المكتبات : دراسة تحليلية تقييمية ، ماجستير ، علم المكتبات ، وهران ، 2014
- 16 - ماضي ، وديعة . دور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية ، ماجستير ، علم المكتبات ، جامعة قسنطينة ، 2009

اعمال المؤتمرات

- 17 - الحمود . نهلاء داود . العيتيبي . جميلة حمدان . مشروع مقترح . إنشاء موقع الكلية التربوية الأساسية و تصميمه و إستخدام تطبيقات web 2.0 بين أعضاء هيئة التدريس . المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات
- 18 - العيسائي . أحمد بن خلفان بن راشد . المدونات الإلكترونية : سلبياتها و إيجابياتها من وجهة نظر طلبة قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس . أعمال المؤتمر التاسع عشر لجمعية المكتبات المتخصصة . فرع الخليج العربي . ابو ظبي 2013.
- 19 - بوعنافة ، سعاد . التكوين المستمر لاختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية الجزائرية (الفرص والتحديات) ، أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) ، المدينة المنورة ، 2013.
- 20 - حمدي ، أمل وجيه . تقنية البث الالكتروني المسموع pod casting و تطبيقاتها في المكتبات : دراسة لتجربة منظومة مكتبات جامعة جورجيا بأثينا . أعمال المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات (اعلم) الدار البيضاء . 2009.
- 21 - شابونية ، عمر ، شنيقل ، نزار . تقنية RSS: وسيلة لليقظة المعلوماتية في المكتبات . أعمال الملتقى الوطني حول المعلومات العلمية و التقنية في الجامعات الجزائرية، الجزائر، 2010

قائمة المراجع

- 22 - عارف ، محمد ، جعفر السريحي ، حسن عواد . الجيل الثاني من المكتبات وواقع المكتبات الجامعية السعودية ، أعمال المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (إعلم) ، الدار البيضاء ، 2009
- 23 - عبد الله محمد عبد الله ، محمد . اختصاصي المعلومات والمكتبات بدولة قطر في العصر الرقمي (الواقع ، والمأمول) ، أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (إعلم) المدينة المنورة ، 2013
- 24 - عبد الله . محمد نوال . خدمة الملخص الوافي ما ميزها وواقعها و كيفية الاستفادة منها في المكتبات الجامعية العربي أعمال المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات . الدار البيضاء .
- 25 - عثمان علي ، محمد ، لمياء . تأهيل اختصاصي المعلومات للتفاعل مع الجيل الجديد من نظم المعلومات ، أعمال المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) ، الدار البيضاء ، 2009
- 26 - قطان ، محمد عاطف . اختصاصي المعلومات المناسب لدعم برامج التعليم عن بعد : دراسة للخصائص والمؤهلات ، أعمال المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) ، الدار البيضاء ، 2009
- 27 - مبرك ، سامي . المكتبة الوطنية في بيئة الويب 2.0 : نحو نموذج جيل ثاني للمكتبات الوطنية العربية ودوره في مواصلة إرساء مجتمع المعرفة العربي ، أعمال المؤتمر الثالث والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (إعلم) ، الدوحة ، 2012

البيوغرافيا

أ - اللغة العربية

- 28 - الخليفة، هند بنت سليمان . توظيف تقنيات الويب 0-2 في خدمة التعليم و التدريب الالكتروني (على الخط) : المملكة المتحدة : جامعة ساو تهمبتون . دت . متاح على <http://irc-online-net/library/wp.content/uploads/2010/06/21312-pdf> زيارة يوم 2018/04/10
- 29 - الصادق . رايح . الفضاء المدوناتي : انبعاث حامل اتصالي جديد ام توهمات جماعية جديدة ؟ مجلة دراسات . العلوم الانسانية و الاجتماعية . كلية الاتصال جامعة الشارقة . ع 35(3)
- 30 - الفطيسي . محمد سعيد . ثورة الاعلام الرقمي (نشوء ظاهرة التدوين و المدونات) صحيفة المثقف المستقلة ع 1203 . 2009
- 31 - الكسواني . اسامة . ثورة المدونات تحتاح عالم المعلومات . جريدة القبس . ع 14603 . 2014 . متاحة على الرابط <http://www.algoles.con.kw/hoop/14740> تمت الزيارة يوم 2018/03/26

قائمة المراجع

- 32 - الكندي . سالم سعيد علي . الصقري . محمد ناصر علي . شبكات التواصل الاجتماعي كأداة تسويقية في مؤسسات المعلومات ودور المستفيد في العملية التسويقية . جامعة السلطان قابوس . مج 13 . ع 21 . 2012
- 33 - بن عبد الله الجابري ، سيف . إعداد أخصائي المكتبات والمعلومات في الألفية : رؤية خليجية ، دراسات المعلومات ، ع 6 ، 2009
- 34 - بن غالب دبور . عبد الرحمان . تطبيقات الويب 2.0 و أنماط الافادة منها من جانب هيئة التدريب بجامعة طيبة دراسة تحليلية مجلة الملك الوطنية . مج 19 . ع 2 . 2013
- 35 - تيج . أمنية . خصائص المدونات الإلكترونية (على الخط) متاح على <http://dioe.net> 7807 زيارة يوم 2018/03/26
- 36 - جوهرى ، عزة فاروق . موسوعة نول (knol) الرقمية : نموذج للتأليف و الوصول الحر تقييم للدور و مدى الافادة منها في مجتمع المعرفة و اثناء المحتوى الرقمي العربي . مجلة مكتبة الملك في الوطنية . مج 19 . ع 1 . 2013
- 37 - عبد المعطي ياسر يوسف ، الخرينج ، ناصر متعب ، رحلة المكتبات من الويب 1.0 الى الويب 4.0 ، مجلة اعلم ، ع . 16 . 2016
- 38 - فرج ، أحمد ، أحمد ، تقنيات الويب 2.0 و توظيف تطبيقاتها في مؤسسات المعلومات ، مجلة اعلم ، ع . 7 ، 2010
- 39 - متولي ، أحمد سعيد أحمد . استخدام تقنية الوافي للمواقع Rss rich site summary في مواقع المكتبات و مرافق المعلومات (على الخط) cybrarian journal 2009 . ع 21 متاح على http://www.journal-cybrarian.org/index.php?option=com_content&view=article&id=490:q-q-Rss-rich-site-summary-catid=144:2009-05-20-53-29a9temid=62 (زيارة يوم 2018/04/05)
- 40 - مجاهد . أماني جمال . توظيف تطبيقات الويب .. 2 في تقديم خدمات متطورة في مجال المكتبات و المعلومات (على الخط) متاح على <http://www.zantac.com/faq.html> . زيارة يوم 2018/03/26
- 41 - مجاهد . أماني . استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة ع 8 . 2010
- 42 - منصور . عصام . المدونات الالكترونية مصدرا جديدا للمعلومات (على الخط) مجلة دراسات المعلومات . 2009 ع 5 متاح على www.infotmation.net/issue-list.php?action=getbodytitleid=65

زيارة يوم 2018-03-26

43 - ايجابيات و سلبيات المدونات (على الخط) على الرابط

http://swissinfo.ch/ arafront.htm1 = 18486 . زيارة يوم 2018/04/02

ب - باللغة الفرنسية

44- Blount. Lindahl. Weblogs: simplifine web publishine computer n 36 (11)2003

45- Drezner. Dawil .farrell .henry. the power and politics of blogs. chicago american political science association .2004

46- Elde. ler bilan du blog :points positifs / negatifs . annances (on ligne) .disponible sur : http // promethee devporso. com / ler – bilan du blog points positif negatif annances / (visite le 26/03/2018)

47- Francis, N indexation . collabourative et floksonomies (socimentaliste. Science delinfarmation) 2007 , vol 44 , N° 1

48- le deuff , olivier , le bibliotheque 2.o / genes et evolution d'un concept (en ligne) les cahiers d'un numérique , 2010 vol 1 , n°6 disponible , sur : <http://www.cairn.info.www-sndl1.arm.dz/renu-les> cahiers du numirique . 2010 -1 page 81 htm.

Le site web

49- www. Wikipedra .com

جامعة 08 ماي 1945

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات ضمن تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والوقوف على واقع المكتبات الجزائرية واستخداماتها لتطبيقات الويب 0.2 أو الجيل الثاني للويب ارتأينا أن نضع هذا الاستبيان لتغطية الجانب الميداني من الدراسة الموسومة بعنوان:

المكتبة الجامعية و توظيفها لتطبيقات الويب 02: دراسة ميدانية
المكتبة المركزية

جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي-

تحت إشراف:

- د.بن زكاة وسام

من إعداد الطالبتين:

-بن سايح حنان

- زرقين أميرة

السنة الجامعية: 2018/2017

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر أنثى
2. السن: من 20-30 من 30-40 من 40-50
3. المستوى التعليمي: تقني سامي ليسانس ماستر دكتوراه
4. الدرجة في السلم الوظيفي: مساعد ملحق محافظ محافظ رئيس
5. مدة الخدمة بالمكتبة: أقل من 10 سنوات من 10 إلى 20 سنة أكثر من 20 سنة

المحور الثاني: أ- حول الإمكانيات المادية لمكتبة العربي بن مهدي بأم البواقي

6- ما هي مختلف الوسائل التكنولوجية التي تتوفر عليها مكتبكم؟

- حواسيب
 برمجيات
 Pdf
 أجهزة رقمية

- أخبرنا ذكرها

7- هل تمتلك المكتبة موقع الكتروني؟

- نعم لا

8- هل تمتلك مكتبكم على شبكة الأنترنت؟

- نعم لا

9- هل تمتلك المكتبة حساب على مواقع الشبكات الاجتماعية؟

- نعم لا

ب- حول المهارات في المهنة المكتبية

10- ما مدى تمكنكم من استخدام الوسائل التكنولوجية لتقديم الخدمات للمستخدم؟

ضعيف متوسط ممتاز

11- هل ارتقت مكتبتكم إلكترونية رصيدها الورقي وتقديمه للمستفيدين؟

نعم لا

12- هل تقومون بتقديم الخدمات الإلكترونية للمستفيد؟

نعم لا

- في حالة الإجابة بنعم فيما تتمثل هذه الخدمات؟

فهرس آلي الرقمنة خدمة الانترنت التعليم الإلكتروني البرمجيات
أخرى أذكرها

13- عند تواصلك مع زملائك أثناء العمل ماذا تستخدم؟

البريد الإلكتروني الرسائل القصيرة مواقع الشبكات الاجتماعية

أخرى. أذكرها

14- هل تلقيت دورات تدريبية حول استخدام تطبيقات الويب 2.0 بالمكتبة؟

نعم لا

ج - حول المستفيدين من المكتبة؟

15- هل يفضل مستفيدو مكتبتكم استخدام الرصيد؟

الرقمي الورقي

16- هل تقومون بإجراء دورات تدريبية للمستفيدين لتمكينهم من استخدام الوسائل التكنولوجية

بالمكتبة؟

نعم لا

17- هل تأخذون بعين الاعتبار رغبات المستفيدين التكنولوجية في تطوير خدماتكم؟

نعم لا

**المحور الثالث: حول استخدام تطبيقات الويب 2.0 بالمكتبة المركزية العربي بن مهدي
بأم البواقي:**

18- ما مدى معرفتك بتطبيقات الويب 2.0 مثل: الشبكات الاجتماعية- الويكي- يوتيوب- المدونات؟

ممتاز جيد مقبول ضعيف

19- هل توظف تطبيقات الويب 2.0؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم ما هي تطبيقات الويب 2.0 التي تستخدمها؟

الفيسبوك المدونات الملخص الوافي للمواقع

20- ما هي مجالات استخدامك لتطبيقات الويب 2.0 بالمكتبة؟

الدردشة تقاسم المعلومات مواكبة التطورات تطوير القدرات والمهارات

21- ما هي أغراض استخدام مكتبتكم لتطبيقات الويب 2.0؟

التسويق إحاطة جارية التواصل مع المستخدمين أخرى

أذكرها

22- ما هي الخدمات التي يستخدمها المستخدمين والتي تتيحها مكتبتكم من خلال تطبيقات الويب 2.0؟

طلب استفسار من مقدم الخدمة الحصول على دورات تدريبية عن طريق تطبيقات الويب 2.0

البث الإنتقائي الحصول على مصادر معلومات الكترونية أخرى

أذكرها

23- هل سبق وأن وجهت إلى المكتبة استفسارات وأسئلة اعتمادا على بعض تطبيقات الويب 2.0؟

نعم لا

24- ما هي الإضافات التي أتاحتها تطبيقات الويب 2.0 والتي ساعدتكم على أداء مهامكم؟

توفير الوقت والجهد الحصول على معلومات موثوقة التواصل مع المستخدمين

أخرى أذكرها

25- ما هو تقييمك لمستوى استخدام مكتبتكم لتطبيقات الويب 2.0؟

مبتدئ متوسط احترافي لا يوجد

26- ما هي الصعوبات التي تواجهك في استخدام تطبيقات الويب 2.0 بالمكتبة؟

.....
.....

المستخلص :

شهدت شبكات الويب تطورات حديثة طرأت عليها باستمرار و نتيجة لهذه التطورات في هذه الشبكة ظهر ما يسمى الويب 2.0 والذي عرف بالويب التفاعلي ، و بالتالي خلق بيئة جديدة أضافت بعد أساسه التقنيات المتطورة، و الذي غير من طبيعة مستخدمي مستفيدي ، هذه الشبكة ، ومن ثم ظهرت ما يعرف الجيل الثاني للمكتبات و الذي جاء كنتيجة لتبني واستخدام تطبيقات الويب 2.0 في مواقع المكتبات لتصبح مكتبة 2.0 ومن هنا جاءت دراستنا للتعرف على مدى استخدام تطبيقات الويب 2.0 بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي لام البواقي الذي كان هدفها الرئيسي ، ولقد قدمنا دراستها في جانبها النظري نظرة عامة حول المكتبات والتي محورها الرئيسي المستفيد : 2.0 و أخصائي المعلومات 2.0 من اجل التفاعل بينهما فيم يخص تقديم الخدمات ، : بالإضافة إلى تطبيقات الويب 2.0 وكيفية استخدام كعينة من اختصاص المعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي من خلال الاعتماد على مجموعة من الأدوات المنهجية كالاستبيان و اتباع المنهج الوصفي هذا ما أوصلنا إلى نتائج كان مضمونها يشير إلى أن هناك استخدام متوسط لتبتيقات الويب 2.0 بالمكتبة

الكلمات المفتاحية :

شبكة الويب . الويب 2.0 ، المكتبة 2.0 . تطبيقات الويب 2.0 ، المستفيدة 2.0 . اخصائي المعلومات ، 2.0 المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي تم البواقي